انظار العالم كلّه.. مشدودة الى غزة!

اليوم، ولأول مرة في تاريخ المنطقة، الرئيس الفلسطيني يدخل اول بقعة محررة من فلسطين



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

الجمعة
١ تموز ١٩٩٤
٢٣ محرّم ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

1.7.1994
המחיר 2.00 שקל
(כולל מע"מ)

العدد vol 41/51

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את'יחאד. יומי



الوصول، بالطائرة المروحية من القاهرة، الى، مشارف رفح. ومن هناك الى غزة، حيث يلقي خطابا تاريخيا

(اقرأ ص٢ و٣)



توفيق زيّاد: سأدعو عرفات لزيارة الناصرة

آراء متضاربة حول احتمال زيّارة عرفات اريحا، بعد غد الاحد

الحاخام الاكبر يشكر عرفات على احترامه مشاعر اليهود وحرمة السبت

اليمين.. يخرج عن طوره في التعبير عن الحقد والكراهية للسلام

الجبهة تدعو قوى السلام: لا تتركوا الساحة لليمين

رابين: اليمين يسعى لاسقاط الحكومة بالقوة!

مثلو الجماهير العربية الذين دعوا لاستقبال عرفات هم:

اعضاء الكنيست العرب وسكرتارية لجنة المتابعة ورجال دين وقادة الاحزاب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت السلطة الوطنية الفلسطينية الدعوة الى ٢٥ - ٣٠ شخصية عربية من اسرائيل للمشاركة في الاستقبال الرسمي والجماهيري للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في غزة، اليوم الجمعة.

وعلمنا ان الدعوات وجهت الى اعضاء الكنيست العرب والى رئيس واعضاء سكرتارية لجنة المتابعة للجماهير العربية والى السكرتيرين العامين للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحركة التقدمية للسلام والحزب الدمقراطي العربي، ورجال الدين من جميع الطوائف.

ونفى مصدر فلسطيني، ما كانت اذاعة اسرائيل العبرية قد بثته، امس، من ان الدعوة وجهت على اوراق رسمية كتب عليها «الحكومة الفلسطينية». وقال: لا توجد دعوات خطية اصلاً. وقد وجهنا دعوات شفهية.

اقرأ في الملحق

اسرائيل ترفض عودة محمود درويش وتوفيق فياض وصبري جريس و٣٢ فلسطينياً آخر كانوا يحملون الجنسية الاسرائيلية

استفزاز استيطاني يميني في اريحا

● اريحا - من مراسلة «الاتحاد»، ليلى فودة (ياسين) - اقدم النائب اليميني حنان بورات (مفدال)، امس الخميس، على خطوة استفزازية جديدة ضد سلطة الحكم الذاتي في اريحا عندما دخل الى الكنيس اليهودي القديم على مشارف المدينة واعتصم فيه.

وكان ضابط فلسطيني قد اطلق رصاصتين في الهواء للتحذير واستدعاء «دورية ارتباط» اسرائيلية - فلسطينية اثر الاستفزاز الذي قام به احد المسترطنين (ويدعى عيران) قرب الكنيس.

فقد قام هذا المستوطن بتوجيه سلاحه الى صدر احد افراد قوات الامن الوطني الفلسطيني (من حراس الموقع) لان هذا الاخير طلب منه ازاحة سيارته من امام موقع الشرطة الفلسطينية ونقلها الى مكان آخر.

واكد لنا الملازم سميح، ضابط الموقع، ان هذا المستوطن معروف بأعماله الاستفزازية المتكررة واثارته للشغب في الموقع باستمرار وان شكاوى عديدة قد قدمت بشأنه الى «وحدات الارتباط».

خلال زيارة قام بها محاميد، أمس:

السجينة ربيحة اشتيه ترفض تجميد اضرابها عن الطعام

● سجن «تلموند» - لمراسل خاص - قام النائب هاشم محاميد، مساء امس الخميس، بزيارة الى سجن «تلموند» (الشارون) لالتقاء السجينة ربيحة اشتيه المضربة عن الطعام منذ عشرة ايام احتجاجاً على عدم تلبية مطالبها التي تتلخص في وقف الممارسات اللاانسانية التي تتعارض مع المواثيق الدولية والاعراف الانسانية.

وقد التقى محاميد السجينة في غرفة سجنها ساعة كاملة واطلع على تدهور حالتها الصحية ازاء استمرار الاضراب عن الطعام حيث يقتصر كل «غذائها» (!) على المياه العادية والمياه المملحة (مع الملح). وناقش محاميد مع المناضلة ربيحة اشتيه موضوع اضرابها عن الطعام. وعرض عليها تجميد الاضراب لفترة معينة يتم خلالها بحث مطالبها مع الجهات المختصة، لكنها رفضت.

والتقى محاميد، ايضاً، السجينات المناضلات: اميمة الآغا (المحكومة لخمس سنوات) وابنتها حنين (عمرها ٨ اشهر) وزهرة كرعوش (محكومة ١٢ سنة) ورلى ابو دحّو (محكومة ٢٥ سنة) وعبير الوحيدي (محكومة ١٥ سنة).

ووعد محاميد بزيارة السجينات المناضلات مرة اخرى خلال الايام القريبة بعد عرض مطالبهن على الجهات المسؤولة.

(اقرأ تقريراً مفصلاً عن وضع السجينات في صفحة «المرأة» في ملحق هذا العدد).

طرد مارادونا رسميا من المونديال!

● دالاس - قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم طرد دييغو مارادونا من مونديال ٩٤، لثبوت تناوله منشطات، ومنعه من مزاولة اي نشاط حتى نهاية المسابقة بانتظار فرض عقوبات اخرى بحقه.

واوضح الامين العام للاتحاد الدولي، جوزف بلاتر، ان العينة المضادة ثبتت نتائج العينة الاولى، التي اكتشف انها تحوي مادة ايفيدرين الممنوعة.

وكان مارادونا خضع لفحص روتيني للكشف عن المنشطات، السبت الماضي، بعد مباراة الارجنتين ونيجيريا في دالاس واسفرت عن فوز الارجنتين (٢ - ١).

واكد الاتحاد الدولي انه لا يشك ابداً في نتائج المنتخب الارجنتيني باعتبار ان مارادونا وحده تناول المنشطات من بين اعضاء المنتخب.

(المزيد من التفاصيل ص٤)

التوقيع في موسكو على اتفاق لوقف القتال في اليمن

● صنعاء توافق على انتشار قوة مراقبة عربية من ١٠٠ شخص للاشراف على وقف اطلاق النار ●القتال كان متواصلا مساء امس ● الجنوبيون عززوا خطوطهم الدفاعية عن عدن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسفرت الوساطة الروسية بين الطرفين المتحاربين في اليمن عن التوقيع، امس الخميس في موسكو، على اتفاق آخر لوقف اطلاق النار بين عدن وصنعاء، من المفروض ان يكون قد دخل حيز التنفيذ عند منتصف هذه الليلة (الخميس/الجمعة).

ووقع الاتفاق، وهو الاول من نوعه منذ نشوب المعارك، وزير خارجية اليمن الشمالي، محمد باسندوه، وسالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة في اليمن الجنوبي، بحضور وزير خارجية روسيا اندريه كوزيريف، الذي اكد ان هذا الاتفاق يشكل خطوة مكملة لقرارات مجلس الامن الدولي حول النزاع اليمني.

وكان مجلس الامن قد اتخذ، امس الاول الاربعاء، القرار رقم (٩٣١) الذي يطالب فيه بوقف عام للعمليات العسكرية.

وجرت، امس في مقر الامم المتحدة في نيويورك، مشاورات بين ممثلي عدن وممثلي صنعاء لوضع آلية للاشراف على وقف اطلاق النار، اتفق عليه برعاية روسيا.

واعلن عبد الكريم الارياني (شمالي) المشارك في مشاورات نيويورك، امس، ان صنعاء تؤيد ارسال ما بين خمسين الى مئة مراقب عربي للاشراف على وقف اطلاق النار.

وستبحث هذه المسألة خلال جولة جديدة من المحادثات في نيويورك، مع حيدر ابو بكر العطاس (جنوبي) وموفد الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي.

وعلى صعيد القتال حتى مساء امس، نقلت الوكالات ان القوات الجنوبية عززت، امس الخميس خطوط الدفاع في محيط عدن، بعد ان حققت القوات الشمالية تقدما مكنها من الوصول الى حدود ضواحي حاضرة اليمن الجنوبي.

وقد عاد القصف، ظهر امس بعد هدنة قصيرة قطعها من وقت لآخر اطلاق نار من اسلحة اوتوماتيكية

●البقية على صفحة ٥ ●

الطيران الحربي الاسرائيلي يشن غارة على جنوب لبنان

* قوات الاحتلال تشن ثماني غارات خلال شهر حزيران المنصرم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شن الطيران الحربي الاسرائيلي، بعد ظهر امس الخميس، غارة على مرتفعات اقليم التفاح قرب صيدا في الجنوب اللبناني، التي تنتشر فيها مواقع حزب الله، وذلك بعد مضي ساعة على قيام «حزب الله» بقصف، مواقع «جيش جنوب لبنان» العميل بالكاتيوشا.

وافادت الشرطة اللبنانية ان الطائرات الحربية الاسرائيلية اطلقت، خلال طلعتين، خمسة صواريخ جو ارض، وان مدفعية جيش الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة له قامت بقصف الوديان المواجهة للقطاع الاوسط، دون ان يؤدي ذلك الى وقوع اصابات.

وقد ارتفعت اعمدة الدخان الاسود التي كانت تشاهد بالعين المجردة عن مسافة كيلومترات من المنطقة التي استهدفها القصف.

من ناحيتها اعلنت «المقاومة الاسلامية»، الذراع العسكري «لحزب الله» مسؤوليتها عن «هجوم صاعق على دورية اسرائيلية عند ساعات ظهر امس، على طريق العيشية، في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

واوضح بيان «حزب الله» بأن عناصر المجموعة «امطروا الدورية الاسرائيلية المؤلفة من دبابتي «ميركفا» وكاسحة الغام وعدد من المشاة، بوابل من نيران اسلحتهم الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى اصابة الدبابتين بمن فيهما مباشرة».

يذكر ان غارة امس، هي ثامن غارة ينفذها منذ مطلع الشهر الحالي، الطيران الحربي الاسرائيلي على جنوب لبنان.

مقتل مربية شابة في حادث طرق مروع في شارع الناصرة - شفاعمرو

☐ حامل في الشهر الخامس ☐ قد تزوجت قبل ٧ اشهر فقط ☐ شاهدة عيان: سيارة الاسعاف وصلت بعد نصف ساعة ☐

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - وقع حادث طرق مروع، ظهر امس الخميس، على شارع شفاعمرو - الناصرة قرب صفورية، اودى بحياة المرحومة صفاء محمود غريب - هنداوي (٢٧ عاما) من الناصرة.

وقد وقع الحادث، عندما كانت المرحومة متوجهة بسيارتها من نوع «فورد - فياستا» بطريق عودتها من مكان عملها في مدرسة الامل للمعاقين في كفر مندا الى الناصرة. وحسب ما قالت شرطة السير في بيانها، فان سيارة الفورد اصطدمت بسيارة من نوع «جي.ام.سي»، كانت قادمة من الاتجاه الآخر للشارع، ويقودها اوران منشة، نتيجة انحراف احدى السيارتين عن مسارها لأسباب غير واضحة. فقتلت المرحومة على الفور فيما اصيب السائق الآخر باصابات متوسطة.

وقالت مديرة مدرسة الامل، السيدة فكرية كيلاني لـ «الاتحاد»، والتي وصلت الى مكان الحادث بعد دقائق من وقوعه: عندما نزلنا نستفسر عن وضعها تبين ان الاصابة كانت قوية في بطنها وساقها وان نزيفا حدث لها. ولكن سيارة الاسعاف الاولي وصلت متأخرة بنصف ساعة على الاقل. وقد طلبت من رجل الشرطة الاتصال مع شركة «كوبرا» للاسعاف او اي شركة اخرى، لكنه غضب وأصر على ان ننتظر سيارة اسعاف اخرى من مؤسسة نجمة داود الحمراء.

وفي حديث مع مكتب الناطق بلسان نجمة داوود الحمراء، جاء ان سيارة الاسعاف وصلت بعد اقل من عشر دقائق من الحادث وبعد ست دقائق من وصول السيارة وصلت سيارة العلاج المكثف.

●البقية على صفحة ٥ ●

■ نعـــي ■

حسن سعيد هنداوي وآل هنداوي وآل غريب في الناصرة وانسباؤهم وأقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها

صفاء محمود غريب - هنداوي

عن عمر يناهز (٢٧ عاماً) على اثر حادث طرق مروع. وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة، من بيت المرحوم سعيد هنداوي (زرنوقة) الكائن في حي الروم في الناصرة الى جامع السلام بعد صلاة الجمعة (ظهراً) مباشرة ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تهانينا

اجمل التحيات الى الابن الغالي الياس بولس بولس وأخلص الدعوات بالتوفيق والنجاح في عملك بعد حصولك على رخصة (שמאי רכב)

قدما والى الامام

الأم ابتسام
والجدة ام بشير

تعازينا الحارة

الى آل غريب وهنداوي في الناصرة، بوفاة المرحومة المأسوف على شبابها المربية

صفاء غريب

عن عمر يناهز (٢٧) عاما. للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

رئيس، اعضاء، وموظفو مجلس كفرمندا المحلي
الهيئات التدريسية - كفرمندا

ارجاء اجتماع اللجنة القطرية

ازاء المستجدات الاخيرة وقدوم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لقطاع غزة واهمية مشاركة اعضاء سكرتارية اللجنة القطرية، قررت سكرتارية اللجنة القطرية ارجاء اجتماع اللجنة الذي كان مزمعاً عقده غداً السبت،٩٤\٧\٢ الى يوم الاثنين ٩٤\٧\١٤ الساعة العاشرة صباحا في بلدية شفاعمرو.

باحترام
ابراهيم نمر حسين
رئيس اللجنة القطرية
لرؤساء السلطات المحلية العربية

شكر على تعاز

اولاد الفقيدة وعائلاتهم وعموم آل كركبي وجمال وأقرباؤهم وأنسباؤهم يتقدمون بمزيد شكرهم ووافر امتنانهم لكل من شاركهم مصابهم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

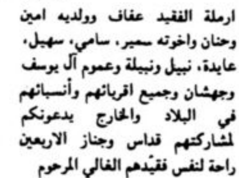
فيوليت كركبي (ام هاني)

سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او اكاليل الزهور او الحضور الى بيت العزاء.

راجين من الله الا يريكم مكروهاً بعزيز

✝

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد عفاف وولديه امين وحنان واخوته سمير، سامي، سهيل، عايدة، نبيل ونبيلة وعموم آل يوسف وجهشان وجميع اقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

صبحي امين يوسف

(ابو الامين)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٤\٧\٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

راجين اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع

شكر على تعاز

صالح عباسي ونجلاه راني وهادي وكريمتاه سيرين وهديل، وعموم آل العباسي وآل الوعري في حيفا وأم الفحم والقدس وشفاعمرو والخارج، يتقدمون بعظيم شكرهم وامتنانهم لجميع الاخوة والاصدقاء والمعارف الذين تكرموا بمواساتهم وتعزيتهم بوفاة فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها المرحومة:

هالة العباسي (الوعري)

(عقيلة صالح عباسي)

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان الى مثواه الاخير او الحضور للمواساة في بيت العزاء او النعي والتعزية في الصحف، او ارسال برقيات ورسائل التعازي، راجين اعتبار هذه الكلمة كلمة شكر خاص لكل منهم مبتهلين الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته، وان لا يريكم مكروهاً بعزيز.

وانا لله وانا اليه راجعون



اليمين.. بقيادة زئيفي ؟!

● يبدو ان القائد الفعلي لقوى اليمين الاسرائيلي بات رحبعام زئيفي وامثاله من المتطرفين المتعصبين، المعادين للسلام مع الشعب الفلسطيني.. ومع بقية العرب. والدافعين الى ابقاء اسرائيل عائشة على حرابها.. والهادفين الى سيادة العنصرية والفاشية والشوفينية على هذه البلاد، وبالتالي المؤدين الى اغراق البلاد وشعبيها بالدماء.

فالحملة الهستيرية التي يقوم بها اليمين، بكل قواه واحزابه (الليكود والمفدال وتسومت ويعود - التي باتت على حافة دخول الائتلاف - وموليدت ويهدوت هتوراه)، ضد دخول ياسر عرفات الى وطنه، تجعل الفوارق بين هذه الاحزاب صورية هشة. وتظهرها حزباً واحداً.. معادياً اولاً وقبل كل شيء آخر لاسرائيل نفسها ولمصالح شعبها.

فاذا كان قادة اليمين الاسرائيلي يعتبرون وجودهم في هذه الارض شرعياً، فان عودة ياسر عرفات الى وطنه، هي «اسوبر - شرعية». وذلك ليس فقط من ناحية الحق التاريخي والسياسي والاخلاقي، بل ايضاً من ناحية الاتفاق الموقع بين حكومة اسرائيل وبين منظمة التحرير الفلسطينية، والذي صادقت عليه الكنيست. واصبح اتفاقاً قانونياً ليس باسم الحكومة فحسب، بل باسم دولة اسرائيل.

والضجة الجنونية التي يثيرها اليمين، هي في نظر الشرع والقانون والادارة الحضارية لدولة القانون والنظام، هي تخلف وتطاول ونوع من البلطجية الدكتاتورية للاطاحة بالحكومة وبالقانون.. بالقوة.

لقد انتبه رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو، الى نفسه.. امس، فخرج بتصريح قال فيه ان حملة الاحتجاج ستظل في اطار القانون. لكن قبل ان يكمل جملته كان رفاقه يغلقون شوارع القدس ويعتدون حتى على رجال الشرطة.

ان محاولة استعراض العضلات والقوة التي يقوم بها اليمين، هي دليل على الافلاس السياسي. ومن شأنها ان تجر البلاد الى صدامات دموية. فالذين يقودون هذه الحملة، فعلياً، اناس يرعبهم السلام وتفزعهم العلاقات الانسانية والتعايش بين الشعبين.. ويظهر انهم يربحون من سفك الدماء والحروب.

لذلك كله، فان كل من يعز عليه ان تكون هذه البلاد نظيفة من الحروب وسفك الدماء، كل من يريد لهذه الدولة ان تكون دمقراطية حقاً ومزدهرة.. تصرف خيراتها على التطور الحضاري والعلمي.. لا على الحروب والاسلحة، وكل من يريد السلام.. مطالبون بعدم ترك الساحة لليمين.

(«الاتحاد»)

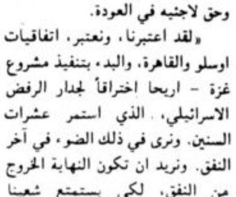
زيّاد: سأدعو عرفات لزيارة الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية الناصرة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زياد، انه عندما يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في غزة بعد ظهر اليوم سيوجه له الدعوة لزيارة مدينة الناصرة. وآمل ان تمكنه الظروف من تلبية الدعوة في اقرب وقت.

وكان زيّاد يتكلم في حديث خاص مع «الاتحاد». فأشاد بقدوم عرفات الى غزة وقال: «انها زيارة تاريخية. واذا كان جدول عرفات الزمني لا يسمح له، اليوم، بالبقاء، في منطقة الحكم الذاتي وادارتها، فمن الواضح تماماً انه هو رئيس دولة فلسطين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

«وهذه الزيارة ذات مغزى كبير، فمن ناحية تؤكد على حق الشعب الفلسطيني بالعودة الى وطنه، ومن ناحية اخرى تشكل دفعة لتوحيد الشعب الفلسطيني حول السلطة الفلسطينية ودعم مجمل المسيرة السلمية، وتؤكد على حق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه، وحقه في التخلص من الاحتلال، وممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته، وحق لاجئيه في العودة.

«لقد اعتبرنا، ونعتبر، اتفاقيات اوسلو والقاهرة، والبدء بتنفيذ مشروع غزة - اريحا اختراقاً لجدار الرفض الاسرائيلي، الذي استمر عشرات السنين. ونرى في ذلك الضوء في آخر النفق. ونريد ان تكون النهاية الخروج من النفق، لكي يستمتع شعبنا باشراقة شمس الحرية».




● توفيق زياد ●

الجبهة ترحب بزيارة عرفات وتدعو الى التصدي لليمين المنفلت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الخميس، بياناً رحبت فيه بعودة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورفاقه من القيادة الفلسطينية الى الوطن.

وجاء في البيان ان الجبهة ترى في الزيارة جزءاً هاماً من عملية السلام، وتعبيراً عن الضرورة في سلام شامل على اساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب اسرائيل.

وندد البيان باحزاب اليمين والمستوطنين مثيري غبار الحرب المذعورين من السلام ومن كل ما يعبر عنه، والذين وصلوا الى القمة مع وصول الاخبار عن زيارة عرفات وذلك في التعبير عن الحقد والعنجهية البدائية ضد السلام وضد الشعب الفلسطيني وزعيمه.

ودعت الجبهة كل انصار السلام والدمقراطية يهوداً وعرباً الى عدم ترك الشارع مسرحاً لليمين المنفلت في هذه الايام الدقيقة.

جيش من ممثلي وسائل الاعلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، طوال نهار امس الخميس، عملية تدفق واسعة النطاق بشكل كبير جدا لجيش من الصحفيين والطواقم الاخرى من مختلف وسائل الاعلام في شتى انحاء العالم، لتغطية وصول الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى قطاع غزة واريحا، اليوم الجمعة.

وعلم من مكتب الصحافة الحكومي الاسرائيلي، مساء امس، ان اكثر من (١٥٠) طاقما صحفيا من شتى انحاء العالم ستتولى مهمة تغطية هذه الزيارة التاريخية التي سيتم بث تقارير حية عنها في بث مباشر في الغالبية الساحقة من محطات الاذاعة والتلفزة العالمية.

وعلم، ايضا، ان بين هذه الطواقم مندوبي وسائل اعلام مرئية ومسموعة ومكتوبة من دول عربية بينها: الاردن، السعودية، قطر، مصر والمغرب. وهذا اضافة الى ايران والولايات المتحدة والدول الاوروبية والامريكية والآسيوية والافريقية.

وقرر مكتب الصحافة الحكومي، بالتنسيق مع السلطات الحكومية المعنية الاخرى، السماح لكل الصحفيين الذين يطلبون الوصول الى البلاد لتغطية الحدث، وحتى اولئك الذين لا يملكون تأشيرات دخول ولا علاقات دبلوماسية بين بلادهم وبين اسرائيل.

ونفذت شركة «بيزك»، حتى امس الخميس مشروع اتصال هائل في غزة.

فقد انتهت الشركة من ربط مركز الاتصال الفلسطيني في المدينة بكابل اتصال خاص مع شبكة الاتصال الاسرائيلية حتى يكون بامكان مئات الصحفيين تغطية زيارة عرفات بأسرع وقت ممكن.

رابين: اليمين المتطرف يعمل على اسقاط الحكومة من خلال القوة والعنف!

● انصار اليمين بدأوا، مساء امس، بتنظيم مظاهرات الشعب في مختلف انحاء البلاد ● تنسيق بين جميع القوى اليمينية للزحف الى القدس والتظاهر، مساء غد السبت ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينوي اليمين المتطرف، في اطار نشاطاته المقررة احتجاجاً على وصول عرفات الى الوطن، اليوم الجمعة، احتلال مباني المكاتب الحكومية في القدس وتثوير الشارع لاسقاط الحكومة من خلال القوة والعنف والاخلال بالنظام العام.

هذا ما اعلنه رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الخميس، استناداً الى مصادره المطلعة.

واشار رابين، الذي كان يتحدث امام مكتب حزب «العمل»، الى ان اليمين المتطرف اجرى استعدادات لتنفيذ هذه الخطة من خلال تجنيد اعلامي واسع وجمع تبرعات مالية في الخارج. وقال ان قادة هذه الخطة سيبادرون الى احداث مواجهة وتوتر شديدين في اماكن عديدة داخل البلاد وفي القدس عند نقاط التماس بين الاسرائيليين والفلسطينيين!

وكان نُشر ان اليمين المتطرف سوف ينقل مخيم الاحتجاج، القائم منذ ايام امام مكتب رئيس الحكومة، الى بوابة الخليل في القدس، لاثارة المشاعر واحداث مواجهة يهودية - فلسطينية.

*** اجتماع لليمين في «متسودات زئيف» ***

واجتمع قادة احزاب اليمين «الليكود» و«تسومت» و«المفدال» و«موليدت» و«يعود»، في مقر حزب الليكود في تل ابيب، «متسودات زئيف»، للتباحث في الاستعدادات والنشاطات الهادفة الى عرقلة زيارة عرفات الى الوطن.

وتنفيذاً لقرارات الاجتماع بدأت، امس الخميس، تظاهرات انصار اليمين في جميع انحاء البلاد، في مفارق الطرق والمراكز العامة، للاحتجاج على الزيارة التي يعتبرها «اليمين» خطوة اخرى على طريق اقامة الدولة الفلسطينية!

واعترف زعيم الليكود، امس، ان اليمين لن يستطيع منع الزيارة، الا انه يستطيع اثارة الرأي العام ضدها وهذا ما سيفعله.

واكد نتنياهو ان الاجتماع قرر الخروج الى نشاطات من خلال التأكيد على احترام القانون والنظام. وقال: «ان المعركة التي سنخوضها ستكون حازمة لكنها محكومة للقانون ولمبدأ المعارضة في نظام دمقراطي، الاحتجاج بغير عنف ووفق ما يسمح به القانون».

ولوحظ حضور النائبة استر سلموفيتش من كتلة «يعود» في الاجتماع. وقد انتقدت سلموفيتش، التي تفاوض كتلتها «العمل» لدخول الحكومة، قصور النشاطات المعارضة. واكدت ان معارضة زيارة عرفات يمكن ان تكون اشد!!

*** المستوطنون يعدون العدة! ***

هذا، وفي موازاة استعدادات اليمين، يقوم رفاقهم المستوطنون، ممثلين بمجلس المستوطنات في الضفة وقطاع غزة، باستعدادات منفردة ويركزها في القدس وفي قطاع غزة.

وقد اجتمع مجلس المستوطنات في القدس، امس، وقرر سلسلة خطوات احتجاجية من خلال التأكيد على انها غير موجهة لمنع دخول عرفات الى القدس، وانما ضد الحكومة وعليه، فانها ستمحور نشاطها الاحتجاجي في القدس عبر التظاهر في نقاط عدة.

من ناحية ثانية يستعد مستوطنو قطاع غزة لاغلاق محور السير قرب مستوطنة «كفار دروم» حيث يحتمل مرور قافلة السيارات التي ستقل عرفات.

ويخشى ان يقدم غلاة المستوطنين على خطوات استثنائية من خلال اللجوء الى العنف، الامر الذي تتحسب له السلطات الاسرائيلية بشكل خاص، لا سيما في قطاع غزة المحتل خاصة انهم اعلنوا جائزة بقيمة ٣٠ الف دولار لمن يلقي القبض على عرفات!

*** تظاهرة في القدس، ذروة نشاط اليمين ***

هذا، ومن المقرر ان يجري اليمين على اختلاف قواه تظاهرة قطرية في «ساحة صهيون»، في القدس، مساء غد السبت، تتويجاً لنشاطه الاحتجاجي. واعلن ان التعاون على اشده بين مجلس المستوطنات وقوى اليمين الاخرى لتجنيد اكبر عدد ممكن من المتظاهرين لهذه التظاهرة.

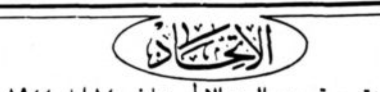
هذا واكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، اعتقاده ان نشاط اليمين المتطرف اذا ما تحوّل الى عنف وخطوات استثنائية فانه لن يكون موجهاً ضد زيارة عرفات وانما ضد الدمقراطية في اسرائيل.

من جهة ثانية ترأس اهود اولمرت، رئيس بلدية القدس اجتماعاً لطاقم البلدية الذي اقيم لمقاومة اية امكانية لقدوم الرئيس عرفات الى القدس، اليوم، او في المستقبل. وتقرر العمل على استيعاب ربع مليون متظاهر في القدس للاحتجاج على مثل تلك الزيارة. ورصدت ميزانية سمينة لهذا الغرض.

*** العليا ترد التماساً من اليمين! ***

هذا، وردّت المحكمة العليا، التماساً قدمه اليها غرشون سولومون، زعيم المجموعة المتطرفة، «امناء جبل الهيكل»، ضد دخول عرفات المقرر الى القدس.

وقبلت المحكمة موقف الحكومة القائل بأن عرفات لن يزور هذه المرة مدينة القدس.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

* «الاتحاد» في المناطق *

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

لقاء اليوم

حول: الاستعدادات لزيارة عرفات

مع: عادي غونين، الناطق الرسمي بلسان شرطة اسرائيل

القدس مفتوحة للجميع!

● الناطق الرسمي بلسان شرطة اسرائيل، عادي غونين، قال في حديثه مع «الاتحاد» ان شرطة اسرائيل «اتمت كل الاستعدادات اللازمة لضمان ان تمر الزيارة وكل النشاطات المرتبطة بها بسلام وفي اطار القانون».

*** «الاتحاد» - وما هي الاستعدادات العينية الاستثنائية؟**

- غونين: لا استطيع، بالطبع، الحديث عن الاستعدادات العملية. لكن جميع الاستعدادات اللازمة قد اقرت وبدأ تنفيذها. المبدأ الاساسي الذي تقوم عليه جميع الاستعدادات هو: تمكين جميع الاطراف، من العرب ومن اليهود، من التعبير عن مشاعرهم وآرائهم في اطار ما يسمح به القانون والنظام العام. وهذا ما ستبذل قوات الشرطة جل جهدها لضمانه. اما اذا حصل اي خرق للنظام واي تجاوز للقانون، في اي من الطرفين، فلن تتردد الشرطة في استخدام كل صلاحيتها وكل قوتها لمنعه وحفظ النظام العام.

*** «الاتحاد» - جرى حديث عن امكانية - ولو نظريا - اغلاق مدينة القدس ومنع ابناء الشعب الفلسطيني من الضفة الغربية من الوصول اليها ودخولها لتأدية الصلاة. لماذا هذا التهديد؟**

- غونين: هذا لم يكن تهديدا وانما تأكيدا على ما ستعتمده الشرطة. من حيث المبدأ والتوجه الاساسي، الشرطة ستسمح لكل من يريد، من العرب ومن اليهود، بالوصول الى القدس. ولكن اذا نشأت حالة عينية خاصة قد تشكل، بنظر الشرطة، خطرا محتملا على الامن والنظام العام، فعندها سنفحص امكانية اغلاق المدينة. لم نقل ان الاغلاق سيتم بشكل فوري وانما سيجري فحص عيني حسب ظروف الحالة لمنع اي تدهور في الامن او في النظام، لكنني اؤكد، مرة اخرى، ان التوجه العام والمبدئي هو ابقاء المدينة مفتوحة امام الجميع.

*** «الاتحاد» - القدس ستكون مركز اهتمامكم بسبب ما يخططه اليمين ايضا من نشاطات؟**

- غونين: استعدادات الشرطة تشمل كل انحاء البلاد. لكننا نخصص تركيزا وجهدا مميزين لمدينة القدس.

*** «الاتحاد» - ماذا عن التنسيق مع الشرطة الفلسطينية؟**

- غونين: الجيش هو الذي يجري التنسيق اللازم مع الشرطة الفلسطينية. لكن، ما اعرفه ان هذا التنسيق يسير بشكل جدي وجيد جدا.

ومع: زكريا ابراهيم بعلوشي، من قيادة الامن في غزة:

حالة طوارىء!!

● قال ردا على سؤال «الاتحاد»: كل الاستعدادات جارية على قدم وساق ونحن في «حالة طوارىء»، كما هو الحال في المناطق الفلسطينية عامة.

وسألناه عن التنسيق مع الجيش الاسرائيلي فقال: «هنالك تنسيق تام في كل المجالات وعلى ادق التفاصيل. وهذا التنسيق يجري بشكل جيد جدا».

ومع: جمال حرازين، من ادارة فندق فلسطين في غزة:

«محجوز»!

● السيد جمال حرازين، احد العاملين الاداريين في «فندق فلسطين» في مدينة غزة قال لنا: «الفندق كله محجوز لسيادة الرئيس ومرافقيه»!

وسألناه: كم سيقضي الرئيس في الفندق؟

قال: الايام الثلاثة كلها!

*** وهل تقررت له لقاءات في الفندق؟**

- لا احد يعرف، برنامجه معه!

ومع: اسعد جمعة، نائب مدير سلطة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينيين في غزة:

بث فرنسي في غزة!

● من مقر الاذاعة والتلفزيون الفلسطينيين في مدينة غزة، قال لنا السيد اسعد جمعة، نائب المدير: ان بثا مباشرا وحيا سيجري للزيارة والاستقبال في قطاع غزة.

وسألناه: من الذي سيبث؟

قال: البث كله سيجري بواسطة التلفزيون الفرنسي.

*** وهل سيقتصر البث على قطاع غزة دون غيره من المناطق الفلسطينية؟**

- حتى هذه اللحظة، المؤكد هو ان يكون البث في قطاع غزة فقط.

*** وماذا عن البث الاذاعي؟**

- لن يكون بالامكان تحقيقه.

(سليم سلامة)

الحاخام الأكبر يشكر ياسر عرفات على احترامه الشديد لحرمة السبت

*** د. احمد طيبي، مستشار عرفات: تقديم موعد الزيارة تم بناء على طلب الحاخام، وليس بناء على طلب الحكومة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه الحاخام الاكبر لليهود الشرقيين (سفراديم)، الياهو باكشي - دورون، بعد ظهر امس الخميس، تحيات الشكر والتقدير للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي عبر عن احترامه الشديد للمشاعر الدينية اليهودية وحرمة السبت ووافق على تقديم موعد دخوله الى غزة قبل دخول السبت.

واعتبر الحاخام الياهو هذه الخطوة من عرفات خطوة ايجابية نحو السلام الحقيقي.

وكان الحاخام قد اتصل، صباح امس الخميس، بمستشار الرئيس عرفات د. احمد طيبي، حال سماعه ان عرفات سيصل الى غزة في مساء الجمعة او صباح السبت. وطلب منه ان ينقل الى عرفات طلبا باسمه لتأجيل زيارته. فدعاه الطيبي الى ارسال طلبه خطيا، واعدا بنقله فورا الى تونس.

فأرسل الحاخام الرسالة التالية:

الى حضرة الدكتور احمد الطيبي
مستشار السيد ياسر عرفات
سلاما وتحية

ارجو منك ان تتوجه، باسمي وباسم الشعب اليهودي، الذي يحافظ على تقاليد اسرائيل، الى السيد ياسر عرفات، وان تطلب منه ان لا يقوم بزيارته يوم السبت.

ان الزيارة في يوم السبت ستؤدي الى ان يعمل عشرات الوف الجنود ورجال الشرطة في يوم السبت، الامر الذي يعني التدنيس الجماعي لحرمة السبت في البلاد. ان شرطا اساسيا من شروط السلام هو الاحترام المتبادل على القيم والاماكن المقدسة لجميع الاديان والحفاظ عليها.

لدى الشعب الاسرائيلي تعتبر قدسية السبت قيمة عليا. وينبغي ان يدرك (عرفات) ان زيارته ستمس هذه القيمة العليا. وسيفعل خيراً اذا اخذ بعين الاعتبار قدسية السبت ومشاعر الشعب اليهودي، وقام بتأجيل زيارته لموعد آخر. بهكذا اجراء يقوم بخطوة

● البقية على صفحة ٥ ●

على خلفية قضية الكاتبة تسليمة نسرين:

قتيل و١٦٠ جريحاً في المواجهات بين الشرطة و«الاصوليين» في بنغلادش

● داكا – قتل فتى (١٦ عاماً) واصيب ١٦٠ شخصاً على الاقل بجروح، امس الخميس، في داكا وضواحي عاصمة بنغلادش في مواجهات بين «اصوليين» كانوا يطالبون بمعاقبة الكاتبة تسليمة نسرين، المتهمة بالتجديف بالاسلام، وبين متظاهرين مناهضين «للاصوليين».

واغلقت المحال التجارية والمدارس والمؤسسات ابوابها، اضافة الى معظم المصارف، تلبية للاضراب، الذي دعت اليه منظمات «اصولية» عدة، للمطالبة بـ «معاقبة» الروائية تسليمة نسرين، نظراً الى تصريحاتها «التجديفية» بحق الاسلام.

وخلت شوارع العاصمة عملياً الا من دوريات الشرطة. الا انه سجل وقوع مواجهات في عدد من الاحياء. كما دعت منظمات اخرى مناهضة «للاصوليين»، ومدعومة من رابطة «عوامي» الحزب المعارض، هي الاخرى الى الاضراب، احتجاجاً على تصاعد الموجة «الاصولية» في هذا البلد.

وافاد شهود عيان ان صدامات جرت في عدد من الاحياء. والقيت قنابل يدوية الصنع في بعض الاماكن وسمعت رشقات نارية. وفي وسط العاصمة استخدمت الشرطة العصي وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين «الاصوليين». واصيب شرطي من جراء انفجار قنبلة يدوية الصنع. ورفع طلاب مناهضون «للاصوليين» يافطات كتب عليها «لنقتلع الاصولية. لنحم استقلال» بنغلادش.

ويطالب «الاصوليون» ايضاً باصدار قانون يعاقب الذين يمسون بالدين الاسلامي، ويحظر الصحف التي يعتبرونها مناهضة للاسلام.

وتختبئ تسليمة نسرين (٣٢ عاماً) الطبيبة، التي اصبحت كاتبة وشاعرة، منذ ان صدرت في حقها، في مطلع الشهر الماضي، مذكرة توقيف، «لاهانتها عن قصد مشاعر المسلمين الدينية».

وجاءت ملاحقة الكاتبة اثر نشر تصريحات، منسوبة اليها، في صحيفة هندية تحدثت فيها عن وجوب «مراجعة» القرآن للاخذ في الاعتبار تطورات المجتمع. وكانت نسرين صرحت على اثرها انه اسيء فهمها وانها لم تكن تقصد القرآن.

واعلنت الروائية، التي غالباً ما تشبه بالكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي، انها «تواجه خطراً كبيراً»، وطلبت اللجوء السياسي في الولايات المتحدة. وقد اهدرت دمها مجموعة «اصولية»!

تعاون احتجاجي بين المستوطنين والعملاء!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، امس الخميس، قرب مخيم الاحتجاج الذي اقامه المستوطنون امام ديوان رئيس الحكومة في القدس، مجموعة من العملاء الفلسطينيين الذين احتجوا على اهمال السلطات الاسرائيلية لهم.

ويدعي هؤلاء ان السلطات الاسرائيلية لا تهتم بهم وقد ادارت لهم ظهرها، لانها لم تعد بحاجة الى خدماتهم، الامر الذي يجعلهم لقمة سائغة للغاضبين عليهم من ابناء شعبهم!

ويلاحظ ان المستوطنين المناهضين لسياسة الحكومة ولمسيرة السلام قد تبنوا قضية العملاء ويحاولون استثمارها في مهاجمة الحكومة وسياستها. وهم يوفرون، في الاسابيع الاخيرة، لاعداد منهم الحماية والمأكل والمشرب والدعم السياسي والاعلامي لقضيتهم!

الزج بخمسة فتيان فلسطينيين مع مدمني المخدرات في «ابو كبير»!

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – كشف المحامي نقولا حناوي، من مؤسسة مانديلا لرعاية شؤون المعتقلين، النقاب عن اعتقال خمسة فتيان فلسطينيين في قسم العزل في «ابو كبير» مع مدمني مخدرات من اسرائيل، وانهم يتعرضون لمضايقات مختلفة ومتعددة، من الشرطة، كالضرب والشتم بأقذع الالفاظ.

كذلك يعاني هؤلاء الفتية من امراض جلدية متفشية مثل الحك الناتج عن عدم توفر ادنى متطلبات النظافة، بالاضافة الى قطع المياه عنهم لفترات طويلة، وعدم توفر المياه الساخنة واغلاق المراحيض وغياب مواد التنظيف، كذلك فان الطعام المقدم لهم سيء جدا، كماً ونوعاً.

واضاف حناوي ان احد الفتيان يعاني من التهاب اللوزتين وآخر من آلام شديدة في الاسنان ولا يتم تقديم اي علاج لهما.

برنامج زيارة عرفات:

سيصل الى معبر رفح في الثانية ظهرا!

*** سيستعرض ثلة من حرس الشرف الفلسطيني عند المعبر ثم ينطلق الموكب الى غزة، بالسيارات، وصولاً الى مقر المجلس التشريعي الفلسطيني حيث يقام استقبال جماهيري حاشد! ***

● غزة – لمندوب «الاتحاد»، سهيل قبلان – اكدت المصادر الفلسطينية المعنية لـ «الاتحاد»، مساء امس الخميس، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيبدأ زيارته التاريخية الى الارض الفلسطينية في الثانية من ظهر اليوم الجمعة.

وقالت المصادر ذاتها ان عرفات سيصل الى معبر رفح في الساعة الثانية ظهراً قادماً من القاهرة بطائرة مروحية. وفي المعبر سيجري له استقبال رسمي يشارك فيه قادة الشرطة وقوى الامن الفلسطينية وشخصيات مختلفة من المناطق المحتلة ومن اسرائيل. وفي منطقة المعبر سيستعرض عرفات ثلة من حرس الشرف الفلسطيني ثم يعقد لقاء قصيراً مع كبار الشخصيات. وبعد ذلك ينطلق الموكب الرسمي، بالسيارات، من المعبر في رفح الى الشارع الرئيسي في غزة وصولاً الى مقر المجلس التشريعي الفلسطيني حيث سيجري استقبال جماهيري حاشد يلقي خلاله عرفات كلمة.

وافادت المصادر الفلسطينية التي تحدثت الى «الاتحاد» ان عرفات «سيكون متفرغاً طوال يومي الجمعة والسبت لمعالجة الشؤون الفلسطينية» في اشارة منها الى الاجتماع الذي من المتوقع ان يعقد للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقالت هذه المصادر ان عرفات سيزور اريحا «٨٠٪ يوم الاحد القادم، بعد غد»!! مشيرة الى ان «اعداد البرنامج لم يكتمل ولا احد يعرف كل التفاصيل الدقيقة»!

وكان ثلاثة من اعضاء المجلس الثوري لحركة «فتح» قد غادروا تونس، امس الخميس، الى الاردن في طريقهم الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. والثلاثة هم: الكاتب يحيى يخلف وروحي فتوحي وجميل شاطح.

وهؤلاء الثلاثة يشكلون لجنة عينها عرفات هذا الاسبوع لتحضير «العودة الى فلسطين». وقد وزعت هذه اللجنة مذكرة في تونس العاصمة طلبت فيها من الكوادر الفلسطينية الاستعداد «لعملية العودة التي باتت وشيكة والتي ستتم على شكل مجموعات صغيرة او بشكل فردي»!

هكذا تستعد غزة هاشم لموكب عودة الرئيس عرفات

● غزة – لمندوب «الاتحاد» الخاص سهيل قبلان – استكملت كافة الاستعدادات والترتيبات في قطاع غزة، لاحتضان موكب عودة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وحشد مرافقيه الى ارض الوطن اليوم الجمعة. واكدت مصادر فلسطينية لـ «الاتحاد» ان ساعة الوصول ستكون الثانية من بعد الظهر.

وارتدت غزة هاشم والمدن والمخيمات اجمل فساتينها استعداداً لاستقبال الفارس العائد. وتجسد ذلك بالاعلام الفلسطينية التي رفرفت في كل مكان، والشعارات التي ارتسمت على جدران المنازل مرحبة ومؤهلة بالرئيس. وازدانت الحوانيت بحبال من الاعلام الفلسطينية وصور القادة ابو عمار، ورفيقيه المغدورين ابو جهاد وابو اياد. ولفتت الانتباه بشكل خاص المعابر والحواجز الفلسطينية بين غزة والمخيمات التي ازدانت بالاعلام الفلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني وبقراريز الورود التي تكدست اكداساً.

وشوهد افراد الشرطة الفلسطينية وعشرات الناس في كل حي وحارة وزقاق في غزة وهم يرفعون اللافتات المرحبة بالرئيس الفلسطيني، ويدهنون البراميل على الحواجز بألوان العلم الفلسطيني وينظفون الشوارع.

واصدرت السلطة الوطنية الفلسطينية، قيادة الشرطة الفلسطينية العامة، بياناً وزعته على الجماهير، دعتهم فيه الى الاستعداد لاستقبال الرئيس عرفات وجاء فيه: «يا ابناء الشعب الفلسطيني البطل، بمناسبة يوم فلسطين الكبير، يوم عودة الرئيس القائد ياسر عرفات الى ارض الوطن، يرجى من كل اصحاب المنازل والمحلات الواقعة على الشوارع العامة، القيام بتنظيف المكان، كل امام منزله او محله وطراشة ودهان جدرانه باللون الابيض».

واهاب البيان باصحاب السيارات على الطرق الرئيسية ازالتها. والمساهمة في تزيين غزة الحبيبة التي يجب ان تظهر في اجمل منظر وتلبس حلتها بما يليق والمناسبة الغالية على قلوب كل ابناء الشعب الفلسطيني العظيم.

*** الاستعدادات في معبر رفح ***

وفي جولة استطلاعية للاطلاع عن كثب على الاستعدادات الجارية في معبر رفح، انهت الجرارات الكبيرة والجرافات تجهيز وتحضير قطعة ارض مساحتها عشرات الدونمات، لتتسع لحشود الجماهير المتوقع تدفقها لاستقبال الرئيس. كذلك تم تجهيز جنبات الطرق الرئيسية التي سيخترقها موكب العودة الرئاسي.

وكان المئات من افراد الشرطة الفلسطينية وعدد من الضباط الاسرائيليين يقومون بالاجراءات الامنية في معبر رفح.

واحتشد المئات من الناس في معبر رفح. وفي لقاءات مع عدد منهم حول تواجدهم قال عدد منهم، سرت شائعات تقول ان الرئيس عرفات سيصل الليلة وجئنا لاستقباله. وهناك

● البقية على صفحة ٥ ●

وزير الصحة الموزمبيقي، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

من كل الف مولود في موزمبيق يموت ١٤٥ طفلا



● *الوزير الموزمبيقي (في الوسط) يستمع الى شرح عن مختبر المستشفى الافرنسي من مدير المختبر، اميل عزام (الاول من اليسار) وبينهما مدير المستشفى، د. سليم نخلة، ويبدو نائب وزير الصحة، السيد نواف مصالحة (الثالث من اليمين)* ●

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – من كل الف مولود موزمبيقي، يموت ١٤٥ طفلا، بسبب تدهور الاوضاع الصحية.

هذا ما كشفه لـ «الاتحاد»، امس الخميس، وزير الصحة الموزمبيقي، د. سانتوس سيمو، في اثناء زيارته الى المستشفى الافرنسي في الناصرة.

وقال الوزير سيمو: «ان الوضع الصحي الصعب الذي يعاني منه المواطنون في موزمبيق، ادى الى انتشار واسع لعدد من الامراض الخطيرة والمعدية وبشكل خاص الملاريا والحصبة والسل والجرب والايدز. اذ وصلت نسبة المصابين بمرض الملاريا مثلا الى ٩٠٪». وأضاف الوزير: «كان للاستعمار البرتغالي على البلاد تأثير كبير هو الذي ادى الى وصولنا للوضع الحالي. فقد اهمل الاستعمار البلاد وهدم البنية التحتية، وانتشرت الاباحية بين السكان المحليين. واليوم نحن نعمل من اجل بناء موزمبيق من جديد».

وكان الوزير سيمو، قد حل ضيفا منذ ثلاثة ايام على نائب وزير الصحة، السيد نواف مصالحة وقام الاثنان بمرافقة وفد من وزارة الصحة بزيارة عدد من المستشفيات والمرافق الصحية، منها مستشفى «الشيخ جراح» في القدس والافرنسي في الناصرة. واستقبلهم في الاخير مدير المستشفى، د. سليم نخلة، وعدد من الاطباء والعاملين في المستشفى.

وقال السيد مصالحة: «لقد اتفق على استقبال عدد من الاطباء الموزمبيقيين في البلاد للتخصص في عدة امراض وبشكل خاص العظام. فكما علمنا من الوزير هناك آلاف السكان مبتوري الاطراف نتيجة الحروب».

وقال الوزير سيمو، في رده على اسئلة «الاتحاد»: «ان الاستعمار البرتغالي والحرب الاهلية دمرا قرابة ٧٠٠ عيادة طبية. ونحن اليوم بحاجة الى بنائها من جديد، ولدينا نقص كبير في المستشفيات اذ يوجد لدينا ثلاثة مستشفيات مركزية وسبعة منطقية و٢٧ مستشفى في القرى، وجميعها بحاجة الى تطوير وتحسين. فعلى سبيل المثال هناك نقص كبير في الاسرة اذ لا يوجد لكل الف مواطن سوى ١٨ سريرا (في اسرائيل ٦ اسرة لكل الف مواطن)».

وحول سياسة حزبه وتوجهه في تغيير الوضع عموما في البلاد قال: «انا ماركسي لينيني. والانهيار الذي حدث في الدول الاشتراكية غيّر لديّ مفاهيم عديدة. لكنني لم اغير مبدئي، انما ارى اكثر الجانب الدمقراطي في الاشتراكية. يمكن القول انني اشتراكي دمقراطي وهذه هي مبادئ الاشتراكية. ونحن اليوم منفتحون على العالم اكثر. من جهتي سأخدم شعبي وهذا برنامج حزبي، وهدفنا حل مشاكل موزمبيق ورفع مستوى الحياة لجميع سكانها».

المعلمون الجبهويون ينشطون لتحويل مؤتمرهم القطري الى آلية لرفع ودفع عمل المعلمين

● حيفا – من جاد الله اغباريه – عقدت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين العامة اجتماعا لها، امس الخميس، في حيفا وذلك من اجل وضع اللمسات الاخيرة للمؤتمر القطري لجبهة المعلمين الذي سيعقد في الناصرة يوم ٤/٧/١٩٩٤.

افتتح الاجتماع رئيس كتلة الجبهة في النقابة الاستاذ عبد المنان شبيطة الذي قدم بيانا عن برنامج المؤتمر وآخر التحضيرات والاستعدادات. ثم جرى نقاش حيوي شارك فيه الاساتذة: نبيل سمور وفؤاد دراوشة وجاد الله اغبارية ونبيل نخلة. واكد جميع المتناقشين على اهمية المؤتمر وكونه آلية لرفع ودفع عمل المعلمين الجبهويين.

وبعد تلخيص الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

- العمل على تجنيد المعلمين الجبهويين في جميع الفروع والمناطق لانجاح المؤتمر القطري للمعلمين الجبهويين.
- تحية جماهيرنا الفلسطينية والترحيب بزيارة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى غزة واريحا.
- مطالبة الحكومة بالعمل على اطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين دون قيد او شرط.

المجلس المحلي، طوبا زنغرية

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن المجلس المحلي طوبا – زنغرية عن حاجته لعاملة اجتماعية بوظيفة كاملة.

العاملة الاجتماعية يجب ان تكون حاملة شهادة جامعية في هذا المجال وتفضل صاحبة خبرة – العمل فوراً

على الراغبات التوجه الى قسم السكرتارية في المجلس المحلي.

هاتف رقم: ٠٦/٩٣٧١٠٢/٣٠٥ – ٠٦/٩٣١١٠٦.

باحترام
حسين الهيب
رئيس المجلس المحلي

حصر ارث
اعلان صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية شعب تشعر بوفاة المرحومة خديجة احمد طيون من قرية شعب ودفنت فيها بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٢\١١\٢٦ وانحصار ارثها الشرعي بأولادها وهم: احمد، حاجة وبديعة فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة خديجة المذكورة سوى اولادها الثلاثة المذكورين اعلاه. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

اعلان حصر ارث

ليكن معلوما بأنه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار قرار بحصر ارث المرحوم بطرس اديب شاهين الرومي الكاثوليكي من قرية معليا، الذي توفي بتاريخ ١٩٩٣/٦/٢٥، اعزب وبدون عقب عن والديه اديب بطرس شاهين وسمية يوسف شاهين.

فكل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية

«بيزك» تستطيع مد خطوط هواتف بدون الزام اصحابها باقتناء اجهزة من الشركة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجازت لجنة المالية البرلمانية، امس الخميس، لشركة «بيزك»، مد خطوط هواتف الى كل راغب دون ان يكون ملزما باقتناء جهاز هاتف من الشركة.

وستبلغ تكلفة مد الخط دون توفير جهاز الهاتف، (٤٣٠) شيكلا وستبلغ التكلفة مع تزويد جهاز الهاتف (٥٩٠) شيكلا.

وحسب هذا الاجراء، فان شركة «بيزك» لن تلزم زبائنها باقتناء اجهزة الهاتف لدى مد الخط الهاتفي اليهم كما كان حتى الآن.

المحكمة ترفض طلب درعي إلغاء لائحة الاتهام ضده

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة المركزية في القدس، امس الخميس، طلب النائب آريه درعي، وزير الداخلية السابق، الغاء لائحة الاتهام ضده بسبب كثرة مواد التحقيق والملف المفتوح ضده.

واكدت المحكمة انها منحت محامي الدفاع مهلة استثنائية من ستة اشهر لدراسة المواد والحيثيات، قبل البدء بالمحاكمة.

ووافق القضاة على ان تُسلم لائحة الاتهام كاملة بكل موادها الى محامي الدفاع، خلال ثلاثة اسابيع، يستغلها الادعاء والدفاع للتباحث في ادخال تعديلات على لائحة الاتهام.

هذا، ومن المقرر ان تبدأ، في مطلع ايلول القادم، مرحلة الاثباتات.

ويذكر ان محامي درعي كانوا طرحوا ثلاثة تسويغات لطلبهم الغاء لائحة الاتهام الا ان المحكمة رفضتها كلها.

اتفاق على حجم الهيئات الهستدروتية بين «رام» و«العمل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهت، امس الخميس، جلسة اخرى من المفاوضات بين كتلة «رام» وكتلة «العمل» للائتلاف في الهستدروت، وتوصل الجانبان الى بعض الاتفاقيات.

واتفق الطرفان على المحافظة على عدد اعضاء مجلس الهستدروت وهو ٥٠١ عضو. اما اللجنة التنفيذية فقد جرى تقليصها من ٣٧٠ عضوا ونائب عضو الى ١٢١ عضوا. اما اللجنة المركزة، التي كان تعدادها ٤٤ عضوا فستصبح ٢٣ عضوا.

كذلك اتفق الطرفان على تشكيل لجنة مشتركة لتسوية الخلاف حول توزيع الوظائف والمناصب.

جلسة طارئة لمجلس شعب المحلي

*** الجلسة تعقد بناء على طلب ٦ اعضاء المعارضة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد، مساء بعد غد الاحد، جلسة طارئة لمجلس شعب المحلي، بدعوة من حاكم الشمال، بناء على طلب تقدم به اعضاء المعارضة الستة.

ويذكر انه خلال ٨ اشهر، منذ انتخابات السلطات المحلية، لم يعقد سوى جلستين، وعلى جدول اعمال الجلسة تعيين نائب لرئيس المجلس، وقضية نشر مناقصة لوظيفة محاسب للمجلس، وتعيين جلسة لفحص حسابات المقاولين.

الجبهة في الكنيست هذا الاسبوع

● قضايا التعليم في الوسط العربي ● قضايا المعتقلين ● الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء ● قضايا محلية عديدة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - فيما يلي بعض النشاطات التي قامت بها كتلة الجبهة البرلمانية، هذا الاسبوع، اضافة الى العديد من النشاطات التي نشرت عنها «الاتحاد» في الاعداد الماضية.

● قضايا التعليم ●

● اشترك نواب الجبهة الثلاثة، زيّاد ومحاميد وغوجانسكي في النقاش حول عمل وزارة المعارف، وابرزوا النقص الخطير الذي يعاني منه جهاز التعليم في الوسط العربي والقضايا التي تواجهه.

واكد رئيس كتلة الجبهة النائب توفيق زيّاد على ان جهاز التعليم في الوسط العربي ينقصه ١٥٠٠ غرفة تعليم و١٨ الف ساعة تدريس، وقال ان التساقط بين الطلاب والتلاميذ العرب اكثر بعشرة اضعاف من التساقط في الوسط اليهودي، ففي المرحلة الثانوية هناك ١٨ الف طالب يهودي خارج جهاز التعليم الثانوي، اما في الوسط العربي فهناك ٣٦ الف طالب عربي خارج جهاز التعليم الثانوي، مع الاخذ بعين الاعتبار ان نسبة العرب من مجمل سكان الدولة هي ١٧٪.

وشدد زيّاد على ضرورة التعليم من اجل السلام والاخوة، لان لجهاز التعليم اهمية قصوى في تربية الاجيال على اهمية السلام والاخوة بين الشعوب.

اما النائب الجبهوي هاشم محاميد فقد طالب بادخال مضامين جديدة على كتب التعليم العربي، وقال محاميد ان على الوزارة ان تفعل الكثير من اجل سد الفجوة بين جهازي التعليم في الوسطين العربي واليهودي.

واشارت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي الى ان الفجوة بين جهازي التعليم العربي والعبري ستتسع حتى العام ١٩٩٧، واعطت مثالا على ذلك، انه في ذلك العام ستكون نسبة الطلاب الحاصلين على شهادة البجروت في الوسط اليهودي ٥٠٪ اما في الوسط العربي فستكون ٢٢٪.

● الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء ●

● حذر نواب الجبهة من ان الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء، سيؤدي الى منح رئيس الوزراء قوة زائدة وقد يضر هذا بأسس الدمقراطية في المجتمع الاسرائيلي.

وعبر نواب الجبهة عن معارضتهم لهذا القانون، الذي قد يبدأ العمل به في الانتخابات البرلمانية المقبلة، وطالبوا بالغائه.

● قضايا المعتقلين ●

● تلقى النائب توفيق زيّاد رسالة من السجناء الامنيين في سجن كفاريونا من المواطنين العرب في اسرائيل، وكشف السجناء في رسالتهم عن ظروفهم المتردية والمعاملة القاسية التي يتعرضون لها. ووجه زيّاد رسالة الى وزير الشرطة موشيه شاحل طالبه فيها بتحسين ظروف السجناء.

ويذكر ان زيّاد وجه رسالة الى فايتسمان ورابين طالبهما فيها باطلاق سراح جميع السجناء الامنيين مواطني اسرائيل.

وطالب النائب هاشم محاميد وزير الشرطة موشيه شاحل بازالة الغبن اللاحق بأهالي المعتقلين الفلسطينيين في معتقل المسكوبية في القدس.

وقال محاميد في رسالته، التي وجهها لشاحل، ان اهالي المعتقلين الذين يحضرون الى ابنائهم الالبسة والمواد الغذائية لادخالها عن طريق الكانتينا، يضطرون للانتظار حوالي ٧ ساعات الى ان يحين دورهم، واحيانا اخرى تعيدهم ادارة المعتقل رافضة استقبالهم.

وفي رد على استجواب من محاميد رفض شاحل اطلاق سراح المعتقل علام ابو ليل من مواطني القدس والموجود في معتقل الدامون، لتمكينه من التقدم للامتحانات التوجيهية.

● قضايا محلية ●

● طالب النائب زيّاد، يتسحاق رابين بصفته وزيرا للاديان بالوكالة بتعيين امام لمسجد قرية بيت صفافا، التي تعد ٣٥٠٠ نسمة.

ويذكر ان وجهاء القرية طالبوا بتعيين امام للمسجد، وقبل عام بدأ الشيخ عصام عميرة بمزاولة مهام الامام ووعدت وزارة الاديان في حينه بتحويل مبلغ الف شيكل، شهريا، لحساب الشيخ، الا ان هذا الامر لم ينفذ.

وطالب النائب محاميد وزارة الداخلية بالاعتراف بقرية الدريجات في النقب التي تنوي وزارة الداخلية وسلطة حماية الطبيعة نقل سكانها الى قرية اكسيفة.

ويذكر ان القرية تعد ٥٠٠ نسمة وتفتقر لشبكة مياه وكهرباء، وان حوالي ٢٠٠ تلميذ فيها يتعلمون في قرية اكسيفة، لعدم وجود مدرسة في القرية. كذلك فان خطر الهدم يتهدد ٣٠ بيتا في القرية!

ووجه محاميد رسالة الى نائب وزير المعارف ميخا غولدمان ورئيس مجلس ادارة «مفعال هبايس» غدعون جدوت طالبهما فيها بالمساعدة على اقامة قاعة رياضية في كفرياسيف.

وفي رد على استجواب للنائب محاميد اعلنت وزيرة الاتصالات شولميت ألوني، ان سلطة البريد تنوي اقامة مبنى جديد للبريد في ام الفحم، والقرار بانتظار مصادقة دائرة اراضي اسرائيل من اجل تخصيص الارض والبدء في العمل..

سماء المونديال الصافية تلبدت «بسموم» مارادونا!

تناول المنشطات... بعد ١٥ شهرا من الفطام... فقرر الاتحاد الدولي طرده من المونديال

● لوس انجلوس - «و.ص.ف» - تلبدت سماء المونديال الامريكي بغيوم اللاعب الارجنتيني دييغو مارادونا السوداء، وهي التي بقيت صافية منذ ان انطلقت المسابقة في ١٧ حزيران الحالي. وقد اكد الاتحاد الدولي ان مارادونا تناول منشطات.

وأصدر الاتحاد الدولي بيانا مقتضبا نحو الساعة الخامسة بعد ظهر امس الاول الاربعاء، بتوقيت لوس انجلوس (الواحدة من صباح امس الخميس) اعلن فيه ان نتيجة الفحص الخاص بالمنشطات الذي خضع له احد اللاعبين المشاركين في المونديال كان ايجابيا، وان الفحص المضاد للتأكد من صحة الفحص الاول يجري حاليا في احد مختبرات لوس انجلوس المعتمدة من اللجنة الاولمبية الدولية. ولم يذكر الاتحاد الدولي شيئا عن اسم اللاعب وهويته.

تجدر الاشارة الى ان بيانا للاتحاد الدولي اشار قبل ايام الى انه لم تسجل اي حالة تناول منشطات بالنسبة الى المباريات التسع الاولى في الدورة.

ثم تلاحقت التطورات، وراجت الشائعات بسرعة وتركزت على مارادونا بالذات، فنفاها رئيس الاتحاد الارجنتيني خوليو غروندونا ثم اعترف بها، واوضح ان المادة الممنوعة التي وجدت في بول مارادونا هي «ايفيدرين»، وان مارادونا خضع لهذا الفحص في نهاية مباراة الارجنتين ونيجيريا السبت الماضي في بوسطن (المباراة الحادية عشرة في الدورة) مع زميله الاحتياطي سرجيو فاسكيز

وقبل ذلك اكد مسؤول في الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم في بوينس ايرس لم يشأ ان يذكر اسمه ان اللاعب المعني بتناول المنشطات هو مارادونا.

واضطر الاتحاد الدولي الى التدخل من جديد وبسرعة، فكشف رئيس اللجنة الاعلامية لديه غيدو تونيوني ان اللاعب المذنب هو مارادونا وان المادة الممنوعة التي تناولها هي «ايفيدرين». وأكد ان قرارا سيتخذ بحق مارادونا اذا ما جاءت نتيجة الفحص المضاد مطابقة لنتيجة الفحص الاول. لكن قبل ذلك فان الاتحاد الدولي سيستمع الى اقوال الاتحاد الارجنتيني.

«سنطرده»

وذكر مسؤول في الاتحاد الدولي رفض ان تعلن هويته «طفح الكيل بنا ولن نتسامح. واذا جاءت نتيجة الفحص المضاد مطابقة للفحص الاول فان مارادونا لن يوقف مباراة او مباراتين، بل سنطرده من المونديال».

ومادة «ايفيدرين» الممنوعة تعمل على زيادة كمية الاوكسجين في الدم وتطور ردات الفعل في الجسم من خلال التأثير على الجهاز العصبي. ولذا فانها ممنوعة من الاتحاد الدولي. والمادة موجودة في العقاقير التي تباع بحرية في الصيدليات وبطريقة طبيعية ومنها العقاقير الخاصة بمعالجة الانسداد في الانف وقطرات العين.

وذهلت الارجنتين التي توسمت خيرا في احراز كأس العالم للمرة الثالثة في تاريخها بعدما تبين ان نجمها دييغو ارماندو مارادونا تناول منشطات على اثر الفحص الذي خضع له بعد مباراة الارجنتين ونيجيريا.

وعشية مباراة الارجنتين وبلغاريا تبين ان مارادونا الذي قدم عرضين رائعين في المباراتين ضد اليونان ونيجيريا تناول المنشطات التي تساعد على تقوية ردات الفعل من خلال التأثير على الجهاز العصبي.

وقد قطعت محطات التلفزيون والاذاعات نشراتها الاخبارية وبرامجها لتبث تعاليقها على الخبر المشؤوم.

وفيما اعتبر بعض المعلقين ان هذه القضية «تسيء الى سمعة الارجنتين» فان البعض الآخر لم يصدق الخبر الذي نزل كوقع الصاعقة.

وقال احد المعلقين: «لقد تناول مادة «الايفيدرين» لمعالجة انسداد في انفه». اما المعلقون الآخرون فأجمعوا على ان المدمن يبقى مدمنا وان مارادونا لم يتخل عن عاداته السيئة في اشارة الى تناوله مادة الكوكايين قبل مدة.

واعتبر البعض ان العلاج الذي خضع له مارادونا لاستعادة لياقته البدنية من اجل المشاركة في نهائيات كأس العالم ربما كان يتضمن مادة «الايفيدرين» وهذا ما يفسر وجودها في بوله.

وكان الهدف الذي سجله مارادونا في مرمى اليونان وقيادته منتخب بلاده الى فوز كبير (٤:صفر) والانتصار الرائع على نيجيريا (٢:١) جعل الرأي العام الارجنتيني يغفر له «طيشه» السابق.

وكان مارادونا اوقف في نيسان عام ١٩٩١ لتناوله منشطات على اثر مباراة فريقه نابولي مع باري فأوقف ١٥ شهرا، ثم القي القبض عليه في الارجنتين وبحوزته مادة الكوكايين فأوقف قبل ان يخضع لمراقبة طبية لمدة ثلاثة اشهر للتخلص من رواسب المخدرات.

● مارادونا ●



شكر وتقدير

نتقدم بجزيل الشكر والاحترام الى البروفسور جدعون اورتسكي والدكتور ملدلر من مركاز حوريف والدكتور نبيل مخول اطباء القلب، وايضا، وبشكل خاص، الى الدكتور سهيل اسعد طبيب العائلة الذي اوصلنا الى الذين ساعدوا ام نقولا في نجاح عملية القلب المفتوح، والى جميع الممرضين والموظفين في مركز هرتسليا الطبي في مركاز حوريف حيفا.

ام نقولا ويوسف (جوزيف) عبده واولاده

مكتب زوزو الصغير للسفر والسياحة - حيفا

مجلس كفرياسيف المحلي

هواتف: ٩٦٢٥٢٩ - ٠٤/٩٦١٧١٥.

فاكس: ٠٤/٩٦٨٠١٥. ميكود ٢٤٩٠٨

مناقصة رقم ٩٤/٤

- يعلن مجلس محلي كفرياسيف عن مناقصة، بطريقة الظرف المختوم، لبناء المرحلة الاولى من المدرسة الابتدائية «ب» وذلك حسب المواصفات، الشروط والخطط الموجودة في مكتب مهندس المجلس المحلي، والتي يمكن الحصول عليها في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٢٠٠ ش.ج. وهذا المبلغ لا يعاد سيان جرى التقدم بعرض ام لا.

يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين الذين يديرون حساباتهم حسب القانون والمسجلين في سجل المقاولين الرئيسي لفرع البناء رقم (١٠٠).

على المقاول ارفاق رخصة مقاول سارية المفعول وشهادة تؤكد انه يدير حسابات وفق تعليمات مصلحة ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة.

تقدم العروض باليد لسكرتير المجلس المحلي حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم ١٩٩٤/٧/١٨.

على المقاول ارفاق كفالة بنكية بمقدار (٥٪) من قيمة العرض لمدة ٩٠ يوما من يوم تقديم العرض.

تجري جولة للمقاولين، يوم الاثنين ٩٤/٧/١١، في العاشرة صباحا من بناية المجلس المحلي.

يحق للمجلس المحلي الاخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وامكانياته المهنية لتنفيذ المشروع.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

مع الاحترام
نمر مرقس
رئيس المجلس

اشتريا بضائع بمئات الوف الشيكلات ببطاقة فيزا مزيفة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ضبط اثنان من سكان طبريا وبحوزتهما بطاقة اعتماد – فيزا، مسروقة من اشخاص موجودين خارج البلاد.

وقد نجح الاثنان خلال الفترة الاخيرة، بشراء كميات كبيرة من البضائع في شمال البلاد والمركز تقدر بمئات آلاف الشيكلات بواسطة البطاقة المسروقة. الى ان كشف امرهما احد العاملين في احدى الشركات.. بالصدفة.

وقد مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقالهما، امس الخميس لمدة اربعة ايام.

تلاميذ الابتدائية «ب» في كفرياسيف يناشدون السائقين بالمحافظة على حياتهم

● كفرياسيف – لمراسلنا – قام تلاميذ المدرسة الابتدائية «ب» في كفرياسيف بتوزيع منشور مع وردة على السائقين، وطالبوهم بالمحافظة على حياتهم اثناء العطلة الصيفية.

وجاء في المنشور: «غداً نخرج، نحن طلاب المدارس، الى العطلة الصيفية وتعج الشوارع والمخيمات والشواطئ والمتنزهات بالاولاد والبنات، زينة الدنيا.. نحن ابناؤكم وبناتكم واخوتكم واخواتكم نتوجه اليكم بالرجاء الحار، نتوسل اليكم ايها الآباء والامهات والاخوة والاخوات: حافظوا على حياتنا وحياتكم!! – لا تقلعوا الابتسامة عن وجوهنا ووجوهكم!!».

حفل تكريم لمعلمي التربية الخاصة في باقة الغربية

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – بحضور حشد كبير من المعلمين والمدراء والمفتشين اقيم في باقة الغربية حفل تكريم لمعلمي التربية الخاصة بمناسبة انتهاء العام الدراسي، تولت عرافته المربية حنان بشارة وتحدث فيه السادة: احسان بشارة وعلي حيدر وعبد الكريم خديجة وجلال ابو طعمة وعيزرا ميخائيلي والمربية صوفيا مدلج.

وتخلله برنامج فني احيته فرقة عامر ضعيف الموسيقية ودبكات قدمتها فرقة «الاطلال» التابعة لمجلس عمال باقة الغربية وفرقة «ابناء كفر قرع» للدبكة الشعبية ومسرحية بعنوان «عامود الكهرباء» للممثل اكرم خوري.

حفل تكريم للاستاذ علي حيدر بمناسبة خروجه للتقاعد

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – بمبادرة من المجلس المحلي في كفر قرع ومجلس المديرين في منطقة وادي عارة اقيم احتفال تكريم للاستاذ علي حيدر بمناسبة خروجه للتقاعد.

وقد حضر الاحتفال معلمون ومدراء مدارس واولياء امور الطلاب.

وتحدث في الاحتفال تيسير مصري، رئيس المجلس المحلي في كفر قرع، ومفتش المعارف احمد صادق جبارين وخيري عثامنة مدير قسم المعارف في مجلس كفر قرع، والاستاذ احمد مدلج، ممثل المدراء في مدارس وادي عارة، وصبحي يونس، ممثل المدراء المتقاعدين، وخليل عثامنة، مدير قسم المعارف في مجلس باقة الغربية.

ثم القى الشاعر احمد طاهر يونس قصيدة بالمناسبة والزجال الشعبي ذيب عرو قصيدة زجلية.

وتخللت الاحتفال عروض فنية وكراتيه وجمباز. وقدمت هدية تذكارية وشهادات تقدير.

وفي الختام تحدث الاستاذ علي حيدر شاكراً الحضور على هذه الحفاوة.

دعوة الناقدين خوسيه مونليون (اسبانيا) وحسن عطية (مصر) لحضور مهرجان الناصرة للمسرح العربي

● توجيه دعوات الى مجموعة كبيرة من فناني «ستاند أب كوميدي» للمشاركة في المهرجان ●

● الناصرة – وجهت ادارة مهرجان الناصرة للمسرح العربي المحلي، هذا الاسبوع، الدعوة الى رئاسة المعهد الدولي لمسرح البحر المتوسط، الذي يتخذ من مدريد مقرا له، للمشاركة في انشطة المهرجان الذي سيلتئم في الناصرة في الفترة ما بين ٨ و١١ ايلول ١٩٩٤.

وخصت الدعوة بالذكر مدير المعهد، الناقد المسرحي الاسباني خوسيه مونليون، مندوبا عن الجانب الاوروبي، وعضو سكرتارية المعهد، الناقد المصري البارز حسن عطية، مندوباً عن الجانب العربي.

كما أشارت الدعوة الى ان التفكير في بناء التعاون ما بين الحركة المسرحية المحلية والمعهد الدولي لمسرح البحر المتوسط سيشغل حيزاً بارزاً في الندوة المركزية التي سيشهدها المهرجان خلال ايام انعقاده.

من جهة اخرى بدأت ادارة المهرجان استعداداتها لبرنامج «ماراثون السكتشات الساخرة» (ستاند أب كوميدي)، الذي سيكون جزءاً لا يتجزأ من فقرات المهرجان.

وفي هذا الاطار جرى توجيه دعوات مفتوحة للمشاركة في هذا «الماراثون» الى مجموعة كبيرة من الفنانين العرب واليهود الذين يقدمون هذا الصنف من الابداع الفني.

وتود ادارة المهرجان ان تلفت عناية الاخوة الفنانين الذين لم يتلقوا دعوات من هذا القبيل ان يبادروا بأنفسهم الى الاتصال بمكتب المهرجان في سبيل ادراجهم ضمن فقرات هذا «الماراثون» الاول من نوعه.

● خوسيه مونليون ●


● حسن عطية ●

ضرب زوجته لأنها «كبّرت كلامها»!!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قام رجل من الناصرة (٣٦ عاما) بحبس زوجته داخل الغرفة والاعتداء عليها وعلى اطفاله الصغار.

وقد دخل الى البيت قبل يومين، بعد عودته من العمل كما جاء في رواية الزوجة للشرطة، وانهال على زوجته وأطفاله بالضرب المبرح. ثم ادخل الزوجة الى الغرفة ومنعها من الخروج. وبعد ساعات نجحت الزوجة في مغادرة البيت وتوجهت الى الطبيب للعلاج.

ومن جهته انكر الزوج هذه الرواية، وقال: «لقد دخلت الى البيت بعد يوم عمل وجلست لانتعل الحذاء فبدأت زوجتي تصرخ و«تكبّر» كلامها».

وقال احد الاطفال في افادته، ان والده اعتاد على ضربه وضرب اشقائه.

وفي يوم امس مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال الزوج المشتبه به لمدة سبعة ايام.

يوم آباء في مدارس ابو سنان

● ابو سنان – لمراسلنا – نظم في مدرسة ابو سنان الابتدائية «ب» في قرية ابو سنان يوم الآباء، حيث قام الآباء باعطاء شرح عن المهن التي يعملون فيها كل في مجال تخصصه. وتأتي هذه الخطوة في اطار اعطاء الامكانيات للتلاميذ لاختيار مجالات تخصصهم مستقبلا.

وقام الآباء، وذلك لاول مرة في تاريخ القرية، بالتعليم بدلا من المعلمين ليوم واحد.

وشارك رئيس مجلس ابو سنان المحلي السيد علي هزيمة، في يوم الآباء وألقى كلمة اشاد فيها بدور المعلم.

وألقى نائب رئيس المجلس المحلي رفيق نصرة كلمة اشاد فيها بدور لجان الآباء ودور المعلمين.

ثلاثة شبان من الناصرة يطلقون الرصاص عشوائياً.. اثر خلاف على عبور شارع

☐ الحادث جرى على بعد بضع خطوات من مركز قيادة شرطة الشمال ☐

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – الصدفة فقط هي التي منعت وقوع ضحايا، امس الخميس، في اثناء اطلاق رصاص من قبل ثلاثة شبان في الناصرة باتجاه مقاول وعمال كانوا يعملون في مشروع حفر وتعبيد شارع القشلة على بعد بضع خطوات من مركز قيادة شرطة الشمال في المدينة.

وكان الحادث قد وقع في حوالي الساعة السادسة من مساء امس. وقد روى مقاول المشروع علي العفيفي لـ «الاتحاد» ما جرى فقال: «قبل اطلاق الرصاص بأكثر من ساعة وصل اثنان من الثلاثة الذين اطلقوا الرصاص الى مكان عملنا في الشارع. ولما طلب منهما بعض العمال الانتظار حتى نبعد الجرافة عن الطريق لنتيح لهما المجال للاستمرار بالسير نزلا من السيارة واعتديا على عاملين. في هذه الاثناء وصلت الى المكان وعرفت احدهما، فطلبت منه ان يتوقف عن الاستفزاز. فلم يتجاوب. وبعد قليل عادا الى السيارة يهددان بأنهما سيعودان مع سلاح. وغادرا المكان. فنقلت احد العمال الى المستشفى الطلياني للعلاج حيث اصيب في عينه وظهره وبعدها توجهت الى الشرطة لأبلغها عن التهديد». واضاف العفيفي: «بعد ان قدمت افادتي في الشرطة توجهت الى مكان العمل لننظم ترتيب عملنا لليوم التالي، وفي حين كنا نتكلم حضرت سيارة وفي داخلها ثلاثة شبان احدهم يحمل رشاشا، واثنان يحمل كل واحد منهما مسدسا، وراحوا يطلقون الرصاص باتجاهنا، وبالصدفة لم يصب احد منا ولكن سيارتي تخردقت بالرصاص». وكان قد وصل الى مكان الحادث قائد شرطة الشمال، يعقوب غانوت. واعلنت الشرطة انها ستعتقل الثلاثة.

هذا، وتجمهر العشرات من اهالي الحي في المكان، معبرين عن سخطهم واستنكارهم الشديد للاعتداء.. الذي كاد يوقع الضحايا ويوتر الاجواء في حيهم. وفي الوقت نفسه طالبوا المقاول بالاسراع في انجاز المشروع الذي طال العمل فيه. ودعوا البلدية الى حثه على ذلك.

التوقيع في موسكو

● تتمة من صفحة ١ ●

واطلاق قذائف ادى الى سقوط سبعة جرحى مدنيين من بينهم طفلان في عدن وفق مصدر في مستشفى الجمهورية.

وكانت القوات الشمالية احكمت، ليلة الاربعاء/الخميس، الطوق على عدن بعد ان احرزت تقدما كبيرا في الجهة الشمالية لكنها لم تدخل المدينة.

وقد وصلت القوات الشمالية الى خمسة كيلومترات من ضاحية المنصورة الغربية، التي تبعد ثمانية كيلومترات من وسط عدن، والى كيلومترين من دار سعد التي تبعد ١٤ كيلومترا الى الشمال من وسط عدن.

وفي المقابل افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان القوات الجنوبية تحصنت على حدود هاتين الضاحيتين. وقد قامت هذه القوات بنشر دبابات سوفييتية من طراز «تي – ٥٤» وقناصين على المباني العالية.

وقد تم ايضا اقامة السواتر الترابية وتمركز فيها جنود جنوبيون مجهزون بقاذفات مضادة للدروع واسلحة اوتوماتيكية من طراز كلاشنيكوف.

واكدت صنعاء ان طائرة جنوبية شنت، بعد ظهر امس، غارة على بئر نفطية في محافظة مأرب الشمالية.

وافادت مصادر دبلوماسية غربية ان الغارة ادت الى اصابة اربعة يمنيين بجروح خطيرة لكن تم اجلاء البريطانيين والامريكيين العاملين في منشآتها.

واتهم المسؤول الجنوبي عبد الرحمن الجفري الشماليين بانتهاك وقف اطلاق النار بعد ان عاودوا قصفهم لمدينة عدن.

هكذا تستعد غزة

● تتمة من صفحة ٣ ●

من قال، ان عدداً من قادة م.ت.ف. في تونس سيصلون الليلة وجئنا لاستقبالهم.

وقال احدهم، برح بي الشوق لرؤية القائد الرمز. وجئت الى هنا لانني فقدت الصبر حتى يوم غد الجمعة (اليوم).

واكد العديد منهم انهم سيسهرون حتى الصباح لانها لحظة تاريخية وقال شاب رغرغت دموع الفرح في عينيه، قدوم الرئيس بمثابة الاعلان عن اقامة الدولة، وهل هذا بقليل!

وعقدت البلديات اجتماعات تحضيرية لكيفية الاستقبال، حيث تقرر ان تنزل الجماهير الى الشوارع في كل بلدة يمر فيها الموكب المهيب.

وعلم من مصدر موثوق ان عشرات القادة سيعودون مع الرئيس عرفات منهم ياسر عبد ربه ومروان كنفاني وحكم بلعاوي، اضافة الى د. نبيل شعث.

ولاول مرة شوهدت في شوارع رفح، مساء امس الخميس، دبابة فلسطينية.

وكانت مراكز الشرطة في غزة ورفح مزدحمة بآلاف رجال الشرطة الفلسطينية الذين كانوا في حالة تأهب قصوى.

مقتل مربية شابة

● تتمة من صفحة ١ ●

ولم نتمكن من الحصول على رد الشرطة حول امتناع الشرطي عن استدعاء سيارة اسعاف اخرى، لعدم تواجد احد من المسؤولين، وكان الجواب ان جميع الضباط وبينهم الناطق بلسان الشرطة يتواجدون في القدس لدراسة الترتيبات لحفظ النظام غدا (اليوم) الجمعة لدى وصول الرئيس ياسر عرفات.

ويذكر ان المرحومة جامل في شهرها الخامس. وقد تزوجت قبل سبعة اشهر. وسيشيع جثمانها اليوم الجمعة من بيت والدها في الحي الشرقي في الناصرة.

الحاخام الاكبر يشكر

● تتمة من صفحة ٢ ●

كبيرة في سبيل التفاهم ويبني لبنة جديدة في صرح السلام.

ارجو ان تنقل طلبي هذا وان تعيد الي رده في اسرع وقت.

بالصلاة والامل للسلام الحقيقي
الياهو باكشي دورون
هرشون لتسيون
«الحاخام الرئيسي لاسرائيل»

وقام د. طيبي بدوره بنقل الرسالة، وفي ساعات الظهر اتصل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بمستشاره د. طيبي وقال له: «انا شخصيا انسان مؤمن، واحترم الديانات الاخرى ومشاعر الآخرين. وأبلغ الحاخام الاكبر باكشي دورون بانني والاخوة في القيادة الفلسطينية استجبنا لطلبه وسأعود الى غزة يوم غد الجمعة، كما كان الموعد في البداية».

وقام د. طيبي بنقل الجواب الى الحاخام دورون، الذي قدم شكره للدكتور طيبي ولأبي عمار.

وكرر شكره عدة مرات على امواج الأثير للاذاعة والتلفزيون.

وكان وزير الخارجية، شمعون بيرس، اعلن ان عرفات قدم موعد زيارته بناء على طلب الحكومة الاسرائيلية، التي نقلت له رسالة بواسطة وزير الخارجية المصري، عمرو موسى. الا ان الدكتور احمد طيبي، نفى، في حديثه لـ «الاتحاد»، امس، هذا الامر وقال: ان هذا غير صحيح لأن طلب الحاخام الاكبر جاء اولا ولم يتلق ابو عمار اي طلب آخر. وجواب ابو عمار على رسالة الحاخام كان واضحاً، في انه يتعلق بطلب الاخير، ولا بأي طلب غيره.

«أزمة الابداع الشعبي» عنوان ندوة ثقافية في «مركز الجذور» في اللقية

☐ الشاعر سعود الاسدي يدعو الى تطوير القصيدة العامية ☐

● سعود الاسدي ●

● اللقية – لمراسل خاص – بدعوة من «مركز الجذور للأبحاث والتوثيق/النقب» عقدت ندوة، مساء امس الاول الاربعاء، في «نادي ابناء اللقية» للاستماع الى محاضرتين للدكتور يتسحاق بيلي والشاعر سعود الاسدي تناولا فيها الحديث عن ازمة الابداع الشعبي في الحركة الادبية المحلية.

وقد وقف الدكتور بيلي على خصائص الشعر البدوي ومميزاته، والازمة التي تمر بها الثقافة البدوية اليوم بدءاً من سنة ٤٨ والتي كان من اول نتائجها المأساوية تشريد ٩٠٪ من عرب النقب.

واما الشاعر سعود الاسدي فقد تحدث عن الابداع الشعبي الفلسطيني قبل عام ٤٨ وبعده، وأبرز دور الشعراء الذين قادوا النضال الفلسطيني وخاصة دور الشاعر الشهيد نوح ابراهيم تلميذ الشيخ الشهيد عز الدين القسام، وعن دعوته الى الوحدة الوطنية الفلسطينية، ثم الوحدة العربية في ظل الحرية والعدالة والدمقراطية.

ودعا الشاعر سعود الاسدي الى تطوير القصيدة العامية وضرورة الانطلاق من القيود الشكلية، لتصبح القصيدة العامية قادرة على استيعاب التصعيد الدرامي في اجواء ارحب لتتسع لحمل الهموم والاماني والطموحات الفلسطينية الخاصة والانسانية العامة.

وفي تلخيص الأمسية اكد عريف الندوة الاستاذ احمد ابو عبيد على ضرورة تكرار مثل هذا اللقاء الحضاري الرفيع ليتاح المجال لمشاركة الشعراء الشبان من عرب النقب لخوض تجربة الابداع المرجوة من اجل تعميق الانتماء الى الارض التي عاش عليها عرب النقب منذ فجر التاريخ.

وفي الختام شارك الشاعر سلامة ابو غضية في انشاد عدة قصائد بدوية بمصاحبة انغام ربابة العازف الشاب فايز ابو غضيّة.

حل اسئلة امتحان «البجروت» في الرياضيات - ٤ وحدات تعليمية (منهاج جديد)

موعد الامتحان صيف ١٩٩٤، رقم النموذج ٠٣٥١٠٢ (القسم الثالث)

قام بحل الاسئلة مشكورين الاساتذة:
حنا عويد - عبلين، اسامة خوري - البقيعة (مدرسة كفرياسيف الثانوية)، محمود شولي - مدرسة كابول الثانوية، هنري توتري، الكلية الارثوذكسية - حيفا) - نايف حمود - كلية مار الياس - عبلين

الاسئلة

الفصل الثالث: متجهات، حساب المثلثات في الفراغ، دوال اسية ولوغريتمية، حساب التفاضل والتكامل (٢٨ درجة)

حل سؤالين من الاسئلة ١١ - ١٥ (لكل سؤال ١٤ درجة)

١١. معطاة النقاط: $A(2, 0, -3)$; $B(2, 2, -7)$; $C(4, -1, -2)$

عبر النقطتين A و B تمرّ المستقيم ℓ_1

عبر النقطتين A وَ C تمرّ المستقيم ℓ_2

أ. احسب الزاوية التي بين المستقيمين ℓ_1 وَ ℓ_2

ب. معطى المستوى π: $2x + 3y - z + 17 = 0$

ما هي الحالة المتبادلة بين المستقيم ℓ_2 والمستوى π ؟ علّل.

١٢. معطى الصندوق: $ABCDA'B'C'D'$

نشير الى: $\vec{AA'} = \underline{u}$

$\vec{AD} = \underline{v}$

$\vec{AB} = \underline{w}$

النقطتان P و M' تقسمان القطر AC' الى ثلاث قطع متساوية $AP = PM = MC'$ (انظر الرسم).

أ. عبّر عن $\vec{BP}$ وعن $\vec{BM}$ بدلالة $\underline{u}$ وَ $\underline{v}$ وَ $\underline{w}$.

ب. معطى أنّ: $|\underline{u}| = |\underline{v}| = 1$ ، $|\underline{w}| = 2$

احسب مقدار الزاوية $\measuredangle PBM$

١٣. أ. احسب مشتقة الدالة $y = \sin^2 x$

ب. في الرسم الذي امامك موصوف الرسم البياني للدالة $g(x) = \sin x \cdot \cos x$ في المجال $0 \leq x \leq \pi$

استعن بالبند «أ» واحسب المساحة المحصورة بواسطة الرسم البياني للدالة والمحور x (المساحة المخططة في الرسم).

١٤. الدالة f(x) تحقق لكل x, y من R: $f(x + y) = 5 f(x) \cdot f(y)$

معطى: $f(6) = 20$ ، $f(x) > 0$ لكل قيمة لـ x

احسب: $f(-3)$, $f(3)$, $f(0)$

ب. حل المعادلة: $\frac{1}{4} \cdot 5^{2x} = 5^x + 15$

(في اجابتك دقّق حتى منزلتين بعد الفاصلة العشرية).

١٥. معطاة الدالة: $y = x^m \cdot e^{-x^2}$

معطى ايضاً أنه في $x = 1$ توجد للدالة نقطة قصوى.

أ. جد m.

ب. جد نقاط النهاية العظمى ونقاط النهاية الصغرى للدالة.

الحلول:

١١. $L_1: \underline{x} = (2, 0, -3) + t(0, 2, -4)$

$L_2: \underline{x} = (2, 0, -3) + S(2, -1, 1)$

أ. $\cos\alpha = \frac{(2, -1, 1) \cdot (0, 2, -4)}{\sqrt{6}\ \sqrt{20}} = \left|\frac{-6}{\sqrt{120}}\right|$

$\cos = 0,5477$

$= 56.8^0$

ب. نفحص الضرب القياسي بين متجه المعاملات للمستوى وهو (2, 3, -1) ومتجه الاتجاه للمستقيم L_2 وهو (2, -1, 1)

$(2, 3, -1) \cdot (2, -1, 1) = 4 - 3 - 1 = 0$

اي ان L_2 عمود على متجه المعاملات للمستوى لذلك L_2 يوازي المستوى.

١٢. $\vec{AP} = \frac{1}{3} AC^1$ $\quad \vec{AM} = \frac{2}{3} AC^1$

أ. $\vec{AC^1} = \vec{AB} + \vec{BC} + \vec{CC^1}$

$= \underline{W} + \underline{v} + \underline{u}$

$\vec{AP} = \frac{1}{3}(\underline{W} + \underline{v} + \underline{u})$

$\vec{Bp} = \vec{Ap} - \vec{AB} = \frac{1}{3}\underline{v} + \frac{1}{3}\underline{u} + \frac{2}{3}\underline{W}$

$\vec{BM} = \vec{AM} - \vec{AB} = \frac{2}{3}\underline{u} + \frac{2}{3}\underline{v} - \frac{1}{3}\underline{W}$

[او $\vec{BP} = \vec{BA} + \vec{AP}$ $\quad \vec{BM} = \vec{BA} + \vec{AM}$]

ب. $|\underline{u}| = |\underline{v}| = 1$ $\quad |\underline{W}| = 2$

$\cos \measuredangle PBM = \frac{\vec{BP} \cdot \vec{BM}}{|\vec{Bp}| \cdot |\vec{BM}|} = 0.816$

$\measuredangle PBM = 35.3^0$

١٣. أ. $y' = 2 \sin x \cos X$

ب. $S = 2 \cdot \int_0^{\frac{\pi}{2}} \sin x \cos x \, dX$

$= 2 \left[\frac{1}{2} \sin^2 X\right]_0^{\frac{\pi}{2}} = 2 \times \frac{1}{2}$

$= 1$

طريقة ثانية: $S = \int_0^{\frac{\pi}{2}} \ldots + \int_{\frac{\pi}{2}}^{\pi} \ldots$

$= \frac{1}{2} + \frac{1}{2} = 1$

١٤. أ. نجد f(0)

$f(X) = f(X + 0) = 5f(X) \cdot f(0)$

$f(0) = \frac{f(X)}{5f(X)} = \frac{1}{5}$

نجد f(3)

$f(6) = f(3 + 3) = 5 f(3) \cdot f(3) = 20$

$f(3) = 2$

نجد f(-3)

$f(0) = f[3 + (-3)] = \frac{1}{5}$

$5 f(3) \cdot f(-3) = \frac{1}{5}$

$f(-3) = \frac{1}{50}$

ب. $\frac{1}{4} \cdot 5^{2x} = 5^x + 15$

نرمز الى او نفرض $5^x = y$

$\frac{1}{4} y^2 = y + 15$

$y^2 - 4y - 60 = 0$

$y_1 = 10 \qquad y_2 = -6$

$5^x = 10$

$X \log 5 = 1$

$X = 1.43$

١٥. $X = 1$ نقطة قصوى

أ. $y' = mx^{m-1} \cdot e^{-x^2} - 2X \cdot X^m e^{-x^2}$

$y'(1) = 0$

$m \cdot e^{-1} - 2e^{-1} = 0$

$m = 2$

ب. $y' = 2X e^{-x^2} - 2X^3 e^{-x^2} = 0$

$2X e^{-x^2}(1 - X^2) = 0$

$X_1 = 0 \quad X_2 = 1 \quad X_3 = -1$

$y'' = 2e^{-x^2} \cdot (-2x)(x - x^3) + (1 - 3x^2) \cdot 2e^{-x^2}$

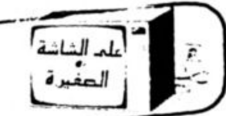
* $y''_{(0)} = 2 > 0$ [حد ادنى x = 2]
* $y''_{(1)} = -4e^{-1} < 0$ [حد اعلى x = 1]
* $y''_{(-1)} = 4e^{-1} < 0$ [حد اعلى x = -1]

$y_{(0)} = 0 \qquad (0,0)$

$y_{(1)} = e^{-1} \qquad (1, \frac{1}{e})$

$y_{(-1)} = e^{-1} \qquad (-1, \frac{1}{e})$

حل اسئلة امتحان البجروت في الرياضيات - خمس وحدات في عدد الثلاثاء القادم



* الجمعة ١/٧/٩٤ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – «جسم مشبوه جاء» برنامج الأمان في الطرق
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – تاريخ الحضارة الغربية
٨.٤٠ – احداث الاسبوع الماضي
٨.٤٥ – عوفل بوفل.. الحلقة الأخيرة. صور متحركة
٩.٠٠ – شارع سمسم «الهرم»
٩.٣٠ – كيت وايلي. مسلسل كوميدي
١٠.٠٠ – لوريل وهاردي. برنامج عن الثنائي من سن ١٩١٩ – ١٩٥٢
١١.٠٠ – «بيا الصيف». برنامج جديد لعطلة الصيف
١٢.٣٠ – والد للموضوع. الحلقة (٢٥)
١٣.٠٠ – زومبيط. عالم الحاسوب
١٣.٣٠ – الدليل الترفيهي
١٤.٠٠ – هذا يعنيني. «التقاء حضارات»
١٥.٠٠ – المجلة الروسية
١٥.٣٠ – تم التصوير في يوم عادي
١٦.٠٠ – ملحق الملاحق مع يهودا ملتسر
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ – عائلات. الحلقة (١٣٦)
١٧.٠٥ – على الشاشة. عرض برامج الاسبوع العربية
١٧.١٥ – فيلم الاسبوع. (انظر الاعلان)
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٥ – برنامج مهرجان البلوز في حيفا
٢٢.٠٠ – رامبو ٣. فيلم سينمائي
٢٣.٤٠ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٤٥ – محكمة ليلية. والحلقة بعنوان «نادي رجال القانون»

القناة الثانية:

٨.٠٠ – مكان صغير
٨.٢٥ – الكاميرا المهاجرة
٩.٣٠ – لعبة تلفزيونية
١٠.٠٠ – «جواسيس بالخطأ» (٦٩) فيلم
١١.٤٥ – طريق الحرير البري
١٢.٣٥ – مسارات. مسابقة في المعلومات بالعربية
١٣.٠٠ – الأخبار بالعربية
١٣.٣٠ – ضربة معدة
١٤.٣٠ – غير شلا... تتمة
١٦.٠٠ – خمسون شعر...
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – من الرئيس؟
١٧.٣٥ – هذا هو
١٨.٢٥ – لعبة الحياة. الجزء الثاني
٢٠.٠٠ – وثيقة يوم الجمعة. بارون لندن وكلاء في الهواء.
٢١.٠٠ – مصلحة الترفيه. دودو طوباز
٢٢.١٥ – «غنيات وشهيرات» فيلم امريكي (٨١)
٢٣.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة فيلم غنيات وشهيرات

* السبت ٢/٧/٩٤ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

١٠.٠٠ – مسلسل صور متحركة للصغار «الكابتن زد»
١٠.٢٠ – في اثر النجوم. الحلقة الرابعة. مسلسل كينيدي
١١.١٥ – حصاد الأثام الحلقة (٥٠)
١٢.٠٠ – حصاد الشر. الحلقة الثانية
١٢.٥٥ – الاسلام والدمقراطية. هل بالامكان تعايشهما معا
في الفيلم مقابلات مع الملك حسين، الرئيس مبارك وعمر عبد الرحمن
١٣.٠٥ – سنوات الغربة. الحلقة الأخيرة
١٤.٤٠ – مفتاح القلب. قوة الزمن
١٥.٠٥ – طاقم انقاذ. مسلسل
١٦.٣٠ – كولسترول، جنس، اكاذيب وفارون. فيلم وثائقي
١٧.٠٠ – مجلة الفن. مختارات من مهرجان الابداع العربي في الناصرة
١٧.٣٠ – الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ – محكمة التلفزيون
١٨.١٠ – ليس تحت التصنيف
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ – سنوات السعادة
٢٠.٠٠ – كأس العالم في كرة القدم. ثمن النهائي. بث مباشر من شيكاغو
٢٠.٤٥ – موجز اخبار بالعبرية
٢٠.٥٠ – متابعة البث من شيكاغو
٢٢.٠٠ – الأخبار بالعبرية
٢٢.٣٠ – العرض الملكي. برنامج فني «بافاروتي والاصدقاء»
٢٣.٣٠ – كأس العالم في كرة القدم. بث مباشر لثمن النهائي من واشنطن

القناة الثانية:

٨.٠٠ – قطط الفضاء. صور متحركة
٨.٣٠ – مكان جيد وسط المجرة
٩.٠٠ – رامبو. صور متحركة
٩.٣٠ – البرنامج الذي يختاره الكشافة
١٠.٠٠ – كلاسيكيات مصورة
١١.٠٠ – WWF ابطال النهائي.
١١.٣٠ – موسيقى كلاسيكية
١٣.٠٠ – تحت السماء الافريقية. لا للنفايات
١٣.٣٠ – الداخلية. مسلسل
١٤.٠٠ – غبريئيلا. اوبرا اسبانية
١٦.٠٠ – بث مباشر لمباراة التنس للنساء.
١٩.٠٠ – مباريات الصيف. مسابقة
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – دواليب الحظ
٢١.٣٠ – «مدبح» الولايات المتحدة (٨٠)
٢٣.٣٠ – موجز الأخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – مدبح. متابعة الفيلم
٢٤.٠٠ – مسلسل وثائقي «مرشد الجنس الجيد» الحلقة الأولى

فيلم الجمعة العربي: الشجعان



● ثلاثة شبان شجعان يشمرون عن سواعدهم، ينفخون عضلاتهم، ويذهبون الى اليونان في مهمة ما.. الممثلون:
محمود ياسين   ممدوح عبد العليم   سحر رامي. اخراج: طارق النهري.

غداً في الناصرة:

مهرجان المواهب الناشئة الرابع

وبعد غد في المغار:

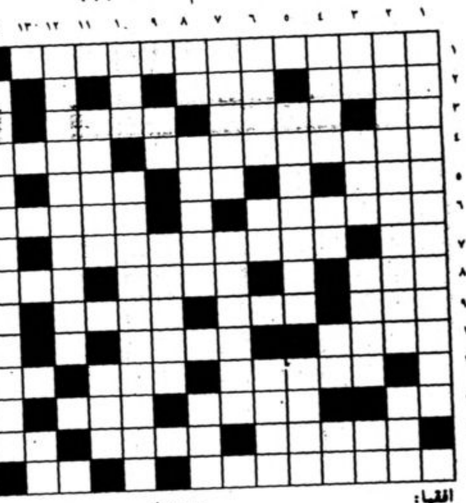
مهرجان الرقص الشعبي الدولي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقام يوم غد السبت مهرجان المواهب الناشئة الرابع، وذلك في الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة النادي الارثوذكسي في الناصرة.

ويقام بعد غد في المغار مهرجان الرقص الشعبي الدولي في ملعب كرة القدم الساعة الخامسة بعد الظهر وسيشارك فيه ٩ دول اجنبية، وذلك تحت رعاية المجلس المحلي والمركز الجماهيري.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٤١) ***



افقيا:
١ – صحفي وكاتب وسياسي مصري
٢ – صعب – من الاشجار
٣ – قرع – ضم – من الادوات المنزلية (معكوسة)
٤ – اغنية عربية جميلة – قرية عربية جليلية
٥ – زاد – للسؤال – ارتقى
٦ – الاسم الأخير لشاعر مصري – عكس «مزروع»
٧ – اخطأ (معكوسة) – شاعر القطرين (معكوسة)
٨ – خوف – حر شديد – لعب
٩ – قنص – غادر – ملك (معكوسة)
١٠ – علم مذكر – اتفاقية دولية
١١ – «.... الدهر بالارزاء حتى» – عكس «آخر» – من حيوانات البيت
١٢ – يشاهد (مجزومة) – دولة افريقية – غزارة
١٣ – الاسم الأول لممثلة مصرية – الاسم الأول لكتاب مصري – ضمير مؤنث
١٤ – ممثل كوميدي مصري – من الحواس

عموديا:
١ – شاعر عراقي
٢ – من رؤساء سوريا السابقين – مدينة فلسطينية
٣ – الاسم الأول لأديبة فلسطينية – قلّ – الاسم الثاني لممثل مصري – عبر (معكوسة)
٤ – مدينة سورية – قهوة – حرف جر (معكوسة) – متماثلان
٥ – من مؤلفات جبران خليل جبران – انزل في الأعماق
٦ – متيسر – متماثلان – لا م.
٧ – نرصده – عميد الادب العربي
٨ – لباس (معكوسة) – حسني (معكوسة) – «.... جاوز الظالمون المدى»
٩ – جوهر – عكس «النهار» (معكوسة)
١٠ – هزه (معكوسة) – مطربة عربية مشهورة
١١ – اشتهر بحكمته (معكوسة) – من النبات
١٢ – من اوائل الموسيقيين المصريين
١٣ – ضمير
١٤ – لقب «رشيد سليم الخوري»

*** حل لغز رقم (٤٠) ***
الكلمة الضائعة كانت:
«ابن طفيل»

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٣٠/٦/١٩٩٤ (سحب ٢٦/٩٤)

فاز بمبلغ 1.000,000 ش.ج الرقم 470073
فاز بسيارة هوندا الرقم 310658
فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 366056, 014350, 759908, 077343, 058625, 806055, 561766, 601512, 065490, 487036, 146993, 470437, 086424, 561228, 290650, 162520, 600240, 553135, 864456, 263590, 751726, 372020, 049727, 653898, 303397, 860504,
فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 83390, 18579, 89733, 56763, 65051, 18348, 96789, 97051, 26759, 22988, 58549, 63119, 02513, 18956, 28607, 76762, 84730, 59414, 29959,
فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 040, 103, 304, 457,
فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 01, 59, 53, 73
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 33, 67, 82, 05, 24, 09, 40
فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 2,



الجمعة ١ تموز ١٩٩٤ الصفحة ٨

اهالي مجد الكروم يطالبون بنقل «شارع الموت» الى الجنوب

● امام اعتصام الاهالي واحتجاجهم اوقفت «ماعتس» العمل في توسيع الشارع ● المجلس المحلي يجتمع مع اصحاب الاراضي الذين سيتضررون من نقل الشارع ●

● مجد الكروم – لمراسلنا – مع اجماع الاغلبية الساحقة من اهالي مجد الكروم ومجلسهم المحلي على المطالبة بعدم توسيع الشارع الحالي – «شارع الموت» (عكا – صفد)، بل نقله الى الجنوب من القرية، اوقفت دائرة الاشغال العامة «ماعتس» العمل في الشارع، حالياً.

وعقد المجلس المحلي، مساء امس الخميس، اجتماعاً مع اصحاب الاراضي، الذين سيتضررون من نقل الشارع، للتباحث معهم في سبل تعويضهم.

وكان العشرات من اهالي قرية مجد الكروم، بضمنهم رئيس المجلس، السيد محمد كنعان واعضاء المجلس المحلي ومستخدموه، قد اعتصموا صباح امس الاول، في الجهة الغربية من القرية لمنع دائرة الاشغال العامة (ماعتس) من توسيع الشارع المذكور «شارع الموت»، كما يسميه الاهالي، في مكانه الحالي. والمطالبة بنقله الى الجنوب لتفادي خطر الموت على «شارع الموت» هذا ولتوسيع مسطح القرية وغيرها من الفوائد التي ستعود على الاهالي في حالة نقله.

وفي الليلة قبل الماضية، عقد المجلس المحلي جلسة بهذا الخصوص، بحضور العشرات من اهالي القرية، اتخذ فيه قرار بالاجماع للعمل على نقل الشارع الى الجنوب.

وفي حديث مع رئيس مجلس مجد الكروم اوضح انه شخصياً مع نقل الشارع ويعمل على تحقيق هذا الامر وتعويض المتضررين من نقل الشارع وايجاد ممرات للمناطق الواقعة جنوبي القرية.

وعلمنا من السيد محمد كنعان ان دائرة الاشغال العامة وافقت على وقف العمل في الشارع حتى يوم الاحد القادم، حتى يتسنى للمجلس المحلي اقناع معارضي نقل الشارع بالموافقة على نقله، وعندها تباشر «ماعتس» بالعمل على نقله.

هذا وعقد ممثلو الحركات السياسية والاجتماعية في القرية (الجبهة الدمقراطية، ابناء البلد، الحركة الاسلامية، جمعية العين، مركز البقاء) اجتماعاً في بيت السيد رشدي خلايلة، اكدوا خلاله ضرورة نقل الشارع وتعويض المتضررين وايجاد ممرات للمناطق الجنوبية.

وفي حديث مع السيد علي حريكة، نائب رئيس المجلس (ممثل الجبهة الدمقراطية) اكد ايضاً، ان الجبهة الدمقراطية متحمسة لنقل الشارع وتعمل في هذا الاتجاه. واضاف: ان الجبهة الدمقراطية اتخذت هذا الموقف من خلال رؤيتها الكاملة لمصلحة اهالي القرية ومستقبل اطفالنا.

نواب «شاس» لن يؤيدوا اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة

● اقتراحات حجب الثقة قدمتها كتل اليمين على خلفية زيارة عرفات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر، امس الخميس، في مشاورات بين قادة «شاس»، والاب الروحي للحركة، الراب عوفاديا يوسف، الا يصوت نواب الحركة مع حجب الثقة عن الحكومة، يوم الاثنين القادم.

وكان الراب يوسف اوعز الى نواب الحركة التصويت الى جانب الاقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة التي قدمتها كتل اليمين والتي ستبحثها الكنيست، يوم الاثنين القادم، وذلك على خلفية ما اسمي «التدنيس الجماعي لقدسية السبت» بسبب زيارة عرفات، اليوم الجمعة و«خرق اتفاقية الحكم الذاتي»!!

وجاء قرار حركة «شاس» بعد توضيح من رئيس الحكومة ان الزيارة ستبدأ في حوالي الثانية ظهرا وان تأمين الزيارة وترتيبها بعد هذا الموعد سيكون على مسؤولية قوى الامن الفلسطينية في غزة، وان الجيش الاسرائيلي وقواته ستبقى في جاهزية للتدخل في حال اقدم المستوطنون على خطوات تستوجب ذلك.

وكان هذا التوضيح من رابين وجّه، ايضا، الى كتلة «يهودوت هتوراه» التي قررت الانضمام الى اقتراح حجب الثقة عن الحكومة بسبب مسألة «تدنيس حرمة السبت».

ومن المرجح ان تعدل الكتلة عن قرارها هذا وتحذو حذو حركة «شاس».

هذا، وتنشط قيادة «العمل» لاستنفار جميع نواب الائتلاف و«الكتلة المانعة» استعداداً للتصويت على اقتراحات حجب الثقة على خلفية عودة عرفات الى الوطن. وقد جرى الاتصال بالنواب الموجودين خارج البلاد حتى يضمنوا عودتهم الى البلاد قبل موعد التصويت، يوم الاثنين القادم.

انهيار حاد في بورصة تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية، استمرت الانخفاضات في سوق الاسهم في بورصة تل ابيب، وبرزت في تداول امس حدة الانخفاضات مع احجام تداول مقلصة. مما يؤكد ابتعاد غالبية الجمهور عن اطر التداول. واجمع المعلقون على ان البورصة تعاني من ازمة حقيقية ستؤثر سلبا على مجمل الاقتصاد الاسرائيلي. ويتوقع المراقبون ان تؤدي هذه الانخفاضات الى تقليص ارباح الشركات في النصف الاول من هذا العام وفي النصف الثاني المقبل ايضا.

ويتوقع المراقبون ان يدخل الاقتصاد الاسرائيلي الى حالة من الركود الاقتصادي والى ارتفاع في نسب البطالة.

وبلغت الانخفاضات في اطار (مشتنيم) (١٠٫٣٪) وفي تلخيص لنتائج التداول لشهر حزيران تبين ان سوق الاسهم انخفض بنسبة (١٨٪) وبلغ الانخفاض اشده في مؤشر الخيارات حيث انخفض المؤشر بنسبة (٥٠٪)!!!

وفد قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي العائد من الصين:

القيادة الصينية مصممة على التمسك بالاشتراكية، وفق اساليبها التي تؤدي للنجاح

□ النمو الاقتصادي بنسبة ٩٪، ولكن هذا لا يعني عدم وجود نواقص
□ ٨٠ مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر في الصين □

● محمد نفاع ● ● ابراهم ملاميد ● ● جميل ابو راس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، امس الخميس، وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي حل ضيفا على الحزب الشيوعي الصيني، وضم السكرتير العام للحزب، الكاتب محمد نفاع، وعضو مكتب اللجنة المركزية، المحامي ابراهم ميلاميد وعضو اللجنة المركزية، النقابي جميل ابو راس.

وكان في استقبال الوفد في مطار بكين عدد من اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني والمستشارة السياسية للسفير الاسرائيلي في الصين. وأجرى الوفد عدة لقاءات مع المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني ولجنة المراقبة المركزية. وكان من المفروض ان يتم لقاء مع السكرتير العام للحزب، زي مين، الا انه اضطر للتواجد خارج بكين بسبب قضايا طارئة شهدتها البلاد في حينه.

وقام الوفد بزيارة الى مناطق ومقاطعات في الصين منها مقاطعات «تسين ينغ» و«آن شان» و«دال ين». واطلع الوفد على مختلف مرافق الحياة والمنشآت الاقتصادية وقام بزيارة مصنع الصلب والفولاذ في مقاطعة «آن شان» الذي يعمل فيه ٤٠٠ الف عامل.

وقدم المضيفون الصينيون للوفد شرحاً عن التطور الاقتصادي الذي تشهده الصين وعن فكرة «اقتصاد السوق الاشتراكي»، والنمو الاقتصادي في الصين الذي وصل الى ٩٪ ويسير باتجاه الوصول الى ١٣٪ سنوياً. كذلك شرح المضيفون عن الصعوبات التي تشهدها الصين وعن النواقص ايضا، مثل وجود ٨٠ مليون صيني في شمال البلاد يعيشون تحت خط الفقر بسبب الظروف الجغرافية في تلك المنطقة، وتعمل الحكومة الصينية على حل هذه القضية.

وأكد الصينيون على ان الامر الاساسي هو المحافظة على النظام الاشتراكي مع الخصوصية الموجودة في الصين، كذلك المحافظة على الدور القيادي للحزب الشيوعي الصيني.

وكان هناك اتفاق بين الحزبين الصيني والاسرائيلي على المواقف السياسية والوضع في الحركة الشيوعية العالمية، وعلى ضرورة مواصلة التنسيق واللقاءات المتبادلة بين الحزبين.

ودعا وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الحزب الشيوعي الصيني الى ارسال وفد يحل ضيفا على الحزب في اسرائيل.

هذا وقبل مغادرة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اسرائيل، بادرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بالاتصال مع الحزب واعلمته ان السفارة الاسرائيلية في الصين مستعدة لأية مساعدة يطلبها الوفد هناك.

وقام الوفد بزيارة الى السفارة الاسرائيلية في بكين والالتقاء مع السفير الاسرائيلي، موشيه بن يعقوب، كذلك قام الوفد بزيارة تضامنية الى السفارة الفلسطينية في بكين والالتقاء مع السفير الفلسطيني مصطفى السفاريني، وبزيارة تضامنية ايضا الى سفارة كوريا الدمقراطية (الشمالية) حيث التقوا فيها مع القنصل الكوري، وعبروا عن رفضهم المؤامرات لتهديد كوريا.

هل ضبطتم ساعاتكم؟!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توقف الزمن في الثالثة من فجر اليوم، حسب توقيتنا المحلي، اي منتصف الليل حسب توقيت «غرينيتش» لمدة ثانية واحدة، وبذلك علينا تأخير ساعاتنا ثانية للوراء!

وكانت «الاتحاد» قد نشرت خبرا عن الموضوع، في عددها يوم الاحد الماضي، ويذكر انه حدث تباطؤ طفيف جداً في دوران الارض ادى الى احداث هذا الفارق، بين التوقيت الشمسي والتوقيت العالمي، والذي تضبطه الساعات الذرية الدقيقة جداً.

وقد تكرر مثل هذا الحدث ١٩ مرة خلال السنوات العشر الماضية.

الجنرال شاحك:

على عرفات ان يأتي الى غزة للعيش فيها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد نائب قائد اركان الجيش، الجنرال امنون شاحك، امس الخميس، ان ياسر عرفات هو رئيس مجلس سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية، وعليه، فانه غير ملزم بزيارة غزة فحسب بل عليه ان ينتقل للعيش فيها نهائياً، ايضاً.

من ناحية ثانية اجتمعت، امس في تل ابيب، لجنة الامن المشتركة الاسرائيلية الفلسطينية برئاسة الجنرال يوم طوف ساميا والجنرال عبد الرازق يحيى للتباحث في التدابير الامنية الخاصة لتأمين زيارة عرفات الى الوطن.

ودرس الجانبان سبل التعاون والتنسيق بين قوى الامن الاسرائيلية والفلسطينية وامكانية تقديم العون للفلسطينيين في مجال التجهيزات اللاسلكية واغلاق بعض المناطق لحصر الاشكالات الممكنة.

وزارتا الصحة والمالية تعدان خطة اشفاء في صندوق المرضى الهستدروتي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف وزير الصحة، افرايم سنيه، امس الخميس، عن ان وزارته تُعدّ بالتعاون مع وزارة المالية خطة اشفاء لصندوق المرضى الهستدروتي وان الخطة ستكون جاهزة للتطبيق في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

واعرب الوزير سنيه عن امله في ان تكون الهستدروت شريكة كاملة في خطة الاشفاء بعد ان يتسلم السكرتير العام الجديد، حاييم رامون، مهام منصبه.

وقال الوزير سنيه، وكان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده، امس، لمناسبة تسلمه مهام منصبه، ان طواقم مختصة في وزارته تعكف على اعداد صيغ ونظم تتعلق بقانون التأمين الصحي الالزامي.

ويذكر ان القرض الذي قررت الحكومة منحه لصندوق المرضى لم يحول الى ميزانيته حتى الآن، ومن المقرر ان يحوّل في الاسبوع القادم بعد اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت التي ستبحث الموضوع وتقره.

رابين يؤجل لقاءه مع الطاقم السياسي «لليكود»

● اجل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لقاء مقررا مع الطاقم السياسي لليكود برئاسة بنيامين نتنياهو الى الاسبوع القادم.

وأبدت قيادة الليكود استغرابها ازاء هذا التأجيل بالقول ان رابين لا يجد الوقت للالتقاء بها، لكنه يجد كل الوقت لاستقبال ياسر عرفات!

اما مصادر ديوان رئيس الحكومة فأكدت ان التأجيل أمر عادي وجاء بسبب عبء العمل الواقع على رئيس الحكومة.

لجنة التنظيم والبناء في «مسچاف» تتراجع عن امر اداري لهدم «براكس»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تراجعت لجنة التنظيم والبناء المحلية في منطقة «مسچاف» عن امر الهدم الاداري الذي كان اصدره رئيس المجلس الاقليمي، اريك راز ضد «براكس» يملكه المواطن محمد حجيرات من قرية ضميدة.

وكان امر الهدم صدر بعد زيارة راز الى القرية يوم ٩٤/٦/٢٣ للاحتفال بربطها بشبكة المياه القطرية وتهديده بأنه لن يتسامح مع اي بناء يقام في ضميدة بغير ترخيص. وكان راز تعرض في الاحتفال لانتقادات شديدة من المواطنين بسبب تعامله معهم.

ويذكر ان «البراكس» المهدد بالهدم هو احد المباني القائمة في قرية ضميدة منذ عشرات السنين والتي ستحصل على تراخيص رسمية حسب الخريطة الهيكلية المقترحة للقرية والتي يعدها مجلس مسچاف الاقليمي بعلم راز نفسه!

هذا، وكان المحامي توفيق جبارين من لجنة الاربعين قدم التماسا الى المحكمة ضد امر الهدم.

المجلس المحلي، سخنين – قسم المعارف
الثانوية الشاملة – سخنين

تعلن المدرسة الثانوية الشاملة عن بدء التسجيل للصفوف التواسع من تاريخ ٩٤\٧\٢ وحتى ٩٤\٧\٢٥ وذلك لدى سكرتاريا المدرسة، كل ايام الاسبوع من التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهراً (عدا يوم الجمعة).

يرجى من كل متسجل ان يتزود ببطاقة هوية والده ومبلغ مائة شاقل كرسوم تسجيل.

باحترام
رئيس المجلس
محمد غنايم

بوابة الجليل – وحدة جودة البيئة لمدن وقرى طمرة، شفاعمرو، عبلين، شعب، بير المكسور، كفرمندا، كابول
تلفون: ٩٤٨٨٩١

مجلس طمرة المحلي
تلفون: ٩٤٦٥٢٦/ ٩٤٦٦٢٧

اعلان عن وظائف شاغرة

بهذا نعلن عن الوظيفتين الشاغرتين

١. مخطط بيئي – מתכנן סביבתי

الوصف الوظيفي:

١) يرافق مراحل التخطيط للبناء، ويعمل على ان تكون الموافقات على الخرائط لا تتعارض وجودة البيئة في لجنة التخطيط والبناء.

٢) يشارك في وضع تخطيط وتعليمات وبحوث حول تأثير الورش على البيئة.

٣) يفحص ويقدم برامج بيئة من خلال رؤية بيئية لمراحل التخطيط والبرمجة.

٤) يعمل على رسم صورة لوضع قرى الوحدة ويعمل على تطوير مركز ومعلومات للبيئة في الوحدة.

٥) يقدم استشارة بيئية للجنة التنظيم والبناء المحلية.

٦) يضع الشروط البيئية المناسبة لاصدار ترخيصات للمحلات التجارية والصناعية.

المؤهلات:

- B.A. فما فوق في موضوع الجغرافيا، الهندسة البيئية او التخطيط البيئي.
- صاحب تجربة في التعامل مع الجمهور.
- بحوزته رخصة سياقة وسيارة.
- يسكن في احدى قرى ومدن منطقة الوحدة.

٢) مركز تثقيف بيئي – רכז חינוך סביבתי

الوصف الوظيفي: الاتصال مع قسم المعارف المحلي والمنطقي واقامة مركز تثقيف بيئي، تطوير فعاليات ارشاد.

- ونشر وتوعية، تفعيل المواطنين والشباب في برامج وفعاليات بيئية والاتصال مع مؤسسات ومنظمات جماهيرية.
- كذلك العمل على اقامة مركز استكمال للمعلمين والطلاب، تنظيم محاضرات، جولات ونشاطات خاصة مثل اسبوع المحافظة على الطبيعة، اسبوع النظافة واسبوع جودة البيئة.
- مبادرة وتنظيم فعاليات جماهيرية مثل المحافظة على النظافة ووجه البلدة، وتجميل البيئة والمحافظة على المناطق الاثرية.
- اصدار جريدة ونشر في الصحافة المحلية او مناشير وملصقات عن جودة البيئة.

المؤهلات:

- حاصل على .B.A فما فوق في موضوع العلوم او التربية
- صاحب تجربة في ميدان العمل
- بحوزته رخصة سياقة وسيارة
- يسكن في احدى القرى والمدن التابعة للوحدة

تقدم الطلبات مع الشهادات الثبوتية الى سكرتارية المجلس المحلي في طمرة لموعد اقصاه يوم ١٩٩٤/٧/١٢.

مع الاحترام:

ابراهيم نمر حسين
رئيس ادارة الوحدة
ورئيس بلدية شفاعمرو

الدكتور هشام ابو رومي
رئيس مجلس طمرة المحلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاحد ٩٤\٧\٣، الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة القطرية – حيفا.

* البحث:
- مؤتمر الهستدروت العام.
- عمل الجبهة في الفترة القادمة.
- متفرقات.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

حملة الاشتراكات في شهرها الخامس
اشترك واربح في «الاتحاد»

كل من يشترك او يجدد اشتراكه في «الاتحاد» خلال شهر ٩٤/٧ يشترك في السحب على:

* تذكرة سفر الى القاهرة لمدة اسبوع في فندق ٣ نجوم. تشمل السفر بالباص ذهاباً واياباً + الاقامة والافطار.
* تذكرة سفر بالسفينة الى قبرص لمدة خمسة ايام تشمل السفر بالسفينة ذهاباً واياباً + الاقامة والافطار

مقدمة من شركة ان.بي.تورز

بادارة: نادر سامي جرايسي
الناصرة – عمارة «بيت الصداقة»

فاكس: ٦/٥٥٤٦٦٩. تلفون: ٦/٥٥٤٧٨٧٠.

* حملات NB تورز لشهر ٩٤/٧
* الى القاهرة: اسبوع في فندق ٣ نجوم ١٤٥ $
اسبوع في فندق ٤ نجوم ١٧٠$
اسبوع في فندق ٥ نجوم ٢٥٥$
السعر يشمل السفر بالباص ذهاباً واياباً + الاقامة والافطار
* الى قبرص: اسبوع في ليماسول ابتداءً من ٢١٠ $
السعر يشمل السفر بالسفينة ذهاباً واياباً + الاقامة والافطار

اسعار خاصة للمجموعات

ملاحظة: اسماء المشتركين الدائمين بواسطة امر ثابت (הוראת קבע) في البنك تشارك في السحب ايضاً.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

تدعو الاعضاء والأصدقاء الى

المؤتمر القطري لجبهة المعلمين

الذي سيعقد في الناصرة – بيت الصداقة، يوم الاثنين ٩٤\٧\٤.

* الافتتاح الساعة العاشرة صباحاً.
- تحيات من هيئات الجبهة.
- تقارير من المركز والفروع
- نقاش وانتخاب الهيئات.
- تلخيص وقرارات.
- استراحة غداء.

حضوركم هام وضروري

تهانينا الحارة

نتقدم بأحر التهاني الى المحامي عبد الكريم شناوي وخطيبته آمال بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و«العقبى» للفرحة التامة.

جبهة كفر مندا الدمقراطية

مجلس جديدة – المكر المحلي

تحت رعاية رئيس المجلس المحلي السيد عفيف كيال يدعوك ايها الطالب العزيز للاستمتاع بالعطلة الصيفية في مخيم الطفولة والسلام الصيفي من ٩٤/٧/١٥ لغاية ٩٤/٧/٢٨

التسجيل في بيوت الشبيبة في جديدة والمكر يبدأ التسجيل يوم ٦/٢٨ وينتهي يوم ٧/١٠

يقدم المخيم برنامجا مليئا بالفعاليات

من سن الخامسة لغاية سن ١٣ سنة

رسوم الاشتراك
الولد الاول ١٤٠ ش.ج
ولدان ٢٥٠ ش.ج
ثلاثة اولاد ٣٦٠ ش.ج

رحلة بالطائرة فوق سماء جديدة المكر

ارض المخيم ملعب كرة القدم في جديدة

رياضة والعاب تسلية، يوم رياضي لكل الاجيال
مسارات في احضان الطبيعة
برامج فنية اشغال يدوية
تأمين لكل مشترك

وجبة اكل لكل مشترك يبقى في المخيم
سباحة في شواطئ، مختلفة وبرك مرخصة

جولة بحرية في ميناء حيفا

بلوزة وقبعة لكل مشترك مفاجآت اخرى سارة سيوزع برنامج المخيم التفصيلي لاحقا


ملحق
الاتحاد
جمعة ١ تموز ١٩٩٤



«الاتحاد» تلتقي
اول أسير للثورة الفلسطينية في اسرائيل:

كنت معارضا للاتفاق.. ولكنني عندما دخلت الوطن.. غيرت رأيي!



لماذا لـم يـطـلـق سراح السجينات الفلسطينيات؟



امي تتعلم معي في المدرسة..

تقرير عن مدرسة الامهات في يافة الناصرة

تحقيق خاص بـ «الاتحاد»

٣٥ فلسطينياً يحملون الجنسية الاسرائيلية ينتظرون «على الحقائب» في تونس.. واسرائيل ترفض السماح بعودتهم!

● تحقيق: آمال شحادة ●

● مئات الفلسطينيين.. «يجلسون على الحقائب» في تونس، لكي يعودوا الى البلاد.. الى قطاع غزة واريحا، حسب اتفاق اعلان المبادىء. بين هؤلاء، عشرات الفلسطينيين الذين حملوا ذات مرة الجنسية الاسرائيلية، وغادروا البلاد شرعا او هربا.. وانضموا الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية او احدى حركاتها. وبعضهم كانوا معتقلين امنيين في اسرائيل.. وجرى تبديلهم خلال صفقات تبادل الاسرى بين اسرائيل والمنظمات الفلسطينية المختلفة. بعضهم نشط في العمل المسلح وبعضهم اقتصر نشاطه على العمل السياسي والاداري.

٣٥ فلسطينيا من هؤلاء، يحملون الهوية الاسرائيلية، طلبت منظمة التحرير اعادتهم الى الوطن مع بقية الكوادر الفلسطينية العائدة. لكن اسرائيل رفضت ذلك.


● محمود درويش

الفلسطينيون الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية.. وينتظرون العودة

- ● محمود درويش – البروة – جديدة
- ● بلال احمد محمود مصاروة – طيرة المثلث
- ● بشر قاسم محمد بشر – مجد الكروم
- ● عبد ابراهيم مصطفى حزبون – عكا
- ● رامز توفيق خليفة – عكا
- ● مصطفى سليمان عازم – الطيبة
- ● فتح الله محمود حسن السقا – عكا
- ● فوزي نمر محمود احمد – عكا
- ● محمد عارف نمر السعدي – الناصرة
- ● علي سليمان عون – شقور – الناصرة
- ● محمود سليمان مسعود شموط المعروف بـ «الاردني» وزوجته زكية عمر سليمان شموط – سولم
- ● يوسف حسن احمد ابو الخير – عكا
- ● سعيد احمد مصطفى ابو فرخ – باقة الغربية
- ● سليم قاسم محمد ابو خضرة – عكا
- ● سامي ابراهيم صالح نزال – نحف(*)
- ● ناهي ديب سعيد مناع – مجد الكروم
- ● نمر يعقوب شقور – سخنين
- ● عماد يعقوب شقور – سخنين
- ● مدني محمد المدني – دبورية
- ● ضرغام محمد عباس مخلوف – ام الفحم
- ● بسام احمد عبد الرحمن محاجنة – ام الفحم
- ● عدنان احمد ابراهيم منصور – الطيبة
- ● سيف الدين الدريني – الناصرة
- ● عفيف محمود مسعود دقة – بئر المكسور
- ● عاطف خضر توفيق سعيد – رمانة(*)
- ● توفيق حسن بطاح (فياض) – المقيبلة
- ● محمود حافظ احمد عبد الحق – طمرة(*)
- ● مصلح محمد حسن نصار – طرعان(*)
- ● عرفان مصطفى عبد الغني اسعد
- ● محمد علي احمد شلبي – اكسال(*)
- ● سمير موسى جريس – فسوطة
- ● عادل احمد نزيلات – المقيبلة
- ● علي محمد الحج نمر ابو شقرة – الناصرة
- ● صبري موسى جريس – فسوطة

(*) الاسم الذي وضعت فوقه نجمة، لسنا متأكدين من مكان سكنه الاصلي.

بعضهم يحمل اسما لامعا مثل الشاعر محمود درويش، احد ابرز شعراء حقبتنا. وهناك اناس كثيرون معروفون مثل الكاتب توفيق فياض والكاتب فوزي النمر، وكابتن الطيران ابن مجد الكروم، ناهي مناع، ومستشار ياسر عرفات، عماد شقور ابن سخنين، والصحفي صبري جريس.. والباقون معروفون في بلداتهم ومناطقهم، لكن ليس للاجيال الجديدة، هم ابناء الناصرة وعكا والطيبة ومجد الكروم والطيرة وسولم وباقة الغربية وطرعان وام الفحم ودبورية ومقيبلة ونحف ورمانة وفسوطة وبئر المكسور وجديدة. غادروا البلاد خلال عشرات السنين. وآخرهم غادرها قبل اكثر من عشر سنوات.

● «الجنة بدون ناس ما بتنداس» ●

«ها نحن نجلس على حقائبنا، بعنا معظم ما نملك من اثاث.. وننتظر تلك اللحظة التي نودع فيها الغربة لنعود نشم رائحة الوطن»، يحدثنا الكاتب فوزي النمر، من بيته في تونس، حيث يلازم جهاز التلفون، منتظرا جواب السلطات الاسرائيلية بالموافقة على دخوله سوية مع زملائه الآخرين.. وعندما يغادر البيت في هذه الايام، فان وجهته تكون فقط نحو مكتب الرئيس عرفات للاجتماع مع القيادة في اطار ملاحقته القضية.

«منذ العام ١٩٨٣، وصلت الى تونس بعد بقائي في الجزائر لفترة من الزمن. لقد وصلت الى هناك ضمن عملية تبادل الاسرى بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. قضيت عدة سنوات في السجن بعد ادانتي في المحكمة الاسرائيلية بتنفيذ عمليات فدائية». يقول النمر ويضيف: «واليوم بعد ان جرى اعتراف متبادل بين الطرفين ، احد الامور الاساسية التي يجب على الاسرائيليين تنفيذها، هو اصدار العفو العام خاصة عن اولئك الذين ابعدوا عن وطنهم. انا شخصيا اجتمعت مع الرئيس عرفات وابلغني انه مهتم شخصيا بقضيتنا وأكد لنا انه لا يمكن للقيادة الفلسطينية او اي انسان فلسطيني ان يتجاهل مشكلتنا. بل انه يجري التعامل معنا كما هو الامر مع اي فلسطيني آخر. وأكد لنا انه لا يمكن لهم التوجه الى اريحا وغزة بدوننا. ولكن من جهتنا لا نريد ان نكون، نحن الخمسة والثلاثين شخصاً، عائقاً او طرفاً في اية مشكلة في تنفيذ الاتفاق».

ولكن السيد فوزي النمر، بعد ١١ عاما من الغربة بات يشعر انه لا يقدر على العيش بدون شعبه الفلسطيني فـ «الجنة بدون ناس ما بتنداس». قال: «وانا ايضا لا يمكنني العيش الا مع اخوتي في النضال. انا شخصيا ارغب في العودة الى منطقة نفوذ الحكم الذاتي. ولكن اذا سمح لي بالعودة الى عكا فلن اعارض. ففي الحالتين سأكون بين اخوتي وزملائي وأشقائي نشتم معاً

● البقية على صفحة ١٥ ●


● (من اليمين) توفيق بطاح (فياض) يعانق فوزي النمر

☐ فوزي النمر: الرئيس عرفات وعدنا بالاهتمام.. لكننا لا نريد ان نكون عقبة في طريق الحل ☐ ندعو الجماهير العربية في اسرائيل ان تساعدنا على العودة.. الى منطقة الحكم الذاتي على الاقل ☐ جميل الطريفي: اذا لم توافق عليهم اسرائيل، مع بقية العائدين، فسوف نطرح قضيتهم كقضية اساسية منفردة ☐ مكتب رئيس الحكومة: لا توجد مشكلة خاصة في موضوع هذه الفئة. نعاملها مثلما نعامل بقية العائدين ☐

حاول العودة.. فبقي على الحدود!

● منذ مطلع الشهر ينتظر ابن ام الفحم، المبعد ضرغام محمد عباس مخلوف، على الحدود في نقطة رفح، موافقة الاسرائيليين على دخوله. فقد ترك زوجته وعائلته في تونس وتوجه نحو البلاد، لكنه منع من الدخول.

«في هذه الحالة، ستكون مشكلة في عبوره الحدود اذا لم يحمل تأشيرة دخول من اسرائيل. ولا يمكننا، حاليا، اعطاء حل لمشكلته قبل فحص اسباب توجهه الى البلاد واذا كان يحمل تأشيرة دخول ام لا» يقول السيد جميل الطريفي.

☐ نموذج للفوضى ☐

اسرائيل رفضت عودة مبعدين.. عادوا الى الوطن من زمان

☐ على سبيل المثال: رئيس بلدية البيرة المنتخب، عبد الجواد صالح، وعبد العزيز حاج احمد.. عادا الى الوطن قبل عدة اشهر مع الدفعة الاولى من العائدين. والآن تطلب اسرائيل تفاصيل عنهما.. حتى توافق على اعادتهما ☐

● الفوضى ضاربة اطنابها في ساحة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، خصوصا حول موضوع العائدين والمعتقلين. في الصحف الاسرائيلية نقرأ الكثير عن «الفوضى في صفوف الفلسطينيين» و«بلبلة» و«عدم الاستعداد الكافي».. الخ.. وفي الجانب الفلسطيني يردون بالدفاع عن النفس والتأكيد: «ليتركونا لشأننا وسيرون»..

لكننا في هذا الاسبوع حصلنا على نموذج للفوضى في الجانب الاسرائيلي بالذات. جميل الطريفي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض في موضوع نقل السلطات المدنية، كشف لنا انه خلال عملية تبادل قوائم المبعدين والمشردين الذين تطالب م.ت.ف باعادتهم، وصلت الى القيادة الفلسطينية، في الاسبوع الماضي، قائمة تطلب فيها اسرائيل الاستفسار عن عدد من الاسماء.. كي تقرر السماح او عدم السماح لهم بالعودة.

واتضح ان عددا من الاسماء، يعود الى مبعدين كانت اسرائيل قد وافقت على اعادتهم من زمان.. وهم يعيشون في ارض الوطن منذ عدة اشهر. على سبيل المثال: رئيس بلدية البيرة المنتخب، عبد الجواد صالح، والسيد عبد العزيز حاج احمد. لقد وصلا الى البلاد مع الدفعة الاولى من المبعدين فور التوقيع على اتفاق اوسلو في واشنطن في السنة الماضية. وهما يخرجان من البلاد ويعودان اليها بلا مشاكل. ومع ذلك، فقد طلبت اسرائيل الاستفسار.

حول هذه الفوضى سألنا مكتب رئيس الحكومة، المسؤول عن المفاوضات على المسار الفلسطيني، فأجابنا السيد عوديد بن عامي، المستشار الاعلامي بالاعراب عن الاستغراب ووعد بفحص الموضوع. لكنه لم يعلمنا بنتيجة الفحص.


● عماد شقور

في حديث خاص بـ «الاتحاد»

أوّل اسير في الثُورة الفلسطينية.. يروي قصته!

شارك في اول العمليات الفدائية في منطقة «لاخيش» ووقع في الأسر عام ١٩٦٥

■ عندما حاكموني وجهوا لي تهمة «التسلل» الى وطني وحمل السلاح لقتل الاطفال والشيوخ والنساء. ولكنهم، لاثبات التهمة، جلبوا جنودا مصابين.. فسألتهم في المحكمة: وهل انتم شيوخ ونساء واطفال؟! ■ في ١٩٧١ اطلق سراحي، ضمن عملية تبادل اسرى هي الأولى من نوعها بين اسرائيل وم.ت.ف ■ «كنت معارضا لعملية السلام الأخيرة هذه. ولكنني.. عندما رأيت نفسي متجها نحو الوطن، ولمست قدماي ارض الوطن فعلا، غيّرت موقفي. فهذه خطوة اولى على طريق الاستقلال» ■

● اجرى اللقاء: نافذ غنيم ●



● المقدم محمود بكر حجازي، في بيته في غزة ● (تصوير: نافذ غنيم - خاص بـ «الاتحاد»)

● المقدم محمود بكر حجازي، اب لستة ابناء.. يعود الى ارض الوطن بعد ان خط الشيب رأسه وحفرت المعاناة وآلام المنفى تضاريسها على وجهه الهرم الذي انتصب شاهدا على تقلب الايام ومأساة المرحلة منذ مولده قبل اثنين وستين عاما.. بعد ان صمت قليلا كالذي يستجمع كل ما في الذاكرة ليروي قصته بعد غياب طويل عن ارض الوطن، انطلق بصوته العميق الرزين مسافرا بحديثه الى محطات الزمن: «.. فتحت عيني على القدس، بشوارعها وزقاقاتها والحرم، وهذا التاريخ العميق الذي اعتز بالانتماء اليه.. فتحت عيني على مجزرة دير ياسين، وكانت لدي انطباعات كثيرة حُفرت في ذاتي وكنت حينها صبيا صغيرا.. فتحت عيني عندما نسفت اسرائيل مدرسة في حي المصرارة في القدس، واستيقظت على وعي مبكر انضجته الممارسات الاسرائيلية ضد شعبنا، مما عمق داخلي معنى الانتماء. فبدأت هذه البذور تترعرع وتكبر منذ صغري».

عندما اقيم الحرس الوطني عام ١٩٥١م، انضممت له كمتطوع. وكنا نقوم بنشاطات محلية. ومن ثم انتقلت للجيش الاردني عام ١٩٥٦، وكنت مدربا للمقاومة الشعبية. وعدت بعدها الى القدس وقمت بتدريب الشبان الوطنيين. حينها بدأت اشعر اكثر بالتصاقي بالأرض وبفلسطينيتي وبأمل التحرر.

كنت اقف على سور مدينة القدس، اتطلع خارجه، تصل لمسامعي اجراس الكنائس ومآذن الجوامع فتسري فيّ قشعريرة مسعورة. اتذكر حينها ايام الطفولة ورفاق الحارة والزقاق.. كان يمر امام عيني شريط الزمان المحفور في كياني فرحا ونقاء، كما هي طفولة القدس الشامخة.. هي جذور وجداني كانت تشدني الى اعماق اعماقي لأواصل العطاء والنضال..

اثر العدوان الثلاثي على مصر، كان الشعور القومي يشدني بقوة لمصر، لأننا كنا نرى الأمل في مصر عبد الناصر. واذكر في هذا المجال الدور التعبوي لاذاعة «صوت العرب» وللعديد من شعرائنا المحليين الذين الهبوا فينا حماس المقاومة.. حينها كانت مهمتي مسؤولا عن مجموعة كنت ادربها. واتفقت وقتها مع شباب من منطقة الشيخ جراح وبوابة مندلباوم لمساعدة مصر. وكان ذلك بمثابة شعور بسيط، وحينها اطلقت النار من على اسوار القدس.

بعدما سرحت من الجيش الاردني عام ١٩٥٨م وبدأت حياتي المدنية، كان السؤال الذي يراودني: ما العمل؟ كنا نشعر بالمؤامرة لكننا لم نعرف حينها ماهيتها.. وفي خضم هذه التطورات كان المخاض الفلسطيني عام ١٩٦٤م، وكانت انطلاقة كل الثوريين. وادركنا طبيعة هذه الانطلاقة وتمايزها عن الاضراب والحركات القائمة. وشعرنا بفلسطينيتها الحقة خاصة عملها المسلح. وهذا كان يغذي طموحنا خاصة واننا كنا نشعر بحجم التآمر على شعبنا وقضيتنا.. حينها حدثني زملائي عن ذلك، وبالفعل التحقت في صفوف الثورة في ظروف عمل سرية للغاية. ومع بداية هذه الثورة شاركت في اول عملياتها، وكان من نصيبي في ١٨/١/٦٥م ان وقعت اسيرا لدى اسرائيل في منطقة كنا ننفذ فيها عملية مسلحة، تسميها اسرائيل (لاخيش) لكن هذه المنطقة عربية وتقع بالقرب من بيت جبريل قضاء الخليل.

امام هذا المنعطف الجديد بدأت رحلة عذابي الجديدة. لكن رغم المعاناة بدأت اشعر باللذة وادركت معنى الحياة الحقيقي. فقد اصبحت احسس ذاتي الحقيقية، وكم زاد افتخاري بنفسي حينها لأنني كنت احد مسامير هذه العجلة.

لقد كان لحدث اعتقالي صدى اعلامي كبير، خاصة انني كنت اول اسير فلسطيني. وكانت الثورة في بداياتها. واسرائيل لا تعترف حتى بمجرد وجودها.. كانت تجربتي وسام شرف لي ولشعبي خاصة عند تقديمي للمحكمة بتهمة التسلل وحمل سلاح غير مرخص والعمل على قتل اطفال ونساء وشيوخ. وقد رددت على كل ادعاءاتهم، خاصة انهم احضروا لي جنودا مصابين ادعوا بأني اصبتهم، فقلت لهم: هل انتم اطفال ونساء وشيوخ؟ اجيبوا رئيس المحكمة!!

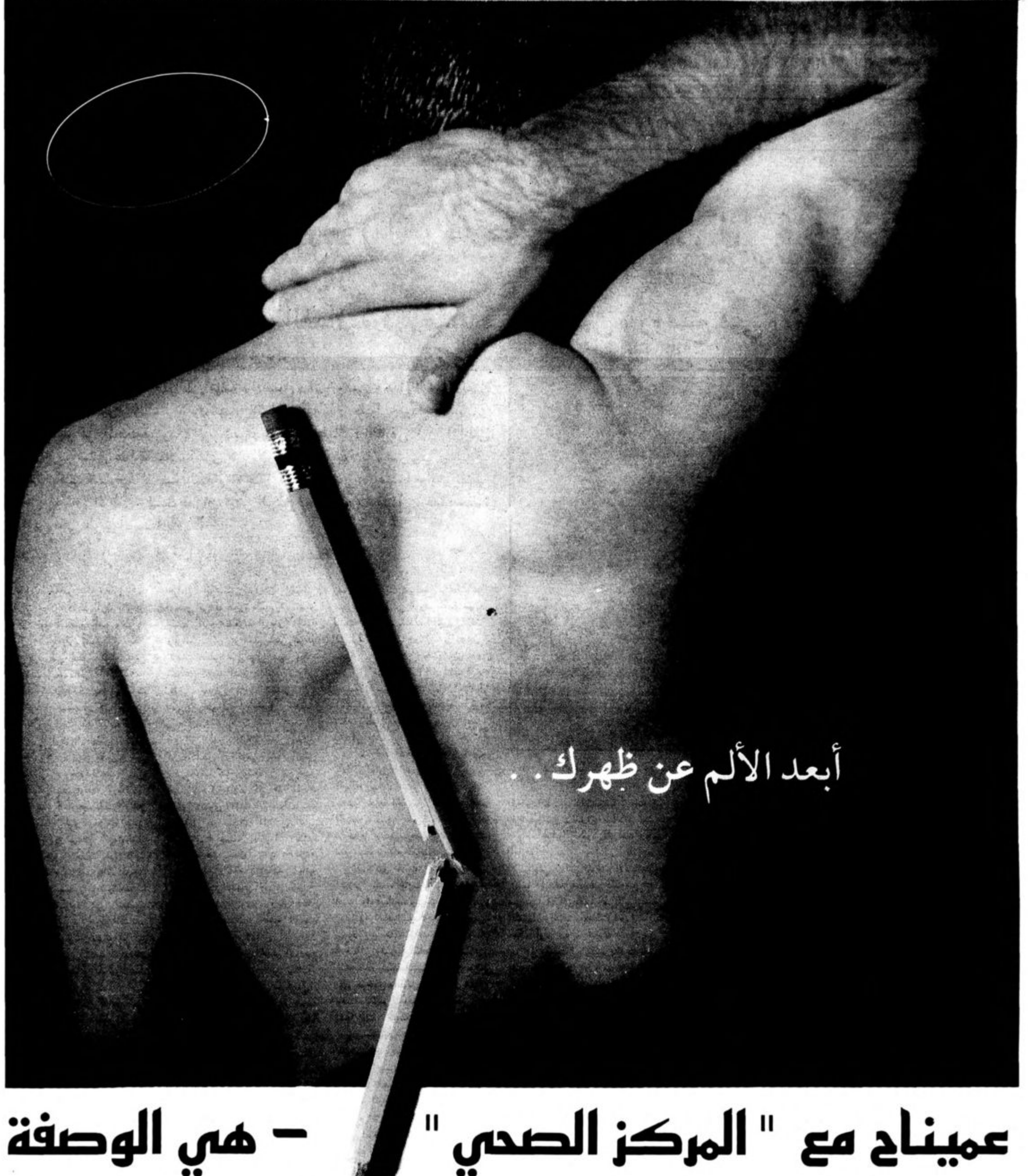
لقد دفعت ثمنا باهظا لاعتقالي. شعرت انهم وضعوا لي السم في الطعام مما تسبب في تفجير معدتي، وعلى اثرها اصابني ضعف شديد رغم العملية الجراحية التي اجريت لي.

في تلك الفترة، أسرت احدى المجموعات الفلسطينية اسيرا اسرائيليا في منطقة المطلة، وكان اسم العملية الحزام الاخضر. واثر ذلك جرت المفاوضات بهدف مبادلتي بالأسير الاسرائيلي. وكان الموقف الاسرائيلي رافضا في البداية لما في ذلك من بعد سياسي. الا ان الاوساط الاسرائيلية المسؤولة رضخت ووافقت اخيرا على اجراء اول عملية تبادل اسرى بين اسرائيل وم.ت.ف وتمت بالقرب من رأس الناقورة بتاريخ ١٨/٢/١٩٧١ م وبحضور ممثلين عن الصليب الاحمر والسلطة الوطنية اللبنانية، الأمر الذي احدث ضجة كبيرة في وسائل الاعلام العالمية. واذكر ان استقبال اخوتي ورفاقي لي كان عظيما جدا. فهو الأول من نوعه. كنت اسمع زخات الرصاص في كل مكان والجميع ينشد اغاني الثورة والنصر. ذلك بلا شك اشعرني بانتماء عظيم لهذه الثورة ولهذا الشعب مما زاد تصميمي على التضحية والفداء. من هنا كانت انطلاقتي الجديدة نحو العطاء من المنفى. فقد عشت كل ظروف الحرب مع المقاومة في لبنان خاصة حرب الاثنين وسبعين يوما والصمود البطولي لشعبنا في بيروت. وقد شاركت في تخريج دورات الاشبال التي حققت اسطورة المقاومة في لبنان. ما لا يُنسى ان حياتنا في المنفى كانت سلسلة من المشاكل. فالجميع كان يعاملنا كرقم احمر يشير الى خطر. لقد واجهنا الموت في الشتات وقاسينا آلام المنفى والفناء، لكن اخطر ما واجهنا اننا بشر بلا هوية، بلا جواز سفر. وهذا يعني ان تتعرقل كل مصالحك ومصالح ابنائك في كل الدوائر وعلى نقاط العبور بين البلدان المختلفة.

رغم كل هذه المعاناة المتراكمة لم افقد املي وثقتي بالعودة الى الوطن. ولولا هذا الأمل لما واصلت عطائي وكفاحي. وها نحن اليوم نعود بعد توقيع اتفاقية السلام، ورغم معارضتي لها قبل عودتي الا ان هذه المعارضة زالت حينما عبرت الحدود الى الوطن. فقد سرت في اعماقي مشاعر لا اقوى على وصفها وادركت حينها ان ما تم هو حلقة ايجابية في سلسلة يجب مواصلة حلقاتها.

هناك حادثة تعرضت لها انا واخوتي عندما كنا ننتظر على نقطة العبور. فقد واجهتنا حينها ضغوط نفسية شديدة بسبب حمل الجنود الاسرائيليين لاسلحتهم وحراستهم لنا نحن الجنود الفلسطينيين المجردين من السلاح، لكن جو الاكتئاب انقلب الى مرح وغناء وتفاؤل بفعل ارادة شبابنا وقدرته على امتصاص المواقف لصالح الهدف الاسمى.

اقول بصراحة وقبل الانتهاء من حديثي، ما دام هذا السلام يقودنا الى دولة فلسطينية مستقلة فأنا مع السلام، رغم التركة التي خلفها الاحتلال وراءه، والتي تستوجب منا نحن الفلسطينيين التشمير عن السواعد وشحذ الهمم لتبديدها ولبناء الوطن ورسم البسمة على شفاه اطفالنا وصبايانا وكهولنا.



عميناح مع "المركز الصحي" – هي الوصفة

قرابة ٨٠٪ من الناس يعانون من آلام ومشاكل في الظهر، ضغط في فقرات الظهر، آلام في الخصر انشداد في الرقبة وشعور عام بالتعب يبدأ منذ الصباح. النوم على فرشة صحية هو الأساس لظهرٍ صحي والفرشة الصحية الافضل هي عميناح مع "المركز الصحي".

فقط فرشة عميناح مع "المركز الصحي" تمنح الاستناد المميز للمنطقة الحساسة في العامود الفقري .

أفضلية عميناح المزدوجة :

الأن مع خط الانتاج الجديد لفرشات عميناح انت تتمتع "بالمركز الصحي" ومن التجديد المميز : Flexedge – تقوية جديدة للاطراف تضمن ١٠٠٪ استناد في اطراف الفرشة .

* يمكن الحصول على منتوجات عميناح بـ ١٠ أقساط بواسطة بطاقات الاعتماد فقط VISA
٨٪ تخفيض للدفع نقداً. فائدة عملية سنوية ٢١٪ .

عميناح معها تكون مرتاح

عميناح صناعات الاثاث والفرشات م. ض. تير تسفي متوفرة في شبكة مراكز النوم التابعة لعميناح ولدى الوكلاء المعتمدين .

أمّي تتعلم معي في المدرسة

في يافة الناصرة مدرسة جماهيرية تابعة لمدرسة مراح الغزلان، تتعلم فيها ٥٠ اماً.. اللغة العبرية والحاسوب!

*** يخرج الولد (او البنت) مع والدته من البيت الى المدرسة. هو يدخل الى صفه.. وهي تدخل الى صفها. وعندما يعودان، يراجع كل منهما الدروس. ويحل كل منهما وظائفه * «عندما اتكاسل او اتقاعس.. يهددني ابني بأن يشكوني الى المدرسة» ***

* تقرير وتصوير: رابعة علاء الدين *

..حتى الآن، تعرفنا على سعادة الام.. وهي ترى طفلها الصغير.. يمسك قلماً ويخط به الحروف الاولى في لغته. فتحتضنه وتقبله وتعصره على صدرها وتمرغ وجهه بدموعها وتطير به فرحاً.

ولكن.. ما هو شعور الام، اذا كانت اميّة وتجد نفسها هي.. هي.. تحمل القلم وتكتب. او اذا كانت تعيش في دولة اسرائيل وتحتاج الى استعمال اللغة العبرية ولكنها لا تجيدها. وفجأة تجد نفسها تتكلم هذه اللغة العبرية وتكتبها..

وليس هذا فحسب، بل ما هو شعور الام وهي ذاهبة الى المدرسة مع ابنها. هو يتوجه الى صفه. وهي تتوجه الى صفها.. وتتعلم مثلها مثله.. وتعود الى البيت وتراجع دروسها وتحل وظائفها..؟!

نعم، هذا هو بالضبط ما يحدث لمجموعة من النساء، ١٥ ربة بيت في يافة الناصرة، منذ عدة اشهر. جميعهن من مواليد الضفة الغربية او الدول العربية. واحدة انهت دراستها الثانوية في الكويت. وواحدة لم تتعلم بتاتاً في المدرسة ولا تفك الحرف. وثالثة انهت الصف الثامن في الاردن. وهكذا.. جميعهن. قادهن الحظ للزواج من اقارب او معارف من مواطني يافة الناصرة، خلال السنوات العشرين الاخيرة. اصغرهن في التاسعة والعشرين من العمر. واكبرهن في التاسعة والاربعين.

الحياة في اسرائيل فرضت عليهن استعمال اللغة العبرية. ان كان ذلك عند زيارة الطبيب او العلاج في مستشفى العفولة او غيره او لدى شراء غرض من حانوت صاحبه يهودي او الرد على الهاتف عندما يكون على الخط الآخر صاحب العمل اليهودي الذي يسأل عن الزوج. في كثير من الاحيان كانت الواحدة منهن تقع في حرج شديد.

ام حمد (٤٢ عاماً)، كانت تأخذ طفلها للعلاج في مستشفى العفولة مرة في الشهر على الاقل، بينما الزوج في عمله. فتعاني كثيراً جراء عجزها عن فهم اللغة والتعليمات.

ام جدار (٤٨ عاماً)، يعمل زوجها في شركة الكهرباء. وقد احتاجت ذات مرة لمكالمته لامر طارئ، فلم يفهم موظف الشركة من هي وماذا تريد.. «وفقط بعد فترة نزل عليّ الوحي وتذكرت كلمة גברת (جبيرت - اي سيدة او زوجة) ففهم واعطاني اياه»..

هذه الدوافع، اوصلت اولئك السيدات الى مقاعد الدراسة لتعلم اللغة العبرية. فقد التقت رغباتهن مع المشروع الرائع الذي تقوم به المدرسة الجماهيرية التابعة لمدرسة يافة الناصرة وبموجبه يفسح المجال امام اهالي الطلاب لدراسة المواضيع الدراسية المختلفة.

ومن البداية تكتشف ان المشروع طرح في السنة الماضية، اول مرة. وكان مفروضاً ان يتعلم بموجبه آباء الطلاب. لكن المشروع فشل، لان الآباء لم يثابروا. فطرح على الامهات، ونجح. واليوم هناك اكثر من خمسين ربة بيت، يحضرن الى المدرسة التي يتعلم فيها ابناؤهن وبناتهن (مدرسة مراح الغزلان الابتدائية). بعضهن يتعلمن اللغة العبرية، وأخريات يتعلمن على الحاسوب، وفرقة ثالثة تتعلم اعضاؤها الاشغال.

مدير المدرسة، الاستاذ محمد ابو العسل، يشرح لنا فكرة المدرسة الجماهيرية ويؤكد انها تطبق في الوسط اليهودي من زمان. وقد تطورت هناك بشكل كبير. وهدفها خلق علاقات دافئة بين الاهالي والمدرسة وتقديم المساعدة للاهل على التقدم العلمي وبالتالي تشجيع اولادهم على الدراسة وتحسين اجواء التعاون بين الجميع والتعرف على الهيئة التدريسية وغير ذلك. «ونحن في مدرستنا نبذل طول الوقت كل جهد في سبيل توسيع خدماتنا للاهالي. والمدرسة الجماهيرية فرع واحد من فروع نشاطنا». واشاد بالدعم الذي يلقاه المشروع من المجلس المحلي وبتبرع المعلمين. وشدد بشكل خاص على الجهد الكبير بل الخارق الذي تبذله المربية نعمت شحادة، مركزة المشروع، التي تضحي بساعات طويلة من وقتها ومن حياتها وبيتها لتنجح المشروع. وباتت، وهذا لمسناه بأنفسنا، صديقة حميمة لكل الامهات.

نعمت شحادة: «الامر المميز في هذا النشاط ينعكس في جو التعاون الرائع بين المعلمين المتطوعين من جهة وبين الامهات. لا تتصوري مدى اهمية وعظمة هذا الامر بالنسبة للجو التعليمي في المدرسة. فنحن نشعر اننا نقوم بواجبنا تجاه اهلنا، ونشعر ان الناس يقدرون ذلك. وهذا ليس بالامر العادي».

* ابني يهددني: سأشكو للمعلمة *

حضرنا حصة لتعليم اللغة العبرية. ويمكننا القول ان الفترة التي قضيناها منذ دخول الامهات مع اولادهن الى المدرسة، ثم الى الصفوف والاسئلة والاجوبة، ثم الى الاستراحة.. واللقاء المتجدد بين الاولاد والامهات..، كل ذلك اسرنا في حالة من التأثر الشديد.. فينتصب شعر الرأس وتسري قشعريرة في البدن.. عدة مرات. انهن يدخلن عهداً جديداً في حياتهن. وبالنسبة لبعضهن، هذا انعطاف تاريخي.

خذوا مثلاً الام المحبوبة ام حمد. لقد حضرت الى البلاد من الاردن، حيث الظروف لم تسعفها على الدراسة. اليوم تتعلم اللغة العبرية، قراءة وكتابة، بينما هي لا تجيد بعد القراءة او الكتابة بلغتها، العربية. لقد اصبحت تكتب اسمها وتقرأ عناوين الصحف وتتكلم الكثير من الجمل.. «صرت أدبر حالي مع اليهود»، قالت لنا. لكن الاهم من هذا هو ان نجاحها في تعلم العبرية، جعلها تقرر بلا رجعة: في السنة القادمة سأبدأ دراسة اللغة العربية والحساب. «اولادي في البيت يساعدونني طبعاً. واكون سعيدة جداً عندما اراهم يصلحون خطأ ارتكبه. اشعر بالاعتزاز. وعندما لا يكون اولادي استرشد بابناء وبنات اسلافي (اخوة زوجي)».

اما ام جدار، وهي انسانة مرحة ومحبوبة.. البسمة لا تفارقها.. فتعلن ان عصاميتها ستتطور الآن من دراسة اللغة العبرية: «فهل سأظل اعتمد على زوجي كلما اردت ان اذهب الى عيادة الطبيب؟ الآن سوف أتدبر لوحدي». وتحدثنا عن اولادها وزوجها الذين يشجعونها كثيراً على الدراسة لدرجة ان.. «ابني يهددني بالشكوى الى المعلمة، اذا تقاعست وتكاسلت ولم ادرس كما يجب».

واما ام محمد (٢٩ عاماً)، وهي في الاصل من قرية سلواد قرب رام الله، ودرست في الكويت فتقول: انا استعمل اللغة الانجليزية مع اليهود. فيستغربون: تتكلمين الانجليزية ولا تجيدين العبرية؟ وعندما قررت تعلم العبرية وجدت صدراً رحباً من زوجي، فصار يساعدني كثيراً.

واما ام رايق، وأصلها من قرية الزبابدة قرب جنين، فهي تجيد الكلام باللغة العبرية. لكنها جاءت لتتعلم الكتابة. فقد تقدمت بطلب للحصول على الجنسية وقالوا لها ان عليها ان تجيد قراءة العبرية وكتابتها.

خلال الدرس.. تشعر بلذة التعليم الحقيقية. فما بين الضحك والمزاح وبين تمرير المادة العلمية الجدي، يمضي الوقت بسرعة مذهلة. المعلمة تحمل الطبشورة وتقف قرب اللوح وتدعو الطالبات/ الامهات الى القراءة او الكتابة على اللوح.. وهي تسأل وهن يتسابقن على الجواب. وان رأت طالبة/ اما صامتة.. لا تتجاوب، «تسلط» عليها وتدفعها الى الاجابة.

وكثيراً ما تكون الاجوبة مضحكة.. او لهجة استعمال الكلمات ونطق الاحرف. فيأخذن الامر بروح رياضية.

جو جميل ورائع ومؤثر، اتمنى ان تشارك فيه كل امهاتنا اللواتي فاتهن قطار التعليم.

* وليس الدراسة فحسب.. *

المربية نعمت شحادة، التي تلاحظ تأثرنا، تأخذنا الى بقية النشاطات. واذا بنا امام ورشة عمل كبيرة، لا تقتصر على تعلم العبرية. تأخذنا الى غرفة الحاسوب، حيث الاجهزة التي تسيّر عصرنا الحديث كله. من كان يتخيل ان امهاتنا سيتعلمنه الآن في هذا الجيل. وتأخذنا الى غرفة الاشغال، حيث تتفجر الطاقات الفنية والابداع الحقيقي والذوق الرفيع في اختيار الالوان وتمازجها.

ثم تخبرنا ان الامهات/ الطالبات شكّلن لجنة لتنظيم برنامج الدراسة وتوسيعه. وتأخذنا الى مكتبة المدرسة، واذ بها تشغل بمساعدة اساسية من الامهات.

..باختصار، مشروع كبير. انساني. مفيد، بل كله افادة. جميل. يرسم بسمة عريضة على وجوه امهاتنا الجليلات، اولئك اللواتي القت بهن الظروف للبقاء في المطبخ فحرمن من العمل المنظم بأجرة ومن التعليم المناسب.. وغرقن في متاعب الحياة وهمومها وفي مهالك عمل البيت الذي يهد الحيل.. اولئك يجدن اليوم متنفساً في حياتهن، يتيح لهن الدراسة والابداع والتعرف الى الناس والاقتراب من اولادهن في المدارس وبناء علاقة جديدة ما بين البيت والمدرسة. كل هذا، يستحق ليس فقط الثناء والتقدير لهذه المدرسة، بل يجب ان يكون مثلاً يحتذى في مدارسنا الاخرى.





* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

من والد يمني الى ابنه الدارس في الخارج

● هذا هو اليوم الستون منذ ان بدأت مدينتنا تستقبل نسمات «الريح الشمالي»!

سامحكم الله ايها الفلسطينيون! فطالما ردّدتم «الريح الشمالي يا ربيع بلادنا»! لكن الريح الشمالية هذه السنة لم تحمل الينا شقائق نعمان ولا زنابق، بل حملت قذائف وصواريخ، وملأت بيوتنا بكحل العتمة.. وبالدخان المتصاعد من احتراق الكتب الماركسية!

يا للمفارقة.. فقبل ستين سنة ونيف، اقدم الحكام في المانيا على احراق الكتب في الساحات العامة!

وقبل هذا وذاك ازرقت مياه دجلة لكثرة ما القي فيه من الكتب! فهل هو الخوف من الكلمة، من المعرفة، من الموقف!!

تنهض والدتك يا ولدي الى زر الكهربا.. تضغط عليه فلا يحسّ! ويظل البيت غارقا في ظلام دامس!

نعتب على مفتاح لا يحس، وقد صنع من معادن قاسية ليس لها قلب، ولا نعتب على الانسان!!

تهتز جدران المنزل.. وتنفلت نافذة بعيدا بعيدا عن المنزل.. ويصرخ الرعب الطفولي في السرير الخشبي المتآكل.. هل هو الخوف من الظلام ومن المجهول! او هو الخوف من قذيفة اخرى تدك المنزل فتأتي على بقيته! ام هو الخوف من توقف اهتزاز السرير بيد أمومية حانية..!

وربما هو الجوع.. فمنذ ايام لم يذق هذا الطفل طعما للحليب.. لأن «وطنية» علي عبد الله الصالح امرت بذلك، «واسلامية» عبد الله الأحمر افتت به.. ثدي امك جف رعبا، وحوانيت المدينة، او ما بقي منها «على قيد البيع والشراء» لم يعد يحتوي على هذه المشتهيات من الحليب وغيره فاستعضنا عنه بالماء.. وحتى هذا السائل الرخيص استكثره «الأخوة» الشماليون، فقرروا الضغط علينا به.. فتفجرت الأنابيب وتهدمت الآبار.. ومن لم يمت بالمدفع مات رعبا او جوعا او عطشا..

المدن العربية، او ما بقي منها محايدا يكتفي بالمناشدة الخجولة، «وجماهير الصمت» العربية فقدت قدرتها على السير في مظاهرة!!

«تل الربيع الصهيونية» كما يسميها «الأخ القائد العقيد» خرجت «عن بكرة صهيونيتها» احتجاجا على مجازر صبرا وشاتيلا، بينما لم يصدر عن طرابلس الغرب ولا طرابلس الشرق، بيان واحد يشجب تدمير «كل شيء» في عدن!

الأمم المتحدة - حماها الله - قامت بواجبها!

فماذا نطلب منها غير القرارات! وما ذنب الأمريكيين اذا خلت بلادنا من ثروات تستدعي «تحليهم بالانسانية» وتدخلهم لانقاذ «بني يمن»!

ليت لنا آبار نفط تصب في المصارف الأمريكية، لكانت الحرب توقفت من زمان، ولعاد للقهوة العدنية طعمها..

بكاء السرير يخفت باستمرار - وعاطفة اخيك انطلقت به بين الخرائب والدم والقطع الأدمية والمياه الآسنة، بحثا عن لقمة طعام وجرعة ماء.. لكنه لم يعد.. لا تشغل بالك به، وحافظ على نفسك «فالحي خير من الميت»، وربما انت ورفاقك بالذات، تكونون عندما تعودون، بناة يمن جديد حقا، يمن سعيد حقا، وقد تطهر من غرائز الشر والحقد والجشع!

في بلاد العالم يطورون زراعة الأعضاء في الأجساد البشرية.. وفي شوارع مدينتنا تتناثر هذه الأعضاء بغير نظام وبغير هدف..

بلادنا مطمع كل الطامعين، ومع ذلك ننتظر المساعدات الانسانية من هولندا والسويد والنرويج، اذ لا يجوز ان يشاهدوا ما يحل بنا ويظلوا ساكتين! علينا ان نذبح بعضنا، وعليهم ان يمدوا يد العون لنا، والا فهم «غير انسانيين»!!

شيخ الأزهر الشريف ناشد كلينتون رفع الحصار عن السلاح الى البوسنة، كي يتمكن المسلمون هناك من الدفاع عن انفسهم! اما هنا فيبدو ان الشيخ يشك في اسلامنا، ولهذا ملأ فمه.. فما اقبح هذا «العهر الديني»!

يستيقظ العويل في السرير المتآكل من جديد.. ومجلس الأمن مجتمع، يريد ان يفكر بارسال قوات دولية الى اليمن.. لم يبدأ بعد بالتفكير.. تتهالك امك في اتجاه الصوت الخافت.. تخرج ثديا جافا.. تضعه في الفم المطبق - لا تنفتح الشفتان.. ويشتد الظلام في المنزل.. ويسوده الهدوء العميق.. فيبدو انه لم تعد ثمة حاجة لايفاد قوات دولية..

ادرس وعد انت ورفاقك
والعوض بسلامتكم..

...

حريات في خطر!

● مرزوق حلبي ●

● اوامر حالات الطوارئ، الموروثة عن الانتداب/ الاحتلال البريطاني لفلسطين تخوّل السلطة التنفيذية/ الحكومة صلاحية تشريع انظمة دون العودة الى السلطة التشريعية؟ الكنيست. وهي تفعل ذلك بواسطة احد أذرعها. فمرة بواسطة قائد منطقة عسكرية ومرة بواسطة متصرف لواء في وزارة الداخلية ومرة ثالثة بواسطة وزير. ورأينا كيف صدرت مذكرات بالاعتقال الاداري بحق مجموعة من فاشيي عصابتي «كاخ» و«كهانا حاي» بمجرد ان جهاز «الأمن العام» - الشباك - أوصى بذلك. وها هو قائد المنطقة الوسطى، الجنرال ايلان بيران، يمدد هذه الاعتقالات كل ثلاثة اشهر، وفقا لأحكام الاوامر ذاتها التي يعود زمنها الى العام ١٩٤٥.

وعلينا ان نشير الى ان استخدام هذه الأداة القانونية - الأوامر لحالات الطوارئ - جرى دائما ضد ضحية عربية فلسطينية على جانبي الخط الأخضر. وحتى اواسط الثمانينات، صدرت مذكرات باعتقال اداري او باقامات جبرية او بتقييد حريات التنقل (ممنوع دخول الضفة وغزة او القدس العربية او الجولان المحتل) بحق عشرات من مواطني اسرائيل الفلسطينيين الناشطين ضد سياسة المؤسسة الحاكمة. بل ان منع عقد مؤتمر الجماهير العربية في العام ١٩٨١ جاء استنادا الى الأوامر ذاتها. وليس هذا فحسب، بل ان صحفا عربية عديدة كانت ضحية هذه الأوامر. اذ بين ليلة وضحاها كان متصرف لواء في الداخلية يقرر اغلاق صحيفة فتغلق. هكذا حصل مع «الراية» او «الجماهير» و«طريق الشرارة» وغيرها. وقبلها «الاتحاد» و«كول هعام» في العام ١٩٥٢.

اذن فالمؤسسة الحاكمة تستطيع ان تقمع حرية التعبير والصحافة، مثلما هي قادرة على قمع الحريات الشخصية والسياسية. ويشار في هذا السياق الى ان اسرائيل هي من الدول القليلة في العالم، التي يضطر فيها المواطن الى استصدار رخصة لاصدار صحيفة. ويستند الوضع في اسرائيل في هذا المضمار الى أمر الصحافة الموروث هو ايضا عن الانتداب/ الاحتلال البريطاني لفلسطين!

وما من شك في ان هذه الأوامر الموروثة تتنافى مع الفعل الدمقراطي الدستوري، خاصة وان المجتمع الاسرائيلي على عتبة تشريع دستور للبلاد. ولا تزال الجهات ذات العلاقة منكبة على اعداد قانون حقوق الانسان، وهو لبنة اخرى في عمارة الدستور التي تسعى الى تشييدها اوساط سياسية واسعة في اليمين وفي حزب العمل وفي اليسار.

فكيف يستوي الفعلان؟ من ناحية، سعي الى تعميق الدمقراطية الاسرائيلية ونقلها من خانة الدول القومية الي مرحلة الدولة الحديثة، ومن ناحية اخرى، موروث قانوني من مؤسسة بائدة كالانتداب البريطاني؟!

***

يبدو وكأن الآية الآن انقلبت. فبدل ان توجه الأوامر لحالات الطوارئ ضد الفلسطيني فانها توجه الان ضد فاشيين يهود. وكونها كذلك فانها تغري بقبولها والترحيب بها! هذا ما ترفضه الأوساط الدمقراطية الحقيقية التي تتبنى موقفا مبدئيا من المسألة، يدعو دون مواربة الى شطب الأوامر لحالات الطوارئ من قاموس القضاء الاسرائيلي لأنها لا تشرفه! هذا ناهيك عن ان بقاءها يفتح المجال على استخدامها بغير حدود كلما رغبت المؤسسة الحاكمة التي لا تعدم الذرائع والحجج! فاذا كان فاشيو اليمين ضحيتها اليوم، فقد يعود الفلسطيني الاسرائيلي ضحيتها غدا. وعلينا ان نذكر ان السياسة الرسمية للمؤسسة الحاكمة في اسرائيل لم تتحول من نقيض الى نقيض، فلا يزال الاحتلال قائما، ولا يزال خطر مصادرة الأرض العربية قائما ولا تزال معركة السلام في بدايتها ولما تُحسم..

من يخالف القانون ينبغي ان يحاكم. وفي كتاب القوانين الاسرائيلي ما يكفي من نصوص يمكن اعتمادها لهذا الغرض! والسعي القائم لوضع دستور للبلاد ينبغي ان ينفي وضعا تكون فيه الأوامر لحالات الطوارئ جزءا من بنية القضاء والسياسة الاسرائيليين. والا ظلت الدمقراطية، بما تعنيه من حريات، في خطر!

الظاهرة والواقع

■ د. احمد سعد ■

● قيض لي ان اشارك في ندوة حول «نتائج انتخابات الهستدروت بين الجماهير العربية في اسرائيل» في مطلع هذا الاسبوع، في تل ابيب، الى جانب مجموعة من السادة الباحثين وممثلي التيارات السياسية الأساسية في الهستدروت: الدكتور ايلي ريخس، الاستاذ اسعد غانم، نائب الوزير نواف مصالحة، نائب الوزير وليد صادق، والاستاذ محمد كنعان.

وأهمية هذا الموضوع لا تكمن في القيمة الحسابية الميكانيكية لنتائج الانتخابات، والتي يستطيع كل فرد ان يطلع عليها من خلال معطيات نشرة الجريدة الرسمية. بل الأهمية الأساسية تتمحور حول التقييم السياسي وبلورة وجهة النظر المبنية على دراسة خلفية هذه النتائج، وماذا تعكس من مظاهر جديدة كمؤشرات لاستخلاص العبر الصحيحة ورسم الافاق المستقبلية لتطور الجماهير العربية في اسرائيل، موقعها ودورها في المجتمع الاسرائيلي.

لن اتطرق في هذه العجالة الى سرد وتحليل وقائع الندوة، بل سأكتفي بالتركيز على ظاهرتين، برزتا من خلال الندوة ومساهمة «الجمهور» المشارك فيها.

* **الظاهرة الاولى**، قضية التوجه لتقييم الواقع والآليات الفاعلة من خلاله والنتائج والعبر التي يمكن استخلاصها بناء على ذلك. فواقع هو ان حتمية وديناميكية التطور في ظل المتغيرات الجارية في البنية الاجتماعية للجماهير العربية في اسرائيل وفي المجتمع الاسرائيلي وفي ظل المتغيرات الحاصلة في المنطقة وعالميا (قطار العملية السلمية وتغير موازين القوى عالميا بعد انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية)، جميعها يترك بصماته على المناخ السياسي في الوسط العربي ويفرز العديد من الظواهر الجديدة على مسار التطور الاجتماعي وعلى المسلك المنهجي للتفاعلات والتغيرات في الخارطة السياسية بين الجماهير العربية في اسرائيل.

وما برز في الندوة، من بعض المحاضرين، محاولة خلط الاوراق بين الظواهر والواقع الذي تنبت على خلفيته، بهدف تشويه حقيقة هذا الواقع، واستخلاص المدلولات السياسية التي تخدم الاهداف التي بنيت لأجلها الفرضيات المشوهة المطروحة. فعلى سبيل المثال، قضية ضعف العامل الفكري - السياسي و«القومي» بين الجماهير العربية في انتخابات الهستدروت وبروز ظاهرة النفعية الذاتية و«بيع الذمم» (البيع والشراء) على النطاق الفردي والجماعي «حركات وأحزاب تسمسر على اصواتها مقابل مصلحة نفعية»، وظاهرة العائلية والطائفية، وقضية مشاركة ودمج العرب في الأحزاب الصهيونية وزيادة التصويت لها... انها ظواهر لا يمكن اخفاء حقيقتها، ولكن يجب وضعها في القالب الصحيح من خلال تحديد مكانتها في اطار الواقع بكل جوانبه.

فافراز ظواهر جديدة يعتبر جزءا عضويا من الواقع، وقد يكون مؤشرا لتغيير هذا الواقع، ولكنه ليس كل الواقع. فضعف العامل الفكري السياسي لا يعني زواله من الخارطة السياسية، وقد يكون مؤشرا مؤقتا لكيفية التعامل الفكري - السياسي مع طابع القضايا الجماهيرية والسياسية في ظل المتغيرات الحاصلة. وهذا ما لفت انتباه الدكتور ايلي ريخس اليه، حيث حاول تعميم ظاهرة «بيع الذمم» ووضع مختلف التيارات السياسية في الوسط العربي في «عديلة واحدة» وكأنه «يوجد اجماع قومي عربي» في هدم الحدود الفكرية - السياسية والتعامل مع الأحزاب الصهيونية من منطلق «البيع والشراء». توجد مثل هذه الظاهرة لدى بعض الحركات السياسية اليهودية والعربية، مثل «يعود» و«شاس» والحزب الدمقراطي العربي... التي اندمجت مع حزب «العمل» في الهستدروت، رغم ادعاء الفوارق في الخطوط والمبادىء السياسية والفكرية الاساسية. اما الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فقد كان توجهها سياسيا، ينطلق من اهمية قيام تحالف واسع يهودي - عربي على أسس برنامج سياسي - مطلبي، في مركزه قضايا المساواة للجماهير العربية والدفاع عن مصالح العاملين والاسهام في دفع عجلة السلام العادل. ومن هذا المنطلق توجهت لاقامة تحالف اليسار بين القائمة المشتركة و«ميرتس»، وأقامت التحالف السياسي الكفاحي مع الحركة التقدمية للسلام.

ان هذا الموضوع يحتاج الى معالجة مطولة للوقوف على ابعاد الظواهر والتحولات بين الجماهير العربية والصراع حول صقل الهوية السياسية المستقبلية لتحديد موقعها ودورها في المجتمع الاسرائيلي. وما نود تأكيده ان بعض المظاهر برزت على خلفية الادراك غير الواعي لمضمون التغييرات والتطور. فالتقدم نحو التسوية السلمية لا يعني اوتوماتيكيا انهاء سياسة التمييز القومي المنهجية، والتسبيح بحمد الأحزاب الصهيونية كوسيلة لازالة الغبن القائم، بل بداية مرحلة جديدة، في ظروف افضل، من الكفاح لتغيير السياسة التمييزية وضمان المشاركة الفعلية والدمج الحقيقي للجماهير العربية في مختلف مجالات الحياة والتطور على أساس المساواة التامة في الحقوق اليومية والقومية. ونؤكد هذه الحقيقة بناء على محاولات التشويه والتضليل، المنهجي الواعي والساذج، التي يلجأ اليها دعاة «الدمج المشوه» وخدامها من بين العرب. وهذا ما برز في الندوة ايضا. فبدون ضمان «دولة لجميع مواطنيها»، والغاء الطابع العنصري التمييزي للقوانين الاساسية، لا يمكن تأمين المساواة الحقيقية للجماهير العربية كأقلية قومية في وطنها

● البقية على صفحة ١٥ ●

وبالمناسبة

دمقراطية .. اهلا!



■ عبد المجيد حمدان ■

● لسؤالي عما اذا كنا نتجه، في واقع الحال، لبناء جهاز كامل لسلطة عسكرية، تشكل الثرثرة، عن الدمقراطية وحقوق الانسان، غطاء لتبريرها ما يبرره.

ففي مناظرة مع السلطة الوطنية، في قاعة مركز رشاد الشوا - غزة، قدم وزير العدل، السيد فريح ابو مدين، الكثير من الوعود عن قضاء مستقل ونزيه. ومن بين ما قاله عن الفترة الماضية، اشار الى انه لم يكن في مقدور القضاة محاكمة مخالف للسير لانعدام الحماية لهم من انتقام الملثمين في الليل، وامام عيون اسرهم.

وطرحت حينها على السيد ابو مدين سؤالا، هل توفرت للقضاة مثل هذه الحماية؟ وهل غدوا بمنأى عن انتقام الملثمين خصوصا وانهم سيتصدون لاقامة العدل في قضايا اخطر واكثر تعقيدا من قضية مخالفة سير؟ وهل بامكان هذا القضاء محاكمة المسؤولين واحقاق العدل بتثبيت حق المواطن البسيط؟!

من القاعة قام شاب يصرخ لأن الجهاز العسكري اعتقل اخاه، بنفس الطريقة التي كان جيش الاحتلال يمارسها، وتعرض الاخ على مدى اربعة ايام لتعذيب بشع. السيد ابو مدين طالبه برفع شكوى الى القضاء ووعده بالعدل.. وكان سؤال: هل بعد الشكوى لوزير العدل نفسه، وبرسالة خطية تفصيلية سلمت له، ما زال يوجد موجب لتقديمها الى جهة اخرى؟ وهل بالفعل هناك امكانية لاعادة الحق الى نصابه، والكل يرى ان شيئا لم يتغير وليس هناك نية، كما يبدو، لاحداث مثل هذا التغيير؟!

وفي صلب المسألة

ولكي أضع بعض النقاط على بعض الحروف، اشير الى ان مخاوف الناس، في القطاع وخارج القطاع، ووجعهم ايضا وقلقهم، جاء من مجمل التجاوزات والتصريحات، شديدة التنوع، البسيط منها والمعقد، التي مارستها مجموعات المطاردين، على تنوع انتماءاتها وفصائلها.

في القطاع ضمت مجموعة منها، صقور فتح، الى السلطة، وتقوم بمسؤوليات تثير مخاوف المواطنين واوجاعهم من جديد.

كلنا يعرف ان المنهج الذي عملت بموجبه هذه المجموعة لم يلق لا تفهما ولا تعاطفا من الجماهير. والأمر نفسه يتعلق بسلوك افراد منها، مغالاتهم في الممارسات.. وغير ذلك. وهؤلاء كانوا، قبل مجيء السلطة، سلطة فوق القانون. تربت على افكار ونهج رفض المساءلة والمحاسبة، كما تقضي القواعد الدمقراطية. والمجموعة الواحدة منها اخذت بين يديها مجموعة من الصلاحيات، تتدرج في حالة التعامل مع المتعاونين، من جمع المعلومات وتصنيفها، الى دور الشرطة في جلب المتهم، ثم دور التحقيق مع اجازة مفتوحة لاستخدام التعذيب وسيلة لاثبات التهمة، الى دور القاضي، واخيرا دور منفذ الحكم.

لا يعرف الجمهور ما اذا تمت مراجعة لهذا المنهج، وما اذا افهم هؤلاء بان لا مكان له في مجتمع دمقراطي.. وبالتالي ما اذا تعرضوا لتربية بديلة عن اطاعة القانون والامتثال له.

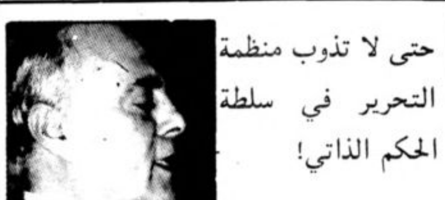
كلنا يعرف ان من تربى على منهج كهذا يخلعه بمجرد صدور امر، هذا اذا كان قد صدر، كما يخلع قميصه. ومن حقنا ان نتصور انه سيستمر في اداء هذا الدور كما يفهمه هو.. لتكون كل الوعود عن قضاء مستقل ونزيه وعن سيادة القانون، مهما كان جمال اللوائح ستوضع مجرد لغو فارغ.

قد يقال ولكن ما شهدناه عرفته كل الثورات التي سبقتنا من الثورة الفرنسية وحتى الجزائرية واليمنية الجنوبية.

وذلك صحيح. لكن لا بد لنا ان نتذكر ان هذه الثورات، وفي عملية تطورها، افرزت نظما قمعية اغرقت بلادها في بحار من الدماء.. وايضا كان من شعوبها الكثير من الحالمين الذين عولوا كل الأماني والتمنيات والاحلام لاقرار النهج الدمقراطي واحترام حقوق الانسان لكن الوقائع جاءت معاكسة لتمنياتهم واحلامهم.. ولا شيء يمكن ان يفرزه وضعنا الحالي اذا ما واصلنا الالتصاق بهذه الاحلام والتمنيات.

ومع ذلك

مع ذلك، وبالرغم من ذلك، دعونا نطرح سؤالا، بعيدا عن الطروحات النظرية حول الدمقراطية السياسية، والدمقراطية الاجتماعية، الدمقراطية الغربية والدمقراطية الملائمة لثقافتنا واصولنا وعاداتنا وتقاليدنا.. الخ.. كيف نصنف، في الواقع العملي الملموس، اي بلد من البلدان المحيطة بنا، كبلد يحكمه نظام دمقراطي او نظام غير دمقراطي؟!



حتى لا تذوب منظمة التحرير في سلطة الحكم الذاتي!

■ بشير البرغوثي ■

● المراقب لعملية تنفيذ اتفاق القاهرة يرى بوضوح قسمات الخطة التفاوضية الاسرائيلية المرتكزة الى تجزئة القضايا المجزأة اصلا، ثم اعادة تجزئتها بعد الاتفاق في مسلسل لا ينتهي، وان كان سقف اتفاق القاهرة، على انخفاضه الشديد، سيظل بالنسبة لاصحاب اتفاق القاهرة من الفلسطينيين حلما بعيد المنال!

وقد اصطدم الدكتور نبيل شعث بهذه الحقيقة المرة حينما قام بزيارة اريحا. لقد اضطروه للانتظار ساعات امام حاجز اسرائيلي بين «جبيي» اريحا والعوجا، ثم سمح له بالسفر بعد اتصاله بالجنرال شاحك، ثم ارغم على العودة حينما حاول زيارة الجسر، وكان شاحك نفسه، هذه المرة، هو الذي ابلغه قرار منعه. ولم يكن امام الدكتور، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض في القاهرة، وعضو السلطة الفلسطينية التي يصر بعض اعضائها على منح انفسهم لقب «معالي الوزير»، الا ان يحتج امام الصحفيين على انتهاك اسرائيل لاتفاقية القاهرة.

والان بدأت عملية تفاوض جديدة حول ما ظن اصحاب اتفاق القاهرة من الجانب الفلسطيني انه انتهى بالاتفاق، ليكتشفوا بعد ذلك ان «حبال الحكومة الاسرائيلية طويلة» وان هناك حسب قول شعث ستا وعشرين نقطة في اتفاق القاهرة تحتاج الى التفاوض عليها من جديد!

وقد رافق عملية التجزئة هذه، عملية اخرى وهي تخفيض مستوى الوفد الاسرائيلي المفاوض، وحصره في وزارة الدفاع الاسرائيلية، دون المستوى السياسي، وتحديدا في «منسق شؤون المناطق»! ولا يجب ان يفوت مغزى هذا التخفيض على المفاوض الفلسطيني. ان الطرف الاسرائيلي يريد تكريس «الطابع المحلي الاداري» للقضية الفلسطينية وللعملية التفاوضية بشأنها بحيث يفرغها من مضمونها السياسي ومن بعديها العربي والدولي.

ومن الطبيعي ان يؤدي التجاوب مع هذا الاتجاه الاسرائيلي الى تخفيض الاهتمام الدولي والعربي بالقضية الفلسطينية، وتخفيض منزلتها من قضية لها تأثيرها المباشر على مستقبل السلام والامن في الشرق الاوسط، الى قضية تنظيم التحرك عبر الحواجز العسكرية، وطريقة منح التصاريح، والتعاون في اعادة السيارات المسروقة ومثل ذلك من القضايا والأمور!

كما لا بد من ملاحظة ذلك الانتقال في دور «المساعدات الخارجية» من وسيلة «اغراء» لتوقيع اتفاقية القاهرة، الى وسيلة «ضغط» للموافقة على «التطبيقات والتفسيرات» الاسرائيلية لها.

ومن بين الشروط الكثيرة التي تضعها الدول «المانحة» واسرائيل لتقديم الدعم المالي، شرط عودة الرئيس الفلسطيني الى اريحا وغزة والاقامة فيهما. ولا نظن احدا يمتلك قدرا من السذاجة او الغباء ليتصور ان هذا الاصرار على عودة ياسر عرفات الى اريحا وغزة مصدره فرط الشوق الاسرائيلي!

ان حكام اسرائيل ومناصريهم على الصعيد الدولي يدركون صعوبة تحقيق خطتهم في عزل القضية الفلسطينية عن بعدها العربي وبعدها الدولي واضفاء الصفة «المحلية الادارية» عليها الا اذا اذابوا منظمة التحرير ومؤسساتها في السلطة الفلسطينية ومؤسساتها.

لذلك لا بد من وضع فواصل واضحة بين اللجنة التنفيذية والسلطة الفلسطينية، وافضل تأكيد على هذه الفواصل هو بقاء رئيس اللجنة التنفيذية خارج منطقة الحكم الذاتي، دون ان ينقص هذا من حقه في زيارة وطنه متى يشاء. ان بقاءه في الخارج، والمحافظة على مركز واضح لمنظمة التحرير في تونس او غيرها، يكون على رأسه السيد ياسر عرفات، هو ورقة الضغط الوحيدة الباقية لاصحاب اتفاق القاهرة كي تبدأ مفاوضات المرحلة النهائية في وقت مبكر، وكي تبقى منظمة التحرير التي وقع اتفاق القاهرة باسمها، حرة طليقة في النظر الى هذا الاتفاق حسب الموقف الاسرائيلي من القضايا الجوهرية المعلقة مثل القدس والاستيطان واللاجئين.

ومن البديهي ان تلك المتابعة للقضايا الجوهرية على الصعيدين العربي والدولي لن تكون ممكنة في اطار اتفاقية القاهرة وسلطتها، وفي حالة اقامة رئيسها في اريحا وغزة.

ان هذه المتابعة تتطلب ان يكون رئيس اللجنة التنفيذية في الخارج.

المشي.. افضل وسيلة لتخفيض الوزن

❑ الانسان المعافى لا يحتاج الى تضوير نفسه من الجوع لكي يخفض وزنه، ولا حاجة لارهاق نفسه بالركض، اذا لم يكن يرغب في ذلك. في هذه الحالة امامه المشي. فهو الوسيلة الافضل والاصح ❑



● بقلم: د. جابر خوري ●

● هناك من يقول: «مع انني امارس رياضة المشي يوميا الا ان وزني لا يقل».

في الحقيقة ان رياضة المشي وصرف الطاقة يتناسبان طرديا. فكلما قطعت مسافة اكبر مشيا على الاقدام، كلما صرفت طاقة اكثر. ولكن اذا ادخلت الى جسمك كميات كبيرة من الاطعمة، فانك تقوم باعادة ما صرفته من طاقة. فكما نعلم ان الجسم يحتاج الى كالوريات وطاقة معينة. وكل جسم حسب تكوينه وحسب الجهد الذي يبذله وحسب حجمه. وعلى سبيل المثال فان الشخص قصير القامة يحتاج الى طاقة اقل نسبيا من طويل القامة. وبالطبع بنسبة قليلة ومتراوحة بين جيل واخر. وهذا الامر يستطيع كل طبيب عائلة او اخصائي تغذية تفسيره ولكل انسان.

في هذا المقال سأتحدث عن نظام الحمية وعلاقته مع رياضة المشي والتنزه مشيا على الاقدام.

اولا: عندما يكون الطعام الذي نتناوله يحتوي على طاقة اقل من التي نصرفها في اثناء المشي، حتى يستطيع الجسم استعمال قسم من الدهن الزائد، فان الوزن سيهبط وعكس ذلك يعني زيادة في الوزن.

ثانيا: اذا كان المشي مساويا في الطاقة الداخلة للجسم بسبب الاكل فان ذلك يعني المحافظة على وزن الجسم.

لذلك، حتى نقلل من الوزن، علينا بالاكثار من المشي. وهذه عملية بسيطة ومريحة. فاذا عودتم انفسكم على المشي ساعة واحدة كل يوم بدون جهد وبسرعة معتدلة فان الجسم سيصرف ما لا يقل عن (٣٥٠) كالوري. هذا يعني انه خلال عشرة ايام سيقل وزن الجسم نصف كيلوغرام. اذا ما اخذنا بالحسبان ان كل سبعة آلاف كالوري تساوي وزن كيلوغرام واحد من الدهن في الجسم.

في القانون الفيزيائي البسيط، فانه حتى ترفع وزنا ما الى مكان ما لمسافة معينة فانك تحتاج الى نفس الكمية من الطاقة. ولا يهم في هذه الحالة، المدة التي تستغرق لتحقيق ذلك. وهكذا الامر بالنسبة لاساس المشي فالمهم المسافة التي تسيرها، اهم بكثير من السرعة، ولذلك كمية الطاقة المصروفة تكون مهمة بالنسبة للمسافة التي تقطعها وليس السرعة. فمثلا: من يركض بسرعة كبيرة مسافة ٤ كيلومترات يصرف طاقة بنسبة ١٠٪ فقط اكثر من الشخص الذي يمشي نفس المسافة بسرعة عادية.

ان الوزن يزيد، والدهن الزائد يختزن وهذا يتم مع الوقت. والزيادة في الوزن تتكون ببطء.

لذا فان احد السبل للتخلص من الوزن الزائد والدهنيات هو ممارسة رياضة المشي. ويستطيع كل واحد منا تعويد نفسه على ذلك كأن يقرر انه سيسير كل يوم مسافة ٣ - ٥كم يقسمها كيفما يشاء. مثلا كأن يعود الى البيت من عمله ماشيا. فهكذا تعطون جسمكم حقه وتريحون اعصابكم وتحركون عضلاتكم دون ان يزداد وزنكم.

وكطبيب لا اعارض اتباع «حمية» لتخفيض الكالوريات من الطعام الطبيعي، ولكن يبقى السؤال للانسان المعافى، ومتبع الحمية هل سيبقى يتضور جوعا كل حياته ويحرم نفسه من هذا النوع او ذاك من ملذات ومشهيات الطعام؟! لذلك ادعوكم لاتباع رياضة المشي العادي يوميا وتناول ما كنتم تعتادون على تناوله من اطعمة مفيدة وبالطاقة المحدودة لكل جسم.

فمن يمشي كل يومين مشيا عاديا، نصف ساعة يحرق ما بين ١٧٠ و ٢٢٠ كالوري من الوزن الزائد.

اخيرا.. اذكركم بأن المشي يعطي الشعور بالانتعاش خاصة في مثل هذه الايام في الهواء الطلق. فاغتنموا فرصة انعاش ذاكرتكم وتهدئة اعصابكم، واستعراض ما يضايقكم بهدوء.. كل ذلك وانتم تمارسون رياضة المشي. وللتأكد من ذلك ما عليكم الا تجربة هذه التوصية.

كذلك لا تنسوا تزويد اجسامكم بما تحتاجه من طاقة وابتعدوا عن الهبوط في الوزن عن طريق المواد المصنعة كيماويا او المأكولات غير الطبيعية لانها وان لم تثبت علميا مضارها، فهي ستصبح مملة بعد طول الاستعمال.

ولنبدأ نحن قراء «الاتحاد» عهدا جديدا.. هذا العهد الذي توصلت اليه الشعوب المتقدمة والمتحضرة. الرياضة وتناول الكميات اللازمة التي يحتاجها الجسم من سعرات حرارية من خلال الاطعمة.

البندورة من الخضروات ام من الفواكه؟!

● هذا التساؤل كان محور نقاش في العام ١٨٨٣، في المحكمة العليا الامريكية عندما صدر قانون التعريفات الجمركية والذي حدد رسما مقداره ١٠٪ على الخضروات المستوردة.

في حينه صنف محصل الضرائب في ميناء نيويورك البندورة على انها من الخضروات الخاضعة لهذه الضريبة، الامر الذي اغضب المستوردين الذين ادعوا ان البندورة هي صنف من اصناف الفواكه وهي معفاة من رسوم الاستيراد.

بعد عشر سنوات تلا قاضي المحكمة العليا قرار المحكمة القاضي بأن البندورة ثمرة نبات معترش كالخيار والقرع والفاصوليا والبازيلاء. وهذه جميعها معروفة من فصيلة الخضروات وليست من الفاكهة التي تقدم للتحلية بعد الطعام.

وفي استعراض علمي آخر اجري في كاليفورنيا حول هذه الثمرة تبين ان البندورة تقع في المرتبة السادسة عشرة كمصدر لفيتامين - A - بين الفواكه. وفي المرتبة الثالثة عشرة كمصدر لفيتامين - C - الا انها تأتي في المرتبة الثالثة بين الفاكهة من حيث امدادنا بالنوعين المذكورين من الفيتامينات.. بسبب استهلاكنا كميات كبيرة منها، بطرق مختلفة، حيث يكون تناولها نيئة او مطبوخة، او مقلية، او مخبوزة، او محشوة، او معصورة.. الخ. كذلك تعتبر مستودعا للطعم اللذيذ المحتوي على مقادير متوازنة من السكر والاحماض والاملاح، لذا فالبندورة تتمتع بشعبية عالمية في كافة ارجاء العالم.

يعتقد ان البندورة نبتة برية، تنمو في مناطق جبال الانديز في امريكا الجنوبية، ثم نقلتها قبائل الهنود الحمر المهاجرة شمالا الى امريكا الوسطى.

اطلق عليها في الماضي البعيد جدا اسم كسيتوماتل وحرّف فيما بعد الى طوماطل او طوماطي.

ومع ان اسبانيا وايطاليا اقبلتا على البندورة اقبالا كبيرا منذ لحظة وصولها الى القارة الاوروبية، الا ان بقية الاوروبيين ظلوا سنوات طويلة نافرين منها.. خوفا من ان تكون ثمرة سامة. لكن سرعان ما تلاشى هذا الخوف بعد انتشار البندورة، واطلقوا عليها عدة اسماء منها: «التفاحة المجنونة او الهائجة وتفاحة الحب». ويقال ان الاسم بندورة اشتق من التسمية الفرنسية.

تحتوي النبدورة على ٩٣.٥٪ من الماء في تركيبها، وتحتوي على المغنيزيوم والحديد والفوسفور والبوتاسيوم والصوديوم.. الخ. اضافة الى انها سهلة الهضم وقليلة الاحتواء على السعرات الحرارية. فحبة البندورة التي تزن مائة واربعين غراما لا تحتوي على اكثر من خمس وثلاثين وحدة حرارية.

بقي ان نذكر ان البندورة عدة انواع، ففي الولايات المتحدة هناك اكثر من الف نوع. ويجري تهجين هذه الانواع واستنباتها لمعرفة محصولها ومدى مقاومتها للآفات وقيمتها الغذائية.

امراض اللثة وعلاقتها بأمراض القلب

● في بحث اجري في الولايات المتحدة لفحص العلاقة بين امراض الفم والاسنان وبين امراض القلب، دلت النتائج على انه بين ٩٧٦٠ شخصا، فحصوا، خطورة احتمال الاصابة بأمراض القلب التاجية كانت اكثر بكثير عند المصابين بأمراض اللثة بالمقارنة مع من يعانون القليل من امراض اللثة.



كذلك نظافة الفم حددت نتيجة لوجود علامات، بقايا الاكل والتحجر و«التكلس» كانت هي كذلك ذات علاقة بالقابلية لتطوير امراض القلب التاجية.

ان امراض اللثة عند الرجال دون جيل الـ ٥٠ عاما في بداية التجربة، كانت عامل خطورة نسبيا لتطور امراض القلب التاجية.

ارشادات ضرورية للاطفال المسافرين بالطائرة

❑ عائلات عديدة صارت تأخذ الاطفال في رحلات جوية بالطائرة، وهناك مخيمات صيفية في البلاد (مثل مخيم السلام والطفولة، للشبيبة الشيوعية في الناصرة) تنظم رحلات بالطائرة خلال المخيم ❑

● عندما تسافر/ين على الطائرة ومعك طفل عمره ثلاثة اشهر، فانه ينام طوال الوقت، اما الطفل الذي بدأ يمشي فان الرغبة في التعرف على كل شيء تكون متوفرة لديه، واذا حاولت تقييد حركته فانه سوف يكون مشاكسا، لذا فان مجرد التفكير في امر وجوده معك اثناء رحلتك على الطائرة مدة ثلاث ساعات يمكن ان يصيبك بالرعب.

فاطمئنوا، صحيح ان السفر مع الاطفال الذين يتحركون ليس سهلا، كما هو الحال مع الاطفال المحمولين على الاذرع، الا ان الامر لا يحتاج الى كل هذا الارتياع من جانبك.

❑ بداية متزنة ❑

قبل كل شيء، يجب ان يكون الحجز للسفر في وقت مبكر حتى تكون لديك فرصة اكبر في رحلة مناسبة. وحاولوا ان يكون سفركم في الاوقات التي تخلو من الزحام حتى يكون هناك احتمال اكبر في الحصول على مقعد خال لطفلكم. صحيح ان الطفل الذي يبلغ عمره سنة واحدة يسافر مجانا مع شركات الطيران الاهلية، لكن الخطوط الجوية لا توفر للاطفال مقاعد دون ان يكون هناك تذاكر مدفوعة، الا اذا كانت هناك مقاعد خالية فانها عادة تتيح لكم الانتفاع بها. عند الذهاب للحجز يفضل الاستفسار من الموظف المختص عن امر اختيارك لمكان الجلوس على الطائرة في وقت مبكر، ومعظم الآباء يفضلون ان يكون مكان جلوسهم في مقاعد الممشى، اذ منها يستطيعون القيام والامساك بأطفالهم عندما يقومون برحلات «الاستكشاف» وايضا عند ذهابهم المستمر الى دورة المياه. وربما يفضلون كذلك المقاعد ذات الحواجز التي توجد حوائط امامها، والتي تتيح مساحة اكبر يمكن ان يلعب الاطفال فيها في مأمن من اي اذى.

من الضروري التعامل بحذر مع الطفل المسافر واشراكه في شؤون الرحلة، فالطفل الذي يبلغ الاعوام الثلاثة من عمره يمكن ان يرتعد خوفا اذا غير نظام حياته، ولكن يمكن ان نطمئن الطفل ونشرح له ما يدور حوله من امور، ونجعله شريكا في اعداد الحقائب (قبل السفر) ورؤية الوثائق. حتى يدرك ان هناك مشروعا متكاملا يجري تنفيذه.

❑ ماذا يجب ان تحملوا معكم؟ ❑

من الضروري ان يوجد طعام لطفلكم الصغير المسافر، فمن المعروف ان الطفل الذي

(البقية ص١٥)

نجاح دقناق، من مؤسسة «منديلا» لـ «الاتحاد»:

٣٥ سجينة فلسطينية يعانين من ظروف لا انسانية

* احداهن تعاني من تدهور في صحتها نتيجة مرض سرطاني في الكبد *

* اجرت اللقاء: آمال شحادة *



* عبير الوحيدي *

* تعاني السجينات الفلسطينيات، وعددهن ٣٥ سجينة، من ظروف صعبة، بشكل عام، وثمان منهن يعانين من وضع صحي متدهور وبحاجة ماسة الى علاج فوري في المستشفى.

ونتيجة للوضع القائم، لا تزال السجينة ربيحة شتية (٣٦ عاما)، التي تعاني من مرض سرطاني في الكبد، معلنة الاضراب عن الطعام، الأمر الذي أدى الى تدهور جدي في وضعها الصحي.

حول وضع السجينات، التقينا، نجاح دقناق، من مؤسسة «منديلا»، التي تقدم المساعدات الطبية والمادية للسجينات.

- ما هو الوضع القائم للسجينات الفلسطينيات؟

* المعاناة التي تعانيها جميع السجينات الفلسطينيات، لا تختلف عن وضع السجناء عموما. ولكن هناك ست سجينات امهات لأطفال وثمان يعانين من امراض مختلفة، الوضع الذي لا يمكن احتماله والاستمرار به داخل السجن.

- وماذا عن السجينة ربيحة شتية؟

* حالتها الصحية تعتبر من اصعب الحالات في السجون. فهي تعاني من سرطان في الكبد والغدد الدرقية ومشاكل في الأذنين، ونتيجة ذلك باتت تعاني من عدم القدرة على المشي. واضرابها المستمر عن الطعام منذ خمسة ايام زاد وضعها سوءا.

ففي يوم امس، قام بزيارتها المحامي نقولا حيناوي، ممثلا عن مؤسسة «منديلا»، وحتى تصل اليه اضطرت سجينتان اخريان الى نقلها بالقرب منه.

- وهل تحصل على أدوية من ادارة السجن؟

* ادارة السجن لا تقدم لها سوى الأكامول، وللأسف فهي نفسها ترفض العلاج الذي نقدمه نحن من المؤسسة لها، وهذا يزيد من خطورة وضعها الصحي.

- وماذا تفعلون في المؤسسة لتحسين هذا الوضع؟

* من جهتنا نقوم بزيارات متواصلة للسجون. وهناك اطباء يتوجهون لعلاج السجينات ويقدمون الأدوية اللازمة لهن. كذلك فقد تقدمنا بعدة طلبات للمسؤولين لاطلاق سراح عدد من السجينات اللواتي يعانين من وضع صحي خطير ولكن لم يتجاوب احد مع طلباتنا. وهنا اود ان اشير الى وضع احدى السجينات التي تعاني من نزيف دم متواصل، فقد تناولت ادوية اعطيت لها بالخطأ بدلا من سجينة اخرى، مما أدى الى هبوط حاد في ضغط الدم ونقلها الى المستشفى للعلاج.

- ماهي الأمراض التي تعاني منها السجينات؟

* اضافة الى الحالة الصحية للسجينة ربيحة فهناك امراض الصرع وتصلب الشرايين والمرارة والسكري وضغط الدم ومشاكل في الأسنان والقرحة وغيرها.



* عطاف عليان *

* اسماء السجينات المتزوجات *

* لمياء معروف حسن (٤٠ عاما)، السجن المؤبد، ام لطفلة.
* فخرية احمد هريش (٤٣ عاما)، السجن ٤ سنوات ونصف السنة، ام لستة اطفال.
* اميمة موسى الأغا (٤٣ عاما)، السجن ٥ سنوات، ام لثمانية اطفال.
* زهرة عثمان قرعوش (٣٥ عاما)، السجن ١٢ سنة، ام لثلاثة اطفال.
* نادية مسعود حداد (٣٥ عاما)، موقوفة، ام لخمسة اطفال.
* مريم محمد زيادة (٢٩ عاما)، ٦ سنوات و٥ اشهر، ام لطفلة.

* اسماء السجينات *

* عبير السوسي * عبير الوحيدي * عبير سناوي * عطاف عليان * آيات الصغير * علا بدر * آمنة عودة * امل دراغمة * انعام قدور * اسمهان جرادات * فايزة فودة * فخرية حريش * فاطمة شمالي * ايمان نافع * خميسة مهنا * خلود الشرباني * لمياء معروف * مي الغصين * منال فواطمة * منار الغصين * مريم زيادة * نادية الحداد * ناريمان نصرة * ربيحة شتية * ربى نجار * رانية كنعان * رنا ابو كشك * سعيدة حميدان * سارة جعارة * سميرة مفرح * سعاد الجعبي * شفاء حميد * اميمة الآغا * زهرة قرعوس.

* السجينات اللواتي يعانين من وضع صحي سيء *

* ربيحة شتية، ذكرت حالتها اعلاه.
* خلود الشرباني، نزيف دائم وضغط دم.
* مي الغصين، مرض الصرع.
* سعاد الجعبي، مشاكل في القدم.
* زهرة قرعوش، تصلب شرايين والمرارة والسكري.
* شفاء حميد، التهاب في الرحم.
* خميسة مهنا، مصابة بالرصاص في ساقها + فقدان اليدين.

* ازياء - اعداد مصمم الأزياء: غصوب سرحان *

لانشيتي، سوارهات بالأبيض

* في مجموعة لانشيتي الأخيرة للسوارهات برز بشكل خاص اللون الأبيض مستعملا مع تطريز بشتى الألوان. وقد صمم لهذا الصيف الكثير من الفساتين وعليها جاكيتات طويلة او قصيرة مما يجعلها عملية جدا. ويمكن خلطها مع ألبسة اخرى، كما يمكن التحكم بطولها وقصرها حسب رغبة المشترية.

وفي الصورة نرى احد الموديلات البارزة لهذا المصمم.

المرأة أكثر تعرضاً للمرض

● الضغوط والتلوث والقلق، اهم امراض العصر الحديث والتي تعتبر بوابة للعديد من الامراض النفسية والبدنية، وقد تظهر في صورة امراض الصداع المزمن وضغط الدم وارتفاع السكر والقرحة وسرطان المعدة.

وقد دلت الابحاث، ان المرأة تعتبر اكثر تعرضا من الرجل في الاصابة بالامراض النفسية والعضوية لأنها تمر بتغييرات نفسية وفسيولوجية عديدة.

لصحة طفلك في سنته الاولى



* يوصى باعطاء الطفل الذي لا يرضع والذي يرضع بالاضافة للغذاء العادي، عددا من الڤيتامينات، الأملاح والمعادن هي:

* فيتامين A + D: من الشهر الثاني وحتى جيل السنة.

* حديد: من الشهر الرابع وحتى جيل السنة. اما عندما يكون وزن المولود عند الولادة دون الـ ٢٥٠٠ غرام فيجب اعطاؤه الحديد منذ الشهر الثاني.

* فلوريد: من جيل ٦ اشهر.

* سوائل: يوصى بشرب الماء غير المحلى، ويجب غلي الماء المعد لشرب الطفل لغاية جيل ٦ اشهر ويستحسن الاستمرار لغاية السنة.

واحذري من الشاي، فان الاطباء يشيرون الى ان الشاي يشوش ويعطل عملية امتصاص الحديد، ولهذا لا يوصى باعطائه له.

الرضاعة متقدمة في مصر

● اكدت الدراسات العلمية، ان هناك ٣٨٪ من الاطفال الرضع في مصر تقتصر تغذيتهم في الاشهر الثلاثة الاولى على الرضاعة الطبيعية لتحتل مصر مكانة متقدمة ضمن الـ ٣٢ دولة التي تتوافر بيانات عنها لمنظمة اليونيسيف.

وفي التقرير الاخير عن «وضع الاطفال في العالم ٩٤» الذي صدر عن منظمة اليونيسيف ذكر ان هناك تحسنا في مستوى اداء مصر في مجال التغذية اذ ان ١٠٪ فقط من الاطفال المصريين يعانون من نقصان الوزن مقارنة بـ ٢٢٪ في البلدان ذات مستويات الناتج القومي الاجمالي المماثلة مما جعل مصر تحتل المرتبة الثالثة مع الجزائر وتونس في دول شمال افريقيا والشرق الاوسط.

واشار التقرير الى التزام مصر بحظر التوزيع المجاني لبدائل حليب الام في المستشفيات ومراكز رعاية الامومة مؤكدا ان الاطفال الذين تتم تغذيتهم عن طريق الرضاعة الصناعية في المجتمعات الفقيرة يصبحون اكثر عرضة للاصابة بسوء التغذية والاسهال وغيرها من الامراض المهددة لحياتهم.

ملاحظات خفيفة.. لراحتك

* عند شي اللحوم او الاسماك، يمكنك وضع صينية تحتوي على ماء مغلي، اسفل الشواية. فذلك يساعد على امتصاص الدخان المتصاعد من الشي بدلا من انتشاره في المطبخ. وكذلك فان نثر كمية قليلة من الملح في الصينية يساعد على عدم احتراق المادة الدهنية المتساقطة من اللحوم او الأسماك.

* لسلق البيض المشروخ يمكن تغليفه بورق الفويل ثم اسقاطه في الماء المغلي. واذا لم يتوفر الورق يضاف الى ماء السلق ملعقة كبيرة من الخل فهذا كفيل بحماية بياض البيض من التسرب الى الخارج.

* حتى لا تنبعث رائحة السمك عند القلي اضيفي الى الزيت المستخدم قليلا من عصير الليمون.

* لحفظ الليمون اطول فترة ممكنة داخل الثلاجة، ضعيه داخل كيس من البلاستيك على ان يخرم هذا الكيس بالشوكة. واذا اردت تخزينه يمكنك عصر كمية منه، ثم وضع هذا العصير داخل قوالب الثلج المقسمة. واحرصي على عدم وضع العصير داخل اكياس من النايلون، لأن الحامض يتفاعل مع النايلون ويسبب الاصابة بالامراض.

كلمة في البداية

عائد الى القدس

* بقلم: أنطوان شلحت *



● طلال حماد ●

* أتاني الخبر على نحو غير متوقع البتة: الكاتب الفلسطينيّ الصديق طلال حماد (انه ايضا احمد يوسف لمن لا يزال يذكر ما طالعته مجلة «الجديد» في السبعينيات لهذا الاسم من نصوص قصصية وسواها) موجود، هذه الايام، في مدينة القدس، مسقط رأسه وملعب صباه، يمضي فيها زيارة خاطفة ربما من المناسب القول انه يشارك خلالها أسرته مصابها الأليم بفقدان نجلي شقيقه المأسوف على شبابهما في حادث سير مروع.

ومن حيث لا أدري أرخى هذا الخبر العنان لجملة من الهواجس الشخصية: هذه الزيارة الخاطفة/ العودة المفاجئة، على فجائعيتها الشخصية، ليس مقدرا لها ان تداوي الجروح بل هي تفتحها على واقع أسود مزدحم بشحنة المشاعر وفيض المعنى وطوفان الأحداث وعبث الأقدار وعنف المواقف واستبداد الظروف وبشاعة الحظ وشناعة المصير وسطوة الأحلام وظلام الحزن ونور الظلمات، وأخيرا قسوة الخيال..

ولا شك انكم تشاركونني الرأي بأن المرء منا يظل يحس، حيال هذه العودة وكل أخرى غيرها من العودات اللاحقة، بضعف انساني ضاف. فما بالكم والعائد ذلك الشخص الذي بقي حيًا في ذاكرتي، منذ اول لقاء لنا قبل أكثر من اربع سنوات، على صورة ومثال الطفل البريء الذي لا ينام على ضغينة ولا يصحو على مأرب؟

في العام الفائت (١٩٩٣) أصدرت «دار الأهالي» في دمشق المجموعة القصصية الثانية لطلال حماد بعد مجموعته الاولى «مطر على النافذة» الصادرة عن الدار نفسها في (١٩٩٠). وحملت المجموعة الثانية عنوان «موت غامض وتفاصيل اخرى». ولا يزال في روحي عطر كثير من سطور هذه المجموعة. ومن هذا العطر ما بقي هدية صاحبها إليّ شخصيا حين قرر ان يخصصني بكلمات الاهداء مباشرة بعد والده وولده الوحيد بقوله: «الى الصديق العزيز والأخ أنطوان شلحت الذي كتب الينا من حيفا الى المنفى، اياما على لقاء جمعنا فيه المنفى وعاد هو وبقينا نحن، يقول: الوطن بدونكم، يا أصحاب الوطن وأهله، منفى مرّ مرّ مثل العلقم..!».

حقا كم من أخ لك يا طلال، ولنا جميعا، لم تلده أمك وأمهاتنا!

لقد جمعتنا ولا تزال تجمعنا «هوايات» كثيرة، منها ما هو بائن جلي ومنها ما هو خفي مكمون. وغني عن القول ان ما خفي يحمل الكثير من الشحنات القابلة للتشظر والانفجار.

وتشاء الصدفة وحدها أن اكتشف، عشية هذه العودة المباغتة، احدى هذه الشحنات حين قررنا نشر نصك الأخير في جريدة «الاتحاد» الذي ظهر يوم ١٩٩٤/٦/١٧ بعنوان «رسالة اليك سيدي او سيدتي، حيث لا فرق»، فاذا بي أواجه بهواية خفية اخرى تجمعنا وتتمثل في مقت الذاكرة المملوءة بأنواع الصمت وبالنظرات المتقطعة، تلك الذاكرة التي قال عنها الطاهر بن جلون انها «يمكن ان تصير كيسا من الرمل يعسر معه السير»!

اما وأنت، ونحن، هنا والآن، فأحسبك توافق ان أسوأ من مثل هذه الذاكرة اخرى قد لا يعني لها المكان، في دلالة العودة التي أقصد وتفهمها، سوى ذلك المنحصر في ما تطبع به من «تثبيتات» الزمان، لجهة التهويل في «منافع» آنيته الرجراجة، في حين ان كل ما عرفناه ونعرفه ان للانسان أشياء كثيرة في الأصل تسلح رفضه الذوبان ولذا ينبغي ألا يكون له لا شيء في النهاية.

هل من حاجة للتذكير بأن البيت في طليعة هذه الاشياء لمجرد انه ركن الانسان في العالم وكونه الأول، كما يقول «باشلار»؟ وها أنت الآن في كونك الأول، الذي لم ولن تقدر عليه «تثبيتات» أماكن «الاستقرار» المختلفة.

زيارة خاطفة وتنتهي. لكن يبقى السؤال الصامت: هل تعود ويعود سائر الغائبين الى ركنهم في العالم؟

نرجو ذلك..

فراشة صفراء

● بقلم: رجاء بكرية ●



● اعني، بجرأة سأحسد نفسي عليها يوما ما، ما تهرب منه عيناك الى قاع البحر، فمعك لا ارتب افكاري مرتين لأني بسبب التراجع في المرة الثانية سأودع السحابة الرمادية الخضرة التي تتمدد بكسل على شكل تثاؤبات مغرية تمطر كلام ندائها وترتاح.

منذ شبكتنا الصدفة بنظرة عفوية خاطفة تناسجت بين امامك وورائي خيوط عنكبوت مصيصية بفرزها جناح فراشة صفراء، اردت الا افهمها، حيث ساحت نظراتي في عتمة الفراغ وتزججت بظاهر المقعد الخلفي لشكل رجل سحرتني مناكبه الضخمة وجعلتني اجزم بقدرتها الخارقة المنفردة على احتواء جسد كجسدي الحرون فابتسم شيء خبيث فيّ ونعس في سذاجته وتسحب خلفه حبل هواجس غيّب احداث الفيلم الذي جئت لاجل ان (افتتن ثانية بروعة اداء فناني المفضل فيه، الشبيه برجل ختنه ومات ولم ينبهني غير رجّة التصفيق الحاد جعلت تتعانق وتلتحم في اهزوجة جنّدت فيها كل ما املك من طاقات خارجة عنّي وقبضة فولاذية رفيقة تهزّ كتفي. شدهت، انتفضت كتفي بحركات لا ارادية متعاقبة كأنما لتنفض غبارا علق بها من صخب الحشود او لتفيق من حلم مزعج، ورفّ رمش عيني اليمنى المعلّق باستفسار صاعق لنظرة من رغوة تكبر كلّما تأكلها اليقين. تورطت على غير دراية مني برغبة الاسود السابح في تأمل كلّما اقترب يهرب الى القاع، ولم اشعر كيف اورق حسّ الانثى المرهف فيّ وراح يشرب للا ارتواء غموضا يدخل في غموض ويتعرف الى مواطن انفجاره. تعلّق ريقه بتخريمات شفاهي واسترخى زلالي بين خطوط كمثراه الصلبة ولم يجر ريقه مع زلالي ايّ طقس تعارفي خلاف محاولة كلام حين تهجأت سفسطتي الخائبة الغت مشروع تدفقها. تفرسني مليا لم ينبس بظلّ ابتسامة فتململت كفي المكبوسة في قبضة يده، ونخرت عظامي برودة صعبة جعلت تجردني من عراتي قطعة قطعة.

قال انه شجري. وقلت بأني عشبية. قال بأنّ ثورة غضب تشده اليّ. قلت ان رغبة الاسود تقبضني من باقة انوثتي فغلبه الحياء. صمت طويلا ثم انحنى فوق جبيني وقبّلني ببراءة ترنح لها المبنى القصي الشاهق اسفل زاوية القلب، وانتظرت ان ينتصب لاشرب نزيفا يرشح من باطن كفّه، لكنه سحبها من تحت شفاهي بحركة سريعة مباغتة فاغتمت براعمي مستاءة: - لماذا؟

- مكانها ليس هنا.

- اذا؟

مشى على انفعالات لهفته الى موطن استبعدته فتراجعت خطوات قلبي وخرمش ما حول كمثراه بعنف براعمي وهشمها فتخشبت اوصالي واغرت ببلاهة سكّنت اوجاع الذعر، فهمس بامتنان: لرحيلك نكهة الوطن. فرددت خلف دخان كلماته مرعوبة: بحتك تشبه مرفأ يغرق. طواني بين ذراعيه.. اعتصرني.. سحقني وتأوهت التذاذا تشهيته طويلا ورغبة الاسود تتشاهق شجرة ترسل كل يوم غصنا يتدلى من اعناقه الثمر حتى ناءت بحملها، لكنّ عينيه ظلّتا تهربان الى القاع كلّما اندفعت لقطف الثمر.

- ٢ -

اعني ما يجب ان تفهمه، فلا طاقة لي على هذا الثقل كلّما تصلّبت فوق شفاهي، فعدوى الرغبة نضجت فيّ واول ما زكمت انفي. واعدك بأن شرارتينا لن تشتعلا في ضوء شمعة او فانوس انما في عتمة مطبقة حيث لا تراني ولا اراك.

قبل انتصاف الليل بخمس دقائق حلّت حوافر بسطاره فوق الساحة الباطونية. خفتت فجأة مراعاة لاستغراقي في النوم،هكذا اوهمته... ولا بأس من كذبة عابرة ستيسر لي متعة استيعاب فواصل انوثتي، واخاله خلع بسطاره باب العتبة ودخل حافيا ... كل ما ارجوه الا يكون ترك ملابسه لجانب بسطاره تفاديا لانهيار طوب حلمي الهش فوق دماغه وافساد كل شيء. حركة خافتة للبوابة الحديدية العملاقة. طقة واحدة... اثنتان وشحطات انفصال القفل عن المفتاح تعلن عن المهمة الصعبة، لكنها ستساعده ما استطاعت.

سكون وعتمة هما كل ما يريد وهي لا بدّ نائمة لا يسمع سوى حفيف انفاسها المسترخية في انتظار شيء. اغلق باب الغرفة السحاب ببطء متناه عاضا طرف شفته السفلى لئلا تعكر لهاثه هدوء مملكته. استرقت النظر اليه من بين فرجة عينها اليسرى التي تبقى مفتوحة حتى وهي مسترسلة لملاك النوم، فوجدته عاريا كما توقعت. اتسعت عيناها بانبهار وانطبقتا بحركة آلية على هول الاكتشاف في حين تزاحمت افرازات حلقها الناشف الذي تجهد في لملمة زفراته. اقترب منها تومض عيناه بالتماعات حادة متعاقبة وتهدجات انفاسه تطيّر السكون والعتمة فكيف يمكن الا تستيقظ. انبطح لجانبها وكشف عنها الغطاء بحركة عصبية. حاول ان يبدو لطيفا ويستجمع شتات انفاسه لكن انفعاله امسك بزمام الموقف. وما لبث ان رفرفت قبلاته حارة فوق تقاسيم وجهها وانزلقت الى براعمها الغافية تفتحها ميسما وورقة. اضطرمت نيران الشهوة واستغاث الميسم وليس يسمع. فكّك ازرار الجسد بلا وعي بعصبية وجنون، ومزّق بعض الملابس الداخلية حين لم تسعفه ارتجافات يديه مبعثرا كل الازرار في زوايا الغرفة وافترعها بقسوة.. دخل عميقا عميقا وخرج لمرات متعاقبة، مارس العملية بجنون وصخب وعنف يتعاظم في كل مرة، والجسد القشدي من اسفنج يتقلّب مناخه بين مد وجزر ويتأوه بلذة والم لا سبيل لفهمه. انسلخ فجأة عن بؤرة الشرر واغار بشراسة بعيدا جاذبا مجاميع الاسفنج اليه واندفع كوخز ابرة صدئة حرقت فتيل القنديل فتكسر زجاج النفق.. سمعت اصطكاكا تحت اسنانها فشهقت صرخة باهتة نسيت لونها... وخبا وهج النور. احتضن الجسد الجسد وغفا على نشوة رغبة واحتراق. مالت على اذنه تعضها وتهمس: اريد ان امارس نضوجي مرة اخرى.

امتص رحيق همستها حتى الثمالة مداعبا خصلات شعرها المتحررة على سفح صدره. ضمّ اطراف اناملها على شكل ايقونة مررها فوق خده التوكية بطيئة.. باردة لتخرفش بصمت الاجابة.

- ٣ -

صرير البوابة الحديدية خربط فوضاه واستنفره. قفز عن السرير الرفاص وبدأت حركاته تتسارع مع تسارع الثواني. فتش ملابسه فصادفه بنطاله، انتعله كيفما اتفق. قبض باليد اليسرى حذاءه وباليمنى سترته. دفع نافذة الغرفة الخشبية المطلة على شارع الليل وتدحرج عبره ككرة مطاطية بقيت تطعّ لمسافة بعيدة. وابتلعته العتمة بينما زامور جرس الباب يعلن اقتحاما وشيكا لرجال يحرسون امن جسدها. فطبّت ما بين شفتيها وزمّت حاجبيها هامسة لنفسها بوعيد

- اذا.. كان مخربًا...

(حيفا)

● كاظم ابراهيم ●

العودة من غربة الروح

غريبٌ انا يا احبّةُ!
لا تتركوني أنوءُ
فإن نؤتُ، لا تتركوني اموتُ
فأمّي الحزينةُ ودّعتُها
قائلا:
سوف ارجعُ يا عينُ
عيناً لارضي
وعيناً لشعبي
وعيناً ترى النارَ ماءً
لذا فامنحوني من الحبِّ شيئاً يدومُ
وشيئاً سيبقى
وامي رأتني اروحُ فقالتْ:
عليكَ الكفاحُ
إليكَ الفلاحُ
وكانت من الامِّ امطارُ روحي
* * *
انا ابن البلاد
وهذي البلادُ بلادي
حملتُ نسائمها في الفؤاد
وذقتُ لاجل المآقي مرير الشرابِ
فكيف ترى! لا اعودُ
* * *
جريحاً رجعتُ اغنّي الجروحا
طبيبا سقمتُ اناجي الصباحا
شهيداً بُعَثتُ اردُّ النواحا
وما زلتُ اشدو بلاداً تعودُ
وجرحاً يطيبُ
وسقماً ينوءُ
* * *
الى ايِّ ارضٍ اروحُ
وكلُّ الزهور ورودي
وكل الجبالَ جبالي
وكل السهولَ سهولي
وصوتُ العنادل يوقظني من سباتي
وامي الحبيبةُ تَشرب من ماء عيني
وبنتي الصغيرة تلعبُ في رأسِ انفي
ومحبوبتي لا تنامُ
الى ايِّ ارضِ أروحُ!

(باقة الغربية - حزيران ٩٤)

ملامح التميز في ابداع نداء خوري

● بقلم: نبيه القاسم ●

●قيل: ان احتياجات الانسان تنحصر في الطعام والنوم والمأوى والاشباع الجنسي. واضاف البعض: الا ان الانسان يحتاج دائما الى الرغبة الملحة في تحقيق الذات من خلال الفن.

وكم من انسان دفعته هذه الرغبة الملحة الى مواجهة الآخرين الذين يحيطون به بكل عنف المواجهة. وكم من انسان اثر السلامة وغادر الحياة بهدوء، تماما كما اتاها.

وكما يصدق هذا الكلام على كل مبدع فانه يكون اكثر صدقا بالنسبة للانسان المسكون بهاجس الشعر، حيث يُفترض منه ان يكون صادقا وان لا يعرف الرحمة حين يُقدم نفسه بكل احاسيسه وكل افكاره وكل اعماله، ليراه القارىء بأجمعه.

الشعر عند مثل هذا المبدع لا يكون حالة تفريغ، او اعلان موقف وانما نوع من العبادة والطهارة والدفاع عن النفس، وبدونه تُصبح الحياة لا مبرر لها والقصيدة عند مثل هذا المبدع لا تكون - كما يقول ادونيس: «حاضرة امامك كالرغيف او كأس ماء، وهي ليست شيئا مسطحا، تراه وتلمسه وتحيط به دفعة واحدة». وانما هي على حد قوله: عالم ذو ابعاد، عالم متموج، متداخل، كثيف بشفافية، عميق بتلألؤ، تعيش فيها وتعجز عن القبض عليها، تقودك في سديم من المشاعر والاحاسيس، سديم يستقل بنظامه الخاص. تغمرك، وحين تهم ان تحضنها تفلت من بين ذراعيك كالموج».

عندما قرأت بعض قصائد نداء خوري التي ضمها ديوان شعرها الاول «اعلن لك صمتي - ١٩٨٧» احسست انني اقف امام مثل هذا المبدع الذي لا يرى في الشعر حالة تفريغ آنية او اعلان موقف، وانما هو نوع من العبادة والطهارة والدفاع عن النفس بصدق واخلاص.

(تضرّع: لا لا تقتليني/ كالزر في قميص نومك الحريري الازرق/ تضرع: انك تشنقينني كالزر/ تشنقين الزر/ واموت فوق الحرير والرخام/ ثم تلد العروة الزر/ فوق الرخام ما اجمل شقائي/ اموت وتلدني العروة/ الحياة والموت كأتفه الاشياء/ مثل الزر المعلق والزر الملقى/ فوق الرخام).

كلمات عادية بسيطة تعتقد للوهلة الاولى انها لا تقول لك شيئا.. لكنك مع كل استزادة في قراءتها تجد نفسك تدخل في سديم من المشاعر والاحاسيس، تغمرك تعيش فيها وتعجز عن القبض عليها. «الزر» تحوّل ليكون المحور الاساسي والمشهد الكلي، هو المقتول وهو المولود تماما كالعاشق الذي يتضرع كي ترحمه ولا تقتله. وهو يتمنى لو يحدث العكس ويكون مصيره كمصير الزر في قميص نومها المقتول المشنوق الملقى فوق الرخام المعلق المولود من جديد. وخلال هذا التمحور حول الزر يرتسم المشهد الكلي الذي يأخذك الى متاهات ومتاهات.

هكذا استطاعت نداء خوري ان تخلق الجو الشعري، جو العبادة والتطهر من خلال كلمة عرفت كيف تشحنها بكل الدلالات المبحرة نحو الاعماق.

ومثل هذه القدرة على رسم المشهد بكلمات بسيطة عادية مشحونة بالايحاءات والابعاد نجدها في قولها: «يدق على بابي/ يُخربش على بابي/ يموء في بابي/ امطارك الآتي/ من السماء الى السماء».

فكلمة «يُخربش» توحي لنا بصورة القط الذي يداعب برقة صاحبته ثم كلمة «يموء» التي تكمل الصورة للقط الذي يتمسح بأذيال وراحتي صاحبته ويتقرب منها لتعطف عليه وتقربه منها، وتكرار كلمة «بابي» التي تُجسد المشهد الكامل لهذا القط الذي تمنعه صاحبته من الدخول الى مخدعها وهو يلح ويموء ويتذلل خلف باب مخدعها علها ترق وتحن. الباب لم يعد يعني الباب الذي نعرفه وانما يصبح العتبة المقدسة التي يتحسسها ويداعبها ويتشممها هذا العابد المتيم لتكون له جواز الدخول الى المعبد القدسي حيث ربة الحب وحيث تتوحد سماؤه بسمائها ويكون المطر المتبادل الموحد.

هذا الرسم بالكلمات للحظات الحب وهذا الصدق الاخاذ في العبير عن احساس المرأة بممارسة الحب يجعلنا نبدأ برفض تلك المقولة التي طُرحت مرة، ان ٩٥٪ من شعر الحب عند شعراء الغرب يصور عملية الحب وفقط خمسة بالمائة يدور حول الحب، بينما ٩٥٪ من شعر الحب عند العرب يدور حول الحب وخمسة بالمائة فقط يصوّر عملية الحب. «رجل الثلج المتساقط بي/ يمتصني../ حرقة../ ثم ينزوي../ رجلٌ من وجع الغيم/ تساقط في النهر/ رجل الثلج اليذوب في خاطري/ يتصبب بين النهد والخاصرة/ وكاحلي يذوب السكر/ في البحيرة/ شجر يتدفق/ من اجنحة البط/ حصان يمتشق ساقا/ تعلو الهاوية/ الى العمق/ نجدل الليل/ جسدنا عصفور/ افرغ الحلقات من ازرارها/ تغطى بالورد/ إله القيامة في الكيان/ جائعا/ يصحو/ يُسند رمحا، على الخاصرة/ رجل اللهب ينطفىء».



● نبيه القاسم ●

● نداء خوري ●

الكلمات في قصائد نداء خوري دافئة وعنيفة ومتوترة ومتحركة دائما وترتبط ارتباطا وثيقا بطبيعة المضمون. وجرس الكلمات يشع دائما بالمعنى ويكسبها جمالا طبيعيا لا تكلف فيه. وهي تكتفي بأقل عدد ممكن من الكلمات والصور ولكنها محملة بايحاءات ورؤى شعرية كثيفة مثل في قولها:

«ابتل فراشي/ وارتعد مخدعي/ وصهيل العراء يخبو/ في مضجعي».

ففي هذه الكلمات المعدودة «ابتل، ارتعد، صهيل العراء يخبو في مخدعي» رسمت الشاعرة مشهدا كاملا، وبهذا الصدق والوضوح والبساطة اكدت صدق المقولة بأن الاساس الاول للعملية الشعرية هو الاحساس العميق المفجر، وان القصيدة عندها بنية عضوية مندمجة الاجزاء ولا يمكن تفكيكها لانها تتداخل وتتقاطع بحيث ان كل جزء منها يأخذ معناه من الكل.

مما يسجل لصالح الشاعرة نداء خوري انها اول من نجح في تصوير احاسيس ومشاعر وخفقان واستجابات وردود فعل جسد المرأة العربية بجرأة وصدق ووضوح. كثيرون من المبدعين والمبدعات العرب تعرضوا للمرأة وحاولوا التعبير عنها وتصويرها، ومنهم من كرس معظم ابداعه لذلك مثل الشاعر نزار قباني والكاتبة غادة السمان ولكن احدا من كل المبدعين والمبدعات لم ينجح في التعرض لجسد المرأة والنجاح في الدخول الى مساماته والتعبير عن انتفاضته واستجاباته وسكينته.. وفقط نداء خوري فعلت ذلك.

«تفرش/ قطع القماش حولها/ تفرد المملوك/ تمسك طارة، تغربل../ يترنح صدرها/ يمتلىء حضنها/ تترهل../ وتهدأ يداها/ ويقشعر جسدي».

المشهد البسيط المتكرر في كل بيت ريفي حتى سنوات قريبة للمرأة التي تقوم بغربلة البرغل والحبوب، خلقت منه نداء خوري صورة رائعة لجسد المرأة المتجاوب مع كل حركة، فيداها تمسكان بطارة الغربال تهزه، وصدرها يترنح مع كل حركة، وحضنها يمتلىء حيث تصل الى درجة الاكتفاء فتهدأ يداها ويقشعر الجسد كله ويغفو.

هذا الاحساس بالجسد، وهذه القدرة على تصوير احاسيسه بصدق لا تقتصر على قصيدة واحدة او على مقاطع متباعدة في قصائد نداء خوري.. وانما هي ميزة تختص بها. وهذا الجسد المتماوج المثير لا ينحصر في تأثيره على الرجل المطارد وانما ينتقل ليحرك احاسيس الطريق واللوز «وكانت كلما مشت/ الطريق ظلها/ تتعب../كانت كلما قفز/ الشارع فيها/ تبعد../ طفولتها تينة/ يتقطر الحليب منها/ كلما اطعمت فمي../ وكان الليل يغطيها/ يشمر عن فخذها/ ينهشه النقيق/ ويشربها/ وكانت غرغراته/ ترعش شجر اللوز../ ويصحو نداها..».

وكثيرا ما كان المشهد الكامل للجسد يرتسم بكامله في كلمات معدودة.. كل كلمة تكون صورة متحركة تشكل مع التي قبلها والتي بعدها المشهد الكامل: كانت حين تمر/ يصفق الشارع/ بين ساقيها/ يتلاشى الغبار في ظلها/ وارقص» فأي امرأة تلك واي مشية لها حتى تثير الشارع وتحركه وتجعله يتعمشقها ويرقص بين ساقيها وترقص هي ايضا!

هكذا تصبح القصيدة عند نداء خوري حركة ومعنى تتوحد فيها الاشياء والنفس والواقع.

وتتميز قصائد نداء خوري بلغتها التي تختارها.. وبالمفردات التي تعرف كيف تُفرغها من شحنتها الموروثة التقليدية وتملؤها بشحنة جديدة تُخرجها عن اطارها العادي ودلالتها الشائعة، وهي تخترع لنفسها لغة خاصة متجددة ذات جرس موسيقي خاص، لها ايقاعها المتفرد، تعوّض به عن عدم الالتزام بقوانين الشعر المحددة. فموسيقى كلماتها تنبع من تناغم حركي متنوع ومتلون. ولنداء خوري علاقة خاصة مع مفردات لغتها واحساسها بها يختلف عن احساس الآخرين. فالكلمات تكتسب في عينيها احيانا صفات الكائن الحي، فلا تكون مجرد كلمات مفردة وانما تسكنها عوالم كبيرة ورؤى وذكريات، ولغتها هي لغة ايحاءات تتجاوز الواقع وتتعدى مهمتها التقليدية المحددة لتصبح لغة خلق. «يشطف المزراب/ كاحل امرأة تلحس صحن الدار/ تكنس ثوبها، تتغربل/ وتتكىء بدون ظل على عصا الراعي». ومثل: «ينتظرها سلم/ ترتفع اليه السيقان/ يستلقي يرقب درب التبانة/ تعلو/ لهفته/ وتعبر السيقان الى الثريا..»

ونلاحظ في ابداعات نداء خوري الاخيرة ميلا الى المقطوعات الشعرية القصيرة التي تطرح فيها فكرة، ولكن مع هذا التحول نجد ان مفرداتها اخذت تنغلق اكثر واكثر على المتلقي مما يجعله يحتاج الى التعمق اكثر وبذل الجهد لمراودة المعنى ولمس الصورة «كم من الوثنية/ اعتمدت بجرن التثبيت/ وسقوط يُعلي سقوطا/ مذبحة تتساقط مذابحا/ يا هذا النوم النائم/ تعزف لك عيني كرنفال الغضب». ومثل: «تتميع بي الطرقات/ تحاول مدامعي استدراكها/ لكن الصدى طحّان يغبرني/ وذاكرتي كنّاس».

هذا التحول في ابداع نداء خوري يُذكرنا بالمقولة «ان العالم الجديد الذي يخلقه الشاعر لا وجود له الا في القصيدة نفسها، فهو عالم متحقق في الشعر وبالشعر». القصيدة عند نداء بدأت تتغلف باطار من العتمة وتتحرك في عوالم غامضة وتعتمد على القفزات الحدسية ولم يعد الولوج اليها امرا سهلا. «والعتمة تشلح الشارع حذاءه/ تغطيه وتنام فيه/ العاصفة تقشر الشارع/ مثل عرانيس الذرة/ الفئران تقضمه/ غربالا../ والنجوم تغربل فيه الليل/ ويأتي الصبح/ يرقعه بنعال مهترئة».

الطريق الابداعي لا يزال امام نداء خوري. وما قدمته حتى اليوم يؤكد اصالة موهبتها الشعرية ونجاحها في تقديم الجديد والمتميز، انها ويحق تشكل ظاهرة حداثية في الحركة الشعرية الفلسطينية المحلية، ولم يكن اهتمام الادباء العرب بانتاجها وطباعة اكثر من ديوان لها في الخارج الا تأكيدا لهذا الجديد الذي تأتي به نداء.. ولهذا الجانب المهم المهمل في المرأة «انتفاض جسدها» الذي اقتحمته نداء خوري ونجحت في تصويره كأصدق ما تكون.

(الرامة)

● عدوان علي الصالح ●

اشعار مقطوعة

- ١ -
أملكُ حبّاً،
هل صحيحْ؟
فكيفَ هذا ؟
وانا قلبي جريحْ؟
- ٢ -
«المالُ والبنونَ
زينةُ الحياة الدنيا»...
وانني... حُرمتُ
منْ مالٍ ومنْ بنينَ
لمْ أنلْ سوى الخطيّةْ
- ٣ -
ركضتُ وراءَ الحياةِ
ولكنني لم اعش...
ركضتُ وراءَ المماتِ
ولكنني لم امتْ...
- ٤ -
قدْ صمتُّ انا
الف عامْ
وتكلّمَ حلمي
برغم الظلامْ...
- ٥ -
دخلتُ الخطيئةْ
بنفسٍ بريئةْ
وكنتُ بهذا
لروحي مُسيئا...

(يافة الناصرة)

السبت الاسود

● شعر: رفقا آسا (تل ابيب) ●

(ترجمة: نمر نمر)

الشاعرة العبرية رفقا آسا نظمت هذه القصيدة بُعيد مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف، شباط ١٩٩٤، ونشرتها في صحيفة «دافار» الهستدروتية.

علقت اللقمة في حلقي
اردتُ القيء
لاول مرة في حياتي خجلتُ
لكوني يهودية.

* *

احاول ان اذكّر
هل الالمان اطلقوا النار
بظهور اليهود
الغارقين بصلاة المعبود!

يُحتملُ واتذكرُ
في مدينتي وفي مدن اخرى
جمعوا اليهود في الكنس
وحرقوهم احياء.

في تلك الحالات
اليهود لم يسجدوا للصلاة
صرخوا فقط: اسمع
يا اسرائيل، ولم يسمع.
الموت حدّق حينها بعيونهم
مباشرة، دون ان يديروا الظهر
اما اليوم، طلقات لا تحصى
في الظهر.

الامر شبيه ومختلف
سيّان ذلك
اني خجولة
لكوني يهودية

«الرحلة الثالثة» - جديد الناقد الدكتور حبيب بولس

● ضمن اصدارات «سلسلة الثقافة» صدر، هذا الاسبوع، كتاب جديد للناقد الدكتور حبيب بولس يحمل عنوان «الرحلة الثالثة - مقالات نقدية في الأدب المحلي».

يقع الكتاب في (٢٠٠) صفحة من القطع الكبير ويشتمل على مجموعة مقالات تتناول بالنقد والتحليل والتقييم مجاميع شعرية وقصصية وروايات لشعرائنا وأدبائنا حبيب شويري وفوزي عبد الله وشكيب جهشان ومحمد علي طه وزكي درويش وحنا ابراهيم ود. محمود عباسي ومحمد نفاع ود. جمال قعوار ورياض بيدس وعيسى لوباني. كما يشتمل على مقالات حول بعض الاعمال المحلية في المسرح والمذكرات والرسائل وعلى مداخلات ومقابلات أجريت مع المؤلف.

في كلمات تقديم الكتاب يقول د. بولس ان منهجه النقدي أقرب الى التكاملية منه الى المناهج الأخرى. ويضيف: «التكاملية عندي هي التي تقارب النص وتنظر اليه من جميع الوجوه، كما انها تربطه بعوامل خارجية فاعلة مؤثرة».

اخيرا تجدر الاشارة الى ان «الرحلة الثالثة» هي الكتاب الثالث عشر للمؤلف. وسبق ان أصدر مقالاته النقدية الأخرى في كتابين حمل الأول اسم «الرحلة الأولى» (١٩٨٦) بينما حمل الثاني اسم «الرحلة الثانية» (١٩٨٩).

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

* غمزات *

* يبحث الاحمق عن الرمل في الصحراء!
* احد اثرياء السعودية اقام شركة رأسمالية لاستيراد الرمال من الاسكا!
* لا علاقة للحظ بالذكاء.
* لا يقامر بمستقبله سوى الأحمق.
* لا يضع العاقل ثقته بمغامر.
من تتحطم عظامه «يعترف» بما لا يعرفه.
اذا كنت صديقا للدكتاتور فأنت عدوه.
اذا كانت «صورة» الزعيم غير مستقيمة فقوموها.
مع التقدم في السن تقل امكانيات المرء على الاختيار.

* قالوا وقلنا *

* يقولون في امريكا اللاتينية:
يبيع الموز في مزارعه!
ونقول في المشرق العربي:
يبيع المي في حارة السقايين!
يقولون في الغرب الأمريكي:
شرب في كل الخمارات وطلع بواحدة عرجاء!
* ونقول في المشرق العربي:
- صام.. صام! وافطر على بصلة!
* يقول الطليان:
- يا جبرائيل! اطلق نفيرك.
* ويقول العرب:
- رحمتك، يا رب!
* يقول الالمان:
- تبضع لعيد الميلاد مبكرا!
* ويقول العرب:
- من اول ضرباته كسر عصاته!
* يقول الفرنسيون:
- لا يوجد مستحيل في السياسة.
* ويقول العرب:
- السياسة تياسة!

* فولتيريات *

* كتب الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير في رائعته «كنديد»:

«قال التعميدي: لا بد من ان يكون الناس قد افسدوا الطبيعة قليلا، وذلك لانهم لم يولدوا ذئابا، فصاروا ذئابا، ولم يعطهم الرب مدافع من عيار اربع وعشرين، ولم يعطهم الرب حرابا، فصنعوا مدافع وحرابا ليبيد بعضهم بعضا! واستطيع ان اشير الى الافلاسات والى القضاء الذي يصادر اموال المفلسين ليُحرم الدائنون منها! - فأجابه الدكتور الاعور بالقول: «كان كل هذا ضروريا، فمن المصائب الخاصة ينشأ الخير العام، وان شئت فقل انه كلما زادت المصائب الخاصة تحسن كل شيء»!

* مستورد *

* خلال عبوره السريع، بسيارة الفولفو الفاخرة، في احد شوارع العاصمة السويدية ستوكهولم، ارتكب السائق بيترسون مخالفة سير فاحشة. ولأن شرطي المرور اوقفه وشرع يحرر له مخالفة، قال:
- فلتعلم يا هذا! ان مدير مكتب وزارة المواصلات نيلسون صديقي!
فابتسم الشرطي واجاب جازما:
- صداقتك لن تفيدك، كان عليك ان تضرب صحبة مع انديرسون!
فاستغرب السائق بيترسون وسأل:
- ومن يكون انديرسون؟
فضحك الشرطي وأجاب:
- انا!

***

* ذات صباحية ضبابية، في احدى البلدات الانكليزية، مر الطبيب «ايل» بمخيطة الخياط «نيل» وطرح عليه السلام وسأل:
- هل كل جماعتك بصحة جيدة؟
فشفط الخياط من كأس الشاي وقال:
- الحمد لله! وهل كل جماعتك يرتدون الملابس؟

* عابر سبيل *

الفنان المعروف، بخفة دمه وقلة زناخته، اسامة مصري (ابو السفير)، الذي يُضحك الناس في الاحتفالات والمهرجانات، اصبح مضحكة بسبب قلة النقود التي يتقاضاها مقابل الخدمات الفنية التي يقدمها على المستوى القطري، تجاريا وليس تطوعا، والمجاني اكثر!

وبما ان الزميل اسامة مصري يجلس خلف طاولة تبعد عن طاولتي، في مكاتب الحريري، مسافة مترين وفحجة كبيرة الى الأمام، ويفصل بينهما حائطان، قمز الى غرفتي وربخ على الكرسي المخلخل مقابل خلقتي وتحشمني ان استضيفه في زاوية «ليس للوجه الكشر»! فرفضت. وكان هذا قبل ان تكبر «بنات اذنيه» وتُفقّعه احدى المتطفلات على خشبة المسرح، باصرارها على ان ينشر عنها في الزاوية الفنية، فطقع قسما معظما بأن يدبر لهن العرسان، ليزوجهن ويرتاح من همهن!

ولأنني رفضت استضافته في «الكشر» كشر اسامة وسأل:
- واذا اضحكتك؟
ففكرت برهة وأجبت:
- بتفتح علينا بابا صعبا!
فقال مكابرا:
- ومالو! الشاطر يتحداني!
وبعد تردد قصير قلت: هات! فقال:
- ضمن «غمزات» الكشر في الحلقة قبل الماضية جاء:
- القوا على الغبي مهمة وهمية فنفذها بحذافيرها!

فقلت: صح. فضحك وقال: هذا القول ذكرني بنادرة جورجية من تلك البلاد التي عاصمتها تبليسي واهلها يتكلمون اللغة الغروزينية، التي لا



تشبه العربية والعبرانية والروسية. ويسمون بلادهم، بلغتهم، «غروزيا».

فنرفزت وصحت: بلاش قروشة ومضيعة وقت. فلقد جاء في «غمزات» الحلقة المذكورة ايضا «من يسرق من وقتك يسرق من عمرك»!

فصفن «ابو السفير» لحظة وزعق: حلمك علي! وحكى:

- طلعت القرعة في تصفيات كرة القدم السوفييتية العامة، على زمن بريجنيف، ان ينازل الفريق الغروزيني القومي، على ملعب العاصمة تبليسي، فريق جمهورية اذربيجان وعاصمتها باكو.

لكن الفريق الاذربيجاني لم يحضر الى الملعب ليلعب، بسبب انشغال اعضائه بالبكاء على قلب الهجوم، الذي رحل عن الدنيا قبل القضاء على «الاشتراكية» واندلاع «الطيخ.. طاخ» في ناغورنو كرباخ».

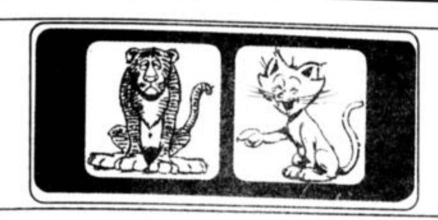
وعلى الرغم من عدم حضور الفريق الاذربيجاني، وكسبا للنقطتين الثمينتين، اللتين ترفعان وتنزلان في الدوري، اصر مدرب الفريق الجورجي على اللعب بكامل تركيبته الحاضرة ضد الفريق الاذربيجاني بكامل تركيبته الغائبة. وعلى مدى الشوطين. وصفر الحكم.

وفكرك من فاز؟ - سأل «ابو السفير» وأجاب بايجاز:
- طلعت النتيجة (٢:صفر) لصالح.. اذربيجان!

وقبل ان ابدي رأيي بنكتته، ولارغامي على استضافته، اسرع اسامة وأضاف:

- هل تعلم ان الاشياء تثرثر مع بعضها البعض؟ انا احب الاصغاء الى حديثها ونقله الى الناس. ومن احاديثها ما هو من قاع الدست، ومنها ما هو صالح للنشر، ومنه مثلا:

* التقى عقرب الساعة الكبير مع شقيقه الصغير وصاح به: وينك يا زلمي! صار لي ساعة عم بدور عليك!
* حمروا الدجاجة وصمدوها في الجاط! فقاقت في وجه الشوكة:
- اخس عليك.. يا شكاكة!
* غضب الحذاء وصاح في وجه رباطه:



- فك عني.. وين ما بروح ملزق لي!

خلفا در.. الى الأمام سر!

الزميلة السابقة «ق» كانت ضمن الآنسات اللواتي تبدلن على بدالة تليفون «الاتحاد» في الحريري.

وبما ان الزميلة «ق» طموحة اصرّت على التطور والترقية في العمل.

وبعد اشهر عديدة من الأخذ والرد والرفض، ومن كثرة النق، خضع مدير ادارة «الاتحاد»، الأسبق من السابق، لطموح الزميلة «ق» وطورها، ونقلها الى العمل في قسم ارساليات الصحيفة الى الخارج.

ومجمل طاقة العمل التطوري الارتقائي كان يُستثمر في لف الجريد بالورق المقوى والصاق الطوابع البريدية والعناوين المطبوعة بالأحرف اللاتينية، حاسوبيا، عليها. وكانت العملية تتم باشراف مسؤول قسم الاشتراكات، في حينه، فيصل جبيلي (ابو الأمير).

وبما ان المشتركين العالميين في «الاتحاد» موزعون على مختلف دول الدنيا، الصقت الزميلة «ق»، ذات لصقة، على الجريدة الملفوفة عنوان لمشترك قاطن في دولة «بوغو»!

وخلال مراجعته التفتيشية، بحكم صلاحيته الاشرافية، صاح فيصل:
- فش في العالم دولة اسمها «بوغو»!
فتخنصرت الزميلة «ق» وردت:
- اسم النبي حارسك! وانت بتفهم احسن من الحاسوب؟
ولأن النقاش احتد ولعلع خرج المدير، الاسبق من السابق، من مكتبه وصاح:
- يا فيصل! يا حبيبي! يمكن المقصود دولة «طوغو»!
فمعط فيصل شعره ورد:
- بعدنا ما وصلنا الى هناك!
فاقترح المدير:
- اذن! بحبشوا في القواميس والأطالس، بدلا من الصياح الصفصطائي!

وبعد هدوء الزوبعة، والفحص والتمحيص، اتضح ان الزميلة التي كانت تعمل على الحاسوب، طباحة بدون تدريب، لم تتقن تشغيله، فنتشت مقطع «سلافيا» من اسم دولة «يوغوسلافيا».

وبهذه المناسبة، لا بأس ان يعلم من لا يعلم ان كلمة «يوغوسلافيا» مؤلفة من مقطعين وتعني «سلافيا الجنوبية» او «جنوب سلافيا».

فالمقطع «سلافيا» منسوب الى العرق السلافي. والمقطع «يوغو» مشتق من كلمة «يوغ» الموجودة في كل اللغات السلافية، مع اختلاف بسيط في اللفظ، وتعني: جنوب.

* صورة! *

على زمن «العز» والبعثات الدراسية والاستجمامية الى اوروبا الشرقية، التي كانت «اشتراكية»، طلع من حظ «الاتحاد» ان ترسل سنويا، زميلا او اثنين الى احدى تلك الدول، طلبا للتجوال ولملمة الاخبار والتقاء الشخصيات المرموقة.

وذات طلعة محظوظة سافر زميلان سابقان الى احدى الدول السلافية وكانت كلها اشتراكية سابقا.

وبعد ان تجولا في ربوع ذلك البلد الجميلة، والتهما من طيب خيراته ومتعا البصر بالنظر الى كل ما هو جميل، التقيا صدفة، في احد المطاعم مع الشاعر الفلسطيني الخالد عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى). فاسرعا وسلما عليه، وحادثاه ومالحاه وتصورا معه، وعادا. وكتبا خبرا، مرفقا بصورة، للنشر في «الاتحاد».

وكان الشاعر سميح القاسم، في حينه، مسؤولا عن الزاوية الأدبية فراجع الخبر وصلحه، لغويا، وكتب تحت الصورة:

- الشاعر الفلسطيني الكبير «ابو سلمى» في وسط الصورة. والى يمينه الزميل «س» والى يساره يظهر نصف وجه الزميل «ض»!

وقبل ان توضع الصفحة الأدبية على الطابعة، التي كانت تطبع بمعدل ساعة - ساعتين للصفحة الواحدة وصل خبر كلام الصورة الى الزميل «ص».

وولعت الدنيا، وعلقت طوشة عويصة وصياح واتهامات بالغير الأدبية!

ولم يُفك الاشكال الا بعد ان تدخل رئيس التحرير، في حينه، اميل حبيبي (ابو سلام)، الذي أمر:
شلخوا الصورة، وخلوا الخبر!
وذهب تعب الفنان عبد عابدي مع الريح، على الفاضي.

وكان عبد عابدي، في تلك الأيام وعلى عهد تلك الالات، يعمل ظهرية كاملة في منتجة صورة زينغوغرافية واحدة، ويظهرها زجاجة قهوة بلغة ابو العلاء المعري الاصلية الأصيلة.

29/6/94 10:55 PM (פלטת שחור) 1 דף/ 7/1 אדואר

حكايا جـــدتـــي وحكايا التلفزيون!

* بقلم: اسمهان خلايلة *

* حينما كانت جدتنا تقتنع اخيرا بسرد قصة في تلك الليلة وبعد رجاء وبرقيات من كل الأطراف المفاوضة.. الاخوة والأخوات، كلنا نريد انتهاز الفرصة الذهبية بحضورها لزيارتنا ومبيتها عندنا تلك الليلة. وما ان تظهر بوادر الليونة في بعض علامات التفكير في مطلبنا حتى نتأكد ساعتها انها ستعيد وتبحث في ذاكرتها عن قصة. فنصمت شاخصين بأبصارنا نحوها.. نزيد من احكام نصف دائرتنا حول مدفأة الكاز.

- يا سامعين الكلام.. نحكي والأ نتام؟

- وكلنا صوت واحد: نحكي ونسمع الكلام.

- وحدّوا الله.. - لا اله الا الله.. ويخرج توحيدنا موحدا.

كان يا ما كان - هالبنت.. اللي عُمُرها مثل عُمُركو.. وجدايل شعرها طويلة وتلوح في الهوا مثل جدايلك يا فاطمة!

وتبتسم اختي فاطمة (فوصف شعرها يرد في الحكاية). وتبدأ جدتنا بحركاتها المدخلة الى قصتها.. ترويها فتشوقنا ونحزن لحزن البطل ونفرح لفرحه.. نفتح أعيننا وتتمتم شفاهنا. نهز رؤوسنا ونحن نتابع الاحداث المتلاحقة.. نلاحقها بأنفاسنا.. نخاف العجوز التي اكلت الولد الصغير ويعجبنا الشاطر حسن وذكاء علي بابا.. ونسبح بعد الحكاية على موج عالٍ من الخيال.. نرسم في الهواء امام اعيننا شكل علي بابا.. وشكل البطل.... لتلك الليلة... تلتصق بي اختي لئلا تخرج الغولة من تلك الظلال الكبيرة المنتشرة على الجدران بسبب ضوء «السراج» الخافت...

أيام... ايام تعود لتجلس على عرش ذاكرتنا فنراها في ملابس عظيمة نقارنها بحضارتنا التي «نتمتع بها» بشكل آني...

يجلس اليوم اولادنا نصف دائرة حول (جدهم) التلفزيون يتابعون انتشار الاشباح وزعيقها على الشاشة الصغيرة... ولكن اين تلك الاشباح من أشباح «البجعات المتوحشات» التي ارهبتنا وكرهناها لأجل الاميرة الصامتة في الحكاية...

أدمنا سماع اقاصيص جدتنا فانفتح خيالنا واتسعت تصوراتنا وامتلأنا منذ صغرنا بمُثل الخير والشر.

وأدمن اولادنا التلفزيون فتبلد احساسهم وانغلقت علاقاتهم الاجتماعية وامتلأت بطونهم بالمأكولات والمسليات على غير وعي منهم وهم يلاحقون العنف والأشرار... فنسوا ساعات التفكير... ومساحات الخيال....

بعد غد الاحد، فرقة «شهرزاد» الكفرساوية للباليه تشارك في مهرجان دولي

حيث تطأ اقدام «شهرزاد» تتفتح زهرات بيضاء كالثلج!

* قبل ثلاثة ايام شاهدت في حيفا عرضا لفرقة «شهرزاد» الكفرساوية للباليه، وفي نفس الوقت تخريج احد افواج الباليه للصغار في حيفا على يد الباليرينا، الفنانة ايرينا جمال..

عندما صعدت الفتيات الصغيرات بملابس الباليه البيضاء الخاصة، شعرت وكأن زهرات بيضاء تتفتح امام ناظري، وكأن هذه المعلمة مع فرقتها «شهرزاد» جابت البلاد، ونثرت البذور وها هي اليوم تتفتح زهرات بيضاً كالثلج.. فحيفا ليست اول بلد فمن قبلها كان العديد، والكل بتأثير الفرقة المحترفة «شهرزاد» الكفرساوية.

واليوم تقوم فرقة «شهرزاد» بالاستعداد للمشاركة في مهرجان دولي للرقص الفولكلوري، وقد اعدت لذلك برنامجا شيقا مستوحى من الفولكلور الفلسطيني والغناء العربي الأصيل، وذلك بالتعاون مع فرقة «فتافيت السكر»، حيث يقدمان العرس الفلسطيني الذي يتخلله «السحجة والدبكة والتجلاي»..

ومن اجل انجاح العروض في الخارج قدمت الفرقتان عدة عروض في البلاد منها في عبلين وحيفا والرامة وكفرياسيف وابوسنان، وقام الفنان نبيل عوض بالمشاركة في بعض العروض لدعم هذه الفرقة.

وحول المشاركة في المهرجان الدولي صرح رفول بولس مدير المركز الثقافي في كفرياسيف، بأن فرقة شهرزاد للباليه التابعة للمركز الثقافي في كفرياسيف ستغادر البلاد بناء على دعوة تلقتها من وزارة المعارف والثقافة في جمهورية اوكرانيا (ضمن برنامج التبادل الثقافي بين المركز الثقافي في كفرياسيف وبين وزارة المعارف والثقافة في اوكرانيا) وذلك من اجل الاشتراك في مهرجان الرقص الدولي في مدينة برديانسك الاوكرانية الواقعة على بحر ازوف، والذي ستشترك فيه ١٥ دولة منها بولونيا وبلجيكا والمانيا وفرنسا وايطاليا واسبانيا.. وقد اطلق الاوكرانيون على هذا المهرجان اسما جميلا، وهو «تفتح اولى زهرات الثلج».. مدة المهرجان (١٥) يوما ولكن فرقتي «شهرزاد» و«فتافيت السكر» ستمكثان من ٧/٣ حتى ٧/٣١ حيث ستحلان ضيفتين على فرقة «باراسلاڤنا» الاوكرانية للباليه في مدينة كييف عاصمة اوكرانيا التي كانت زارت البلاد وحلت ضيفة علينا في شهر شباط الماضي، ومن المخطط ان تحيي الفرقتان «شهرزاد» و«باراسلاڤنا» عدة حفلات مشتركة هناك.

تضم فرقة «شهرزاد» للباليه (١١) راقصا وراقصة بالاضافة الى معلمة الباليه الباليرينا ايرينا جمال والمرافقة السيدة ماري منصور. كما وترافق فرقة «شهرزاد» في سفرتها فرقة «فتافيت السكر» المكونة من ابراهيم قدورة، خليل قدورة وميسرة مصري والتي ستقدم عدة عروض مشتركة في المهرجان كما أسلفنا.

ويضيف السيد رفول بولس: «لقد قام المجلس المحلي ممثلا بقسم المعارف، والسيد اياد الحاج المسؤول عن النشاطات الثقافية والرياضية في ادارة المجلس المحلي والسيد رفول بولس مدير المركز الثقافي بترتيب هذه السفرة من جميع النواحي، وقد قام المجلس المحلي والمركز الثقافي بتوزيع منشورين على اهالي الطلاب والطالبات المشتركين في هذه السفرة، يوضحان فيهما تفاصيل وأهداف الرحلة والخطوات التي تم اتخاذها - وخاصة الأمنية منها».









هكذا يُصان التراث الشعبي في... إستونيا!

● بقلم: د. منعم حداد ●

● إستونيا (ESTONIA) وباللغة الإستونية (EESTI) هي الشمالية الشرقية من بين جمهوريات البلطيق الثلاث: لاتفيا، ليطا وإستونيا، التي كانت من اوائل الجمهوريات السوفييتية التي اسرعت تعلن استقلالها عن الاتحاد السوفييتي السابق، ولا تتجاوز مساحتها السبعة والاربعين الفا وخمسمائة وخمسين كيلومترا مربعا فقط!

وتنتمي اللغة الإستونية الى مجموعة اللغات الفنلندية الغربية او «البلطيقية»، وتتفرع الى لهجتين رئيسيتين هما: تالين «الشمالية»، ولهجة تارتو «الجنوبية»، وهي تشبه اللغة الفنلندية الى حد بعيد جدا.

صدر في إستونيا في القرن السادس عشر اول كتاب للصلوات اللوثرية، والف المطران هاينريخ شطاهل كتابا في قواعد اللغة الإستونية، كتبه باللغة الالمانية وذلك في العام الف وستمائة وسبعة وثلاثين، كما صدرت الترجمة الكاملة للكتاب المقدس في إستونيا في العام الف وسبعمائة وثلاثين.

ويدأ الاهتمام بالغناء الشعبي لدى الإستونيين بشكل خاص ولدى «شعوب بحر البلطيق» بشكل عام بعد ذلك بقليل، وتحت تأثير الفيلسوف الالماني هيردر، وبعد حوالي مائة عام، وعلى وجه التحديد في العام الف وثمانمائة وواحد وستين اصدر فريدريخ راينهولد كرويتسوالد الملحمة الإستونية المعروفة باسم KALEVIPOEG وهي تضم عشرين الف بيت من الشعر (!) وتذكر بالملحمة الفنلندية «كاليفالا».

ولقد قام ي.و. جانسين في نفس الوقت تقريبا بتأسيس اول صحيفة إستونية وكانت تحمل اسم PERNO POSTIMEES اي «بريد بيرنو» وكذلك المجمع الادبي الإستوني الاول الذي كان مركزه في جامعة تارتو. كما نشر يعقوب هرت HURT عام الف وتسعمائة واربعة مجموعة من الاغاني الشعبية لدى الستوكيتيين - وهم من مؤمني الكنيسة الارثوذكسية الشرقية الاوائل، وتشتمل اغانيهم هذه على روايات وجزئيات قديمة جدا.

ارشيفات...

واذا اردنا التحدث عن ارشيفات الفولكلور العالمية فيحق لسكان هذه الدولة الصغيرة جدا من حيث المساحة وعدد السكان مقارنة بالدول الكبرى - بحق لسكانها ان يفتخروا ويعتزوا وان يفاخروا سواهم بما لديهم، وان يعتبروا انفسهم دولة عظمى (فولكلوريا على الاقل) ويشكل ارشيف الفولكلور الإستوني جزءا من دائرة الفولكلور التابعة لمتحف كرويتسوالد الادبي المتفرع عن اكاديمية العلوم الإستونية. وكان هذا الارشيف قد تأسس عام الف وتسعمائة وسبع وعشرين.

وفي الاول من كانون الثاني عام الف وتسعمائة وتسعين كانت موجودات الارشيف * تضم احدى وعشرين مجموعة من المخطوطات يصل مجموع صفحاتها كلها الى ما يبلغ عدده ١,١١٢,٥٠٤ - اجل: مليونا ومائة واثني عشر الفا وخمسمائة واربع صفحات «فقط»(!) بالاضافة - طبعا - الى اكثر من عشرين الف صفحة اخرى من فولكلور الشعوب والاقليات الاخرى التي تعيش بين ظهراني الإستونيين او حولهم او قريبا منهم!

وفي الاول من كانون الثاني عام الف وتسعمائة وثمانية وثمانين ضم هذا الارشيف ما عدده: ٢٠٥,٧٤١ اغنية! و: ٤٩,٠٢٧ اغنية شعبية مقفاة، و: ١٤٨,٦٩١ اغنية اطفال، و: ٩,٥٤٩ من اصوات محاكاة اصوات الطبيعة، و: ٤٢,٤٨٤ لعبة شعبية ورقصة، و: ٢٣٧,٧٣٦ مثلا شعبيا، و: ١١٥,٣٦٤ لغزا واحجية، و: ١١٦,٥١٢ حكاية شعبية، وتقارير مكتوبة عن ٣٦٠,٦٩٣ معتقدا وتقليدا وعادة شعبية، و: ٢٠,٥٠٧ الحان من الموسيقى الشعبية!

بالاضافة الى غير ذلك الكثير الكثير...

ولن يؤدي الاستمرار في سرد محتويات هذا الارشيف الا الى المزيد من الاحباط والاسى لما آل اليه حال تراثنا نحن!

حكايات تالينية...!

وتدور حول تأسيس مدينة تالين الإستونية الكبرى حكايات كثيرة، بل وكثيرة جدا، وقد سبق والحقتنا الباحثة الإستونية الاستاذة الدكتورة PROF.DR. EHA VILUOJA ببعضها، وجُل هذه الحكايات يُعتبر من نوع الاسطورة، ويبدو ان بعضه «غريب، اجنبي ومستورد» والبعض الآخر «محلي». ولئن دلت هذه الاساطير على شيء فهي تدل على مدى حب الإستونيين لمدينتهم عاصمة إستونيا وتعلقهم بها وعلى مدى تعصبهم واعتزازهم بانتمائهم اليها، ولا تخلو واحدة منها من لمسة من الحنان او مسحة من السحر والجمال والخيال!

وهذه بعض «اساطير تالين»:

يُحكى انه قبل الف عام او اكثر عاش ملك في بلاد الدانيمارك، واكتشف هذا الملك ان ابنه وابنته يعشق احدهما الآخر، فجنّ جنون الملك وطار عقله، وامر فأجري تحقيق شامل تبين منه ان الاميرة هي المذنبة والمسؤولة الاولى عن هذه الجريمة الاخلاقية الفظيعة، فأمر الملك فجُهزت للاميرة العاقة سفينة محمّلة بكل ما تحتاجه الاميرة، ووضعت الأميرة على متن السفينة، واطلقت السفينة في البحر، تحمل الاميرة الى حيث يحملها قدرها، بعد ان حرمت من العودة الى وطنها، عقابا لها على ما اقترفته من اعمال مخلة بالاخلاق والشرف.

واقلعت السفينة، وتقاذفتها الرياح الهوجاء، وحدها الامواج العاتية بعيدا بعيدا، وساقتها بعد مدة الى... شواطىء إستونيا.

رست السفينة، ونزلت منها الاميرة بزورق صغير حملها الى الشاطىء القريب، ولما وصلته راحت تتجول فيه وتستكشفه، فسحرها بجماله وفتنها بخصوبته، فأمرت فبني لها قصر شامخ في ذلك المكان، والى جانبه قلعة وحصن، وحولها منازل كثيرة، واستقدمت الاميرة المهرة من الصنّاع والحاذقين من المبدعين واسكنتهم في المنازل المحيطة بقصرها، وكانت هذه بداية تالين!

وعلم والدها الملك بناء المدينة الجديدة وبروعتها، فعزم على ضمّها الى ملكه، فأمر العديد من رجاله بالتوجه الى المدينة والاقامة فيها تمهيدا للاستيلاء عليها وضمها لمملكة الدانيمارك. لكن سكان المدينة سرعان ما ادركوا نوايا الدانيماركيين المبيتة واحلام ملكهم التوسعية الخبيثة، فاتخذوا من الوسائل السرية ما كان كفيلا بارغام الغزاة على مغادرة المدينة. ورغم فشل الملك الدانيماركي في ضم المدينة الى املاكه الا ان الاسم اصبح دانيماركيا، اذ اخذوا يطلقون عليها اسم: Taani linn اي «المدينة الدانيماركية»! ورويدا رويدا تغير الاسم واصبح: تالين TALLINN!

وتثير هذه الاسطورة حنق الإستونيين جميعا، خاصة وانهم يروون الاساطير الاخرى الكثيرة عن تأسيس تالين، ومنها الاسطورة التالية:

اراد الإستونيون ان يبتنوا لهم مدينة جديدة... وبدأوا فعلا بأعمال البناء، لكن العمل لم يكن موفقا واعترضته عقبات كثيرة وحلت عليه نكبات ولعنات... فاستشار البناؤون حكيما طاعنا في السن، فأشار عليهم، ونفذوا ما اشار عليهم به اذ اسرعوا يربطون ثورين عظيمين الى عربة مستوية، ثم يحمّلون على العربة صخرة كروية الشكل حجمها كأكبر ما يمكن ان تحمل العربة.. ثم اطلقوا الثورين والعربة، وراقبوا كل شيء عن بعد، وانطلق الثوران شمالا وجنوبا، وانطلقا شرقا وغربا ولم تسقط الصخرة ولم تتدحرج عن العربة المستوية! وراح الثوران، اخيرا، يتسلقان التل المعروف الذي تقوم عليه تالين، ويصعدان في السفح الشديد الانحدار، وما ان بلغا قمته المستوية المنبسطة واستقرت العربة عليه حتى تدحرجت الصخرة، فاختار البناؤون هذا المكان ليقيموا عليه مدينة تالين!

وتروى حكاية سُجلت عام الف وتسعمائة وست عشرة ان البنائين، عجزوا عن اتمام بناء المدينة، واحتاروا في امرهم، ذلك انهم كانوا يبنون طوال النهار، ويحل الليل، ثم يجيئون في اليوم الثاني لمواصلة العمل فيما بدأوه في اليوم السابق، فيجدون ان قوى سحرية خفية قد دمرت خلال الليل ما بنوه خلال النهار، وهكذا تبين لهم ان البنيان لن يبلغ تمامه قط، ما دام البعض يبني نهارا وآخرون يهدمون البنيان ليلا، ايقنوا ان في الامر سرا، واستشاروا حكيما...

ونصحهم الحكيم وعملوا بنصحه.. فملأوا قاربا ذهبا وفضة، واطلقوه في اليم وراحوا يراقبونه من بعيد... فتقاذفته الامواج اياما، الى ان رسا في نهاية الامر على احد الشواطىء، فأسرعوا الى المكان الذي رسا فيه القارب، واختطوا المدينة في هذا المكان، لانهم ايقنوا ان رسو القارب كان اشارة من السماء.

وتذكر اسطورة اخرى ان الملك والديار ملك الدانيمارك احتل البلاد وقهرها وغلب اهلها وارغمهم على التنصر واعتناق المسيحية...

وحدث ان خرج هذا الملك ذات يوم في جماعة من خلصائه وحاشيته الى الصيد والقنص، وكان الملك الدانيماركي مغرما بالظباء، وحدث ان لاحت له عن بعد ظبية جميلة، فسحره جمالها وفتنته، فأمر جميع من كانوا معه بالقبض عليها، وحذرهم من مغبة اصابتها بسوء مهما كان بسيطا...

ضرب الخدم والحشم والحراس الذين يرافقون الملك طوقا كبيرا كثيفا على الظبية، التي هربت امامهم، بحثا عن ملجأ وملاذ، محاولة انقاذ روحها

● البقية على صفحة ١٥ ●



٣٥ فلسطينياً يحملون الجنسية الاسرائيلية ينتظرون

● تتمة من صفحة ٢ ●

رائحة الوطن ونعانق ترابه سوية».

ويرى السيد النمر ان للجماهير العربية في اسرائيل دوراً اساسياً في التأثير لتغيير موقف السلطات الاسرائيلية: «من هنا.. من تونس الخضراء، ندعو اعضاء الكنيست العرب، وانتم الجماهير العربية ان تعملوا من اجل ضمان وصولنا. فقد مددنا ايدينا للسلام ولا رجعة عن ذلك ولكن فقط بعملنا الموحد وجهودنا المكثفة نستطيع تحقيق مرادنا».

● فوضى عارمة ●

.. السيد جميل الطريفي، منسق السلطات المدنية مع اسرائيل، عاد الى البلاد يوم الثلاثاء الاخير، بعد زيارة خاطفة الى تونس، اكد لنا فعلا ان السلطات الاسرائيلية لم توافق على اعادة اية شخصية فلسطينية تحمل جواز سفر اسرائيليا. لكنه اشار الى: «ان هناك العديد من الشخصيات الفلسطينية الاخرى لم توافق عليها السلطات الاسرائيلية وقد اعدنا القوائم اليها مرة اخرى معترضين على رفضهم. لا نزال ننتظر اعادة النظر من قبل السلطات الاسرائيلية. فهناك العديد من الامور غير واضحة، والقوائم التي طلبنا الموافقة عليها كثيرة، بعضها ارسلناها منذ فترة وبعضها قبل عدة ايام. وقد



● زكية شموط ●

اعيدت احدى هذه القوائم. ووجدنا فيها الكثير من اللخبطات. اذ انهم رفضوا عددا من الاسماء، لمبعدين كانت اسرائيل وافقت على عودتهم ووصلوا الى البلاد ويعيشون فيها اليوم (انظر المادة داخل الاطار). من جهتنا ننتظر حاليا وصول القوائم التي لا تزال في ايدي السلطات الاسرائيلية. وعندها سنجري بحثاً خاصاً مع الاسرائيليين حول الشخصيات التي تحمل جوازات سفر اسرائيلية».

● اسرائيل: لا توجد مشاكل خاصة مع مواطني اسرائيل السابقين ●

توجهنا الى مكتب رئيس الحكومة، المسؤول المباشر عن ادارة المفاوضات على المسار الفلسطيني، نستوضح اسباب رفض عودة الفلسطينيين ذوي المواطنة الاسرائيلية السابقة (٣٥ شخصا) فجاءنا الرد الاولي خطيا على النحو التالي:

«نحن نسمح بعودة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، غير المنتمي الى منظمات الرفض».



● صبري جريس ●



● نمر شقور ●

فاتصلنا بالسيد عوديد بن عامي، مستشار وزير الامن، يتسحاق رابين، لشؤون الاعلام، فجاءت اجاباته على النحو التالي:

● «الاتحاد»: بين الـ ٣٥ شخصا هناك عضو لجنة تنفيذية في م.ت.ف، هو الشاعر محمود درويش، فلماذا ترفضون عودته؟

– بن عامي: لم نرفض اسما محددا. فهناك مقاييس عامة وضعناها، من لا يتلاءم معها نرفضه. ومن يتلاءم معها اهلاً وسهلاً به..

● «الاتحاد»: لكن المئات من الموظفين ورجال الشرطة الفلسطينية الذين عادوا او الذين وافقتم على عودتهم ولم يصلوا بعد، ليسوا اعضاء في المجلس الوطني. فلماذا هذا الشرط؟

– بن عامي: اولئك الذين عادوا وهم ليسوا اعضاء في المجلس نوافق على اعادتهم في حالة كان هذا طلب م.ت.ف وايديهم ليست ملطخة بالدماء.. ولا يزيدون عن الحد المتفق عليه للعودة.

● «الاتحاد»: هل يوجد لديكم موقف محدد ضد اولئك الذين كانوا يحملون الجنسية الاسرائيلية ذات مرة وغادروا البلاد لأي سبب كان؟

– بن عامي: لا. ليس هناك موقف محدد من هؤلاء، بأي شكل من



● ناهي ذيب سعيد مناع ●

الاشكال. نعاملهم وفق المقاييس العامة، شرط ان تكون عودتهم الى مناطق الحكم الذاتي فقط.

● «الاتحاد»: ومع ذلك، رفضتموهم بشكل جماعي.

– بن عامي: هذه مسألة تحتاج الى الفحص. لا اعتقد ان هناك سياسة محددة ضد عودتهم. والحديث يجري بالطبع عن العودة الى اراضي الحكم الذاتي وليس الى اسرائيل.

ارشادات ضرورية

● تتمة من ص ٨ ●

يبلغ الاعوام الثلاثة من عمره من الصعب ارضاؤه فيما يتعلق بالطعام، ولكنه في نفس الوقت لا يطيق الانتظار في حالة جوعه. لذا ينبغي اخذ اطعمة خفيفة مفضلة (على ان ترموا بما يأكله) وايضا الحليب المجفف لاستعماله مع الماء المغلي او المقطر (اذ ان الماء العادي يثير امعاء الطفل الحساس احيانا) ولا تنسوا ان تأخذوا معكم زجاجة حتى لو كان الطفل يمكنه استعمال الكوب. فالرضاعة من الزجاجة وابتلاع اللبن او الماء يقلل من حدوث آلام الاذن التي يصاب بها الطفل احيانا نتيجة التغييرات في الضغط الجوي خصوصا اثناء اقلاع الطائرة وهبوطها.

واحرصوا على ان تكون مواد النظافة والملابس الاحتياطية قريبة في متناول اليد، وان تتضمن، «حفاظات» للتغيير للطفل عند اللزوم بحيث يمكن التخلص منها بعد الاستعمال، وصدرية من المشمع، ومناشف يمكن التخلص منها بعد الاستعمال ايضا وغيارات لملابس الطفل ومئزرة للوالدين.

ما يجب عمله في المطار

يفضل الانتهاء من فحص الامتعة مبكرا، والتوجه الى الطائرة مع الطفل. عند سماع النداء على المسافرين بالصعود، فلستم في حاجة الى انتظار دوركم في الصف، كما يمكنكم وضع حقيبتكم في مكان ما، بحيث يكون مستطاعا الوصول اليها بسهولة. واثناء اقلاع الطائرة يجب حمل الطفل حتى لو كان هناك مكان خال لاستعماله في اثناء رحلة الطيران، ويمكنكم وضعه على المقعد عندما تحلق الطائرة في الجو بأمان. وبعد ان تعلن مضيفة الطائرة ان كل شيء على ما يرام ضعوا احزمة التثبيت حول وسطكم انتم وليس هو.

اثناء الطيران

ان عملية السفر على الطائرة يمكن ان تكون تجربة مثيرة لكم، اما طفلكم فلا يزال صغيرا جدا ويمكنه ان يبقى فيها مدة طويلة، فاذا تأثر الطفل واصبح سريع الاهتياج وصعبا ارضاؤه، فليمش احد الوالدين به في الممر، فان هذا سيهدئه، ولكن لا تدعوه يمشي او يزحف في الممر وحده، فان هذا يشكل خطورة كبيرة عليه وعلى المسافرين.

عند الوصول الى المقصد

لا يهم مدى سعادتكم بالوصول قدر عدم نسيانكم حاجة الطفل الى الطمأنينة، حاولوا ان تكتشفوا معه ما يحيط بكم ولا تتوقعوا ان وجبته ستكون كبيرة. ذلك لانه سيكون متأثرا بالوضع الجديد وعند ذهابه الى النوم سوف يحتاج الى المزيد من الطمأنينة، فأعطوه كثيرا من العناق والقبلات، ودسّوا معه احدى الدمى لتزيدوه امنا واطمئنانا.

الظاهرة والواقع

● تتمة من ص ٧ ●

اسرائيل. وهذا هو موضوع كفاحنا في المرحلة المقبلة في ظل المستجدات والظروف التي تنجبها العملية السلمية والتي تهيء مناخا افضل للتعايش اليهودي – العربي على اساس العدل والمساواة والاحترام المتبادل.

والظاهرة الثانية، عدم ادراك المضمون الحقيقي والمدلولات الأساسية للعملية السلمية، وآفاق المتغيرات الحاصلة تجعل بعض المحنطين بزبدة الكعكة السلطوية يعود للضرب والتنغيم على أوتار، حطمها واقع تطور شعبنا من عشرات السنين. فالمشاركون في الندوة من الجمهور، كانت الغالبية من المجالس العمالية المعينة ومن المسبّحين بحمد احزاب السلطة وقيادة السلطة في الهستدروت. وكأنهم عزموا على «منسف عرس» يقتصر واجبهم على حمد رب نعمة ارزاقهم.

فقسم من الذين قاموا للتسبيح عبر المايكريفون «بفاضل» السلطة في الهستدروت على العرب، رغم اجماع كل المحاضرين على الغبن التمييزي اللاحق بالعرب، يذكرني بسنوات اواسط الخمسينات والستينات، عندما كانت معركة جماهيرنا تتبلور حول البقاء في الوطن، كيف كان خدام السلطة وعملاؤها يتباهون بالخيانة الوطنية. ويعتقد «المحنطون» الذين تربطهم الغربة مع قضايا شعبهم والعاملين وكأن انجاز التسوية السلمية والتراجع المؤقت للشيوعية والتقدمية يعطي الشرعية للخيانة القومية. وقد ضرب الصحفي السياسي صليبا خميس على المحك عندما علق عبر المايكريفون في الندوة منتقدا عدم اجراء مثل هذه الندوة في الناصرة او شفاعمرو ليحضرها المئات من الجمهور ومن العاملين العرب، فلو عقدت هناك لما تجرأ بعض المخاتير من رؤساء المجالس واللجان العمالية ان يصعدوا الى المنصة.

واخيرا، لا احد ينكر اننا نعيش بداية مرحلة جديدة من التطور والمتغيرات العاصفة. ولكن هذه المرحلة لا تبدأ من نقطة الصفر او في فراغ التجريد، بل على خلفية اغنى تجربة في كيفية التعامل مع الواقع، تطوره، ومتغيراته وكيفية صقل الآليات الضرورية للتكيف مع معطياته.

والمحك اليوم هو كيف تحافظ الجماهير العربية على هويتها ونهجها الكفاحي الذي اثبت مصداقيته من خلال قيادته السياسية الحكيمة، ومن خلال مدى استيعاب هذه القيادة لمتطلبات المرحلة الراهنة ومتغيراتها.

هكذا يصان التراث

● تتمة من صفحة ١٤ ●

من الهلاك، وراحوا يلاحقونها من مكان الى مكان آخر، ويضيّقون عليها الخناق اكثر واكثر...

وحاصروا الظبية واقتربوا منها... فما كان منها الا ان توجهت الى صخرة مرتفعة، عند نهاية التل، وقفزت من فوقها الى هلاكها وموتها المحقق، مؤثرة ذلك على الوقوع في ذل الإسار... وما ان قفزت حتى سقطت من علٍ ودقت عنقها وماتت...

وفي هذا المكان اقام الاهل مدينتهم...

وتالين لم يكتمل بناؤها بعد، ولن تكتمل ابدا كما يبدو...

وذلك لانه – كما تقول اسطورة اخرى – تقع بحيرة ULEMISTE على هضبة واسعة عالية، تشرف على المدينة. ويخرج في ليالي الخريف المظلمة رجل «رمادي» من البحيرة، وينحدر على سفح التلة حتى ابواب المدينة، حيث يسأل حراس الابواب ان كان بناء تالين قد اكتمل ام لا...

وتالين، ككل المدن الكبيرة، لم يكتمل بناؤها بعد ولن تكتمل، فهي اما ان تقام فيها مبان جديدة، واما ان ترمم مبان اخرى قديمة، وهكذا فحركة البناء لا تتوقف – ولن تتوقف – في تالين ابدا، وهذا هو الجواب الذي يردده الحراس على مسامع الرجل «الرمادي»، ويؤكدون له ان بناءها ما زال بعيدا عن الاكتمال، وان سنوات كثيرة، قد تبلغ المئات وربما الآلاف ايضا، لا بد وان تمر قبل اكتمال البناء... وهذا ما يلقنونه لكل حارس جديد ايضا ينضم لحراس المدينة!

وفي اللحظة التي يعترف فيها الحراس ان بناء المدينة قد اكتمل، فسوف تفيض مياه البحيرة وتسيل على السفح منحدرة صوب المدينة جارفة في طريقها كل ما يعترض سبيلها، ولسوف تغرق المدينة غير مبقية منها شيئا... فلا تبقى ولا تذر...!

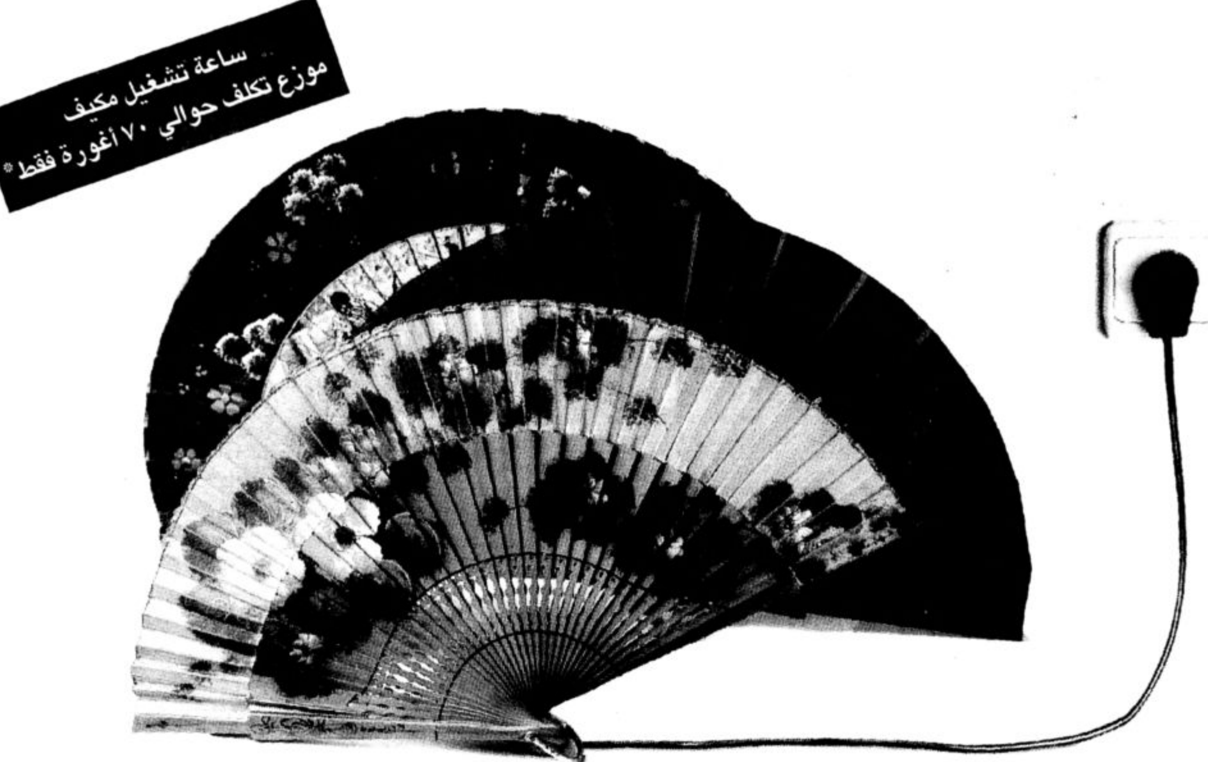
(البقيعة)

المصادر:

1 - האינציקלופדיה העברית, ירושלים/תל אביב תשכ"ח, כרך רביעי, טורים 750 - 757

2 - The Estonian Folkore Archive, Tallinn 1991

3 - The Devil's Wedding And Other Legends About Tallinn, Perioodika Publishers, Tallinn 1985.



حتى لا يؤثر الحر الخارجي على أجواء البيت ، نحن في خذمتك في كل حالة جو . والسعر الفعلي ؟ ... يستمر في الانخفاض.

اكثر كهربـاء - اقـل تكلفـة

- نحن نسعى دائماً لتحسين الخدمة وسنستمر في عمل كل ما يطلب حتى نعطيك الكهرباء المتوفرة والمريحة .
- خفضنا حالات انقطاع الكهرباء الى النصف خلال ٥ سنوات وسنستمر في تخفيضها في السنوات القادمة .
- من سنة ٨٥ انخفضت التسعيرة الحقيقية للكهرباء بـ ٣٥٪ في حين ارتفع جدول الغلاء والاجر اكثر من ذلك.
- بالرغم من تعديل الاسعار من حين لآخر تستمر شركة الكهرباء بتنزيل السعر بـ ٢٪ للسنة ، مقارنة بما يستلزم حسب التكاليف.

مع الكهرباء. اسهل.

חברת החשמל



* السعر صحيح ليوم ٢٤/٥/ ٩٤ ويتطرق لاستهلاك الكهرباء للمكيف الموزع بقوة ٢,٨ كيلو وات في دورة التبريد.